

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي و على آله و سلم



مدونة الروحانيات في الإسلام

- الأستاذ خالد أبو عوف -

https://khaledouf.blogspot.com/


مصطلحات روحانية
بتمام
مدونة الروحانيات في الإسلام


تنبيــــــه:
نتحدث هنا عن المصطلحات
الروحانية كعلم روحانى ..
و ليس كدين متبع..



فهــــرس المحتـــوى

" للذهاب مباشرة إلى المصطلح .. الرجـــــاء الضغـــط عليـــه "


الجزء الأول
قســـــــــم
" ما هي الروحانيات ؟ "



أ

*** الإمـــداد الروحاني:** إما أن يكون ملائكي أو شيطانــي، نجـده من حديثه صلى الله عليه وسلم حيث يقــول ((إن للشيطان لمة بابن آدم ، و للملك لمة، فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر و تكذيب بالحق وأما لمة الملك **فإيعاد بالخير و تصديق بالحق ، فمن وجد ذلك ، فليعلم أنه من الله فليحمد الله** ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم قرأ: **" الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ "**)). قال الشيخ القاري رحمه الله في شرح الحديث: " إن للشيطان أي إبليس أو بعض جنده لمة واللمة بالفتح من الإلمام ومعناه النزول والقرب والإصابة والمراد بها ما يقع في القلب بواسطة الشيطان أو الملك بابن آدم أي بهذا الجنس فالمراد به الإنسان وللملك لمة، فلمة الشيطان تسمى وسوسة، ولمة الملك إلهاما فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر. كالكفر والفسق والظلم وتكذيب بالحق أي في حق الله أو حق الخلق أو بالأمر الثابت كالتوحيد والنبوة والبعث والقيامة والنار والجنة وأما لمة الملك فإيعاد بالخير كالصلاة والصوم وتصديق بالحق ككتب الله ورسوله والإيعاد في اللمتين من باب الأفعال ... "

تعريف اللغوي اللَّمّة :" هي الشدة أو الدهر يقال : أعيذه من حادثات اللمة، و اللَّمّة هي الطائف من الجن يقال أصابته من الجن لَمّة أي مس أو شيء قليل ، ويقال للشيطان لَمّة أي هَمَّة و خَطْرَةٌ في القلب "

- يقول الأستاذ خالد أبو عوف: "وهذه اللمَّة لا تكون إلا بصلاح القلب وصدق التوجه إلى الله و لا ينال صلاح القلب إلا بالعمل الصالح، و لا ينال العمل الصالح إلا بالنية الخالصة لله "إن صدقت النوايا منحت العطايا " = فصلاح القلب هو المراد من رب العباد. " ..

" إلحاح الملك يأتي فقط من قوة العمل الصالح، فتجد أن لمة الملك تزيد معك بصورة قوية ومستمرة أيضـا، و لكـن نظـرا لأن ذنوبنـا كثـيرة فـإن لمـة الشـيطان تظـل مصـاحبة لنـا أكـثر فأي الأعمال غلب على الإنسان سيجد لمة هذه الأعمال هي المصاحبة له. منقول من التعليقات "

قال تعالى : (يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) الشعراء88-89.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن في ابن آدم مضغة إذا صلحت صلح سائر جسده، و إذا فسدت فسد سائر جسده، ألا و هي القلب ". فالقلب محل نظر الله ، فطهر محل نظر الله حتى ينعم عليك بالرضا و القبول. جعلنا الله جميعا من أهل الطهر والصفا و أنعم علينا بالرضا والإخلاص واليقين مع التمكين. (1)

*** الإلهـام :** إلقاء الشئ في الروع إما من جهة الله أو من جهة الملأ الأعلى قال تعالى : { وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا . فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا } الشمس8-7 ، و قال بعض الكبار: الإلهام لا يكون إلا في الخير فلا يقال في الشر ألهمني الله كذا، و أما قوله تعالى " فألهمها فجورها وتقواها " فالمراد فجورها لتجتنبه لا لتعمل به " إلهام إعلام" وتقواها لتعمل به " إلهام عمل ". (2)

-------------- --

(1) الموضوع: رقم 9 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور بتاريخ 13 نوفمبر 2011، **بعنوان** "*إمدادات النفس الروحاني نورا و ظلمة* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2011/11/blog-post_4910.html

(2) الموضوع: رقم 05 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور بتاريخ الأحد 13 نوفمبر 2011 ، **بعنوان** " *المقصود بالإلهام للنفس الروحاني ؟* "، رابط الموضوع: *https://khaledouf.blogspot.com/2011/11/blog-post_9044.html*

* **الأســرار:** هي أنوار عرفانية أي معرفة خاصة ذات فهم خاص وتذوق خاص، يمنحها الله للعبد كرامة له لعبادته إياه، كلما ارتقى في عبادته لله ملخصا له الدين. و قد تكون هذه المعرفة من الله بالإلهام أو بالرؤيا أو عن طريق شيخ يكرمه الله بان يكون وليا مرشدا و يمكن تسميتها " الحكمة الإلهية الربانية " (3)

* **الأنــوار:** تطلق على المعرفة أيضا، و لكن حقيقتها هي اللطائف الربانية الروحية التي يمنحها الله للعبد تكريما لمجاهدة طلبا لله " مثل صفات السكينة والطمأنينة والرضا والصبر و المحبة " و تأتي هذه الأنوار مع **"تزكية النفس والارتقاء بها من النفس الأمارة إلى النفس المطمئنة"** قدر استطاعتك و ارتقاءك بصفات نفسك طلبا لرضا الله، فكلما زاد العمل مع الله بتزكية النفس وتطهير القلب طلبا لله وابتغاء مرضاته كلما ارتفع مقامك ووصلك مع الله و زادت أنوار المعرفة والحكمة و الطاعة **و الله ذوالفضل العظيم**. ولكل مقام خاص هناك عطاء خاص، و نذكر أنه ليست الأوراد أو الأذكار فقط السبب في الأنوار. (3)

----- **الأنوار سميت بالأسرار لدفع الأضرار = و الأنوار تمنح للأطهار**. لا يوجد في ديننا أسرار ولكن ديننا كله أنوار، فلا يوجد في ديننا أسرار بمعنى حجبها عن الغير و إنما حجبها لدفع الضرر عن الغير لأنها أنوار، و ليس كل واحد منا يستطيع تحمل هذه الأنوار. كذلك الأمور اللطيفية الربانية يجب أن يصل السالك إلى الله مرحلة معينة يستطيع عندها أن يعرف هذه الأنوار، فكل إنسان بقدر قابليته لتحمل هذه الأنوار، و كما أن المراد من معنى الأسرار في كلام بعض المشايخ هو أنه إذا عرفه أحد واستخدمه فقد يضر هذا الشخص نفسه و يتحمل الشيخ وزره و ذنبه لذلك كان الأمر سرا ليس بمعنى منعه عن الناس ولكن بمعنى دفع الضرر عن الناس، لعدم أهليتهم للعمل بهذا الأمر " ما يصلح لشخص قد لا يصلح لآخر، نضرب مثال لذلك هل تستطيع أن تعلم الطفل في المرحلة الابتدائية في كتب المرحلة الثانوية؟ لا طبعا ليس لان هذا الطفل غبي و لكن قابليته العقلية لا تحتمل هذه العلوم في هذه المرحلة ". **منقول من تعليقات المدونة** (3)

- " لا مانع من رؤية الأنوار و لكن المانع هو التعلق بهذه الأنوار بمعنى أن يصبح حالك هو أنك تذكر حتى تشاهد الأنوار فهذا هو الخطأ، و لكن أن تأتيك بلا تفكير فيها في اليقظة أثناء الذكر فلا مانع و أن تأتيك في الرؤيا فهذا شيء حميد. و دائما راقب حالك مع نفسك وبيتك ومجتمعك ولا تفصح عن أحوالك لأحد إلا لمن هو مثل حالك." **منقول من تعليقات المدونة** (4)

* **الأوراد الروحانية :** الدعوات والعزائم الروحانية التي تقرأ كورد يومي أي كعمل يومي في أوقات محددة، وهي تعتبر من باب الرياضات الروحانية لمجاهدة نفسه والعالم النار " وهذا بخلاف الرياضات الروحية التي يكون مقصدها تزكية النفس وتطهيرها طلبا لرضا رب العالمين "، **انتبــه** هناك فرق بينها و بين الأوراد الربانية، فالأوراد الروحانية هي طريق للاتصال بعالم الجن و أما الأوراد الربانية فهي طريق للاتصال بالله. (5)

------------- --

(3) الموضوع: رقم 14 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور بتاريخ 28 فبراير 2012، **بعنوان** *" ما هي الأنوار والأسرار في الدين الإسلامي ؟"*، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2012/02/blog-post_28.html

(4) الموضوع: رقم 15 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور بتاريخ 16 أغسطس 2012، **بعنوان** *" المقصود من الأنوار وعلاقتها بالأوراد...؟"*، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2012/08/blog-post_3574.html

(5) الموضوع: رقم 02 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور بتاريخ 7 مايو 2013، **بعنوان** *" ما هو التوكيل الروحاني والتصريف الروحاني... ؟"*، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2013/05/blog-post_7.html





*** التحصين الروحاني :** دعوة يقرأها المعزّم أو الروحاني قبل الدعوة الروحانية الرئيسية التي يستدعي بها الخدام الروحانيين و ذلك لتحميه من بطش الخدام وغضبهم، لأن التسخير فيه نوع من الإذلال لعالم الروحانيات. (5)

*** التصريف الروحاني :** الحاجة التي تطلبها من الروحانية سواء عمل سحر آو فك سحر آو إخراج كنوز آو ما شابه ذلك، الفرق بينه و بين التوكيل الروحاني هو أن الأول عبارة عن طلباتك وأوامرك التي تطلبها من الروحانية في حين أن **التوكيل** هو مجرد تفويض للروحانية بأن يساعدوك بدون ذكر طلباتك وأوامرك. (5)

*** التوكيل الروحاني:** هو تفويض لفظي إلى الروحانية للقيام بعمل ما للإنس سواء خيرا أو شرا، وهو يكون في ختام الدعوة الروحانية و يأتي في صورة " توكلوا يا خدام كذا بعمل.." **مثال لفهم هذا التوكيل:** مثل من يذهب إلى محامي فقد يكون محامي فاسد و يختاره ليكون وكيله و يدير أعماله الفاسدة والمشبوهة، و قد يكون محامي صالح و يختاره ليكون وكيله و يدير أعمال الصالحة و السوية. بدون توكيل لن يكون هناك عمل روحاني تستطيع القيام به في عالم الروحانيات مثل المحامى تماما. (5)

*** تسخير الجن:** استحضار الجن لينفذ لك رغباتك، وذلك إما:

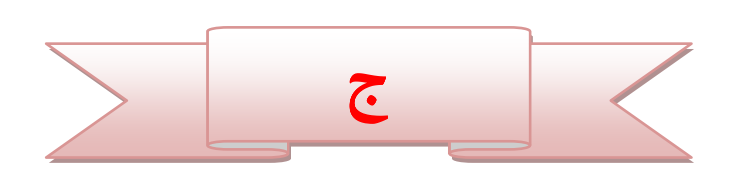
- **بأمر من الله** و هذا خاص **بالأنبياء** " من بينهم سيدنا **سليمان** عليه السلام " = منحة من الله.

- **عن طريق عزائم روحانيه وأساليب شيطانية** وهذا خاص **بعموم الناس** " **إما للاستمتاع بالجن أو لأذية الناس بالشيطان عن طريق السحر** " (6)

---

(5) الموضوع: رقم 02 من صفحة " **ما هي الروحانيات** "، المنشور بتاريخ 7 مايو 2013، **بعنوان** *"ما هو التوكيل الروحاني والتصريف الروحاني... ؟"*، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2013/05/blog-post_7.html

(6) الموضوع: رقم 01 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور بتاريخ الأحد 5 مايو 2013، بعنوان *" ما هو المقصود بتسخير الجن ؟"*، رابط الموضوع: **https://khaledouf.blogspot.com/2013/05/blog-post_5.html**



*** الجاثوم :** قال البعض هو الكابوس وقال البعض الآخر هو ما يسمى بشلل النوم.

الجاثوم هو خلل عصبي ناتج إما عن سبب:
1- عضوي: أي بسبب خلل مؤقت حدث في المخ نتيجة الأدوية النفسية التي تم التوقف عنها مثلا أو نتيجة للإفراط في الطعام أو نتيجة للمخدرات مثل أقراص الهلوسة، و بالتبعية ما سبق له تأثير على الجهاز العصبي نتيجة تأثر المخ بذلك.
2- نفسي: أي بسبب مشكلة نفسية تعاني منها، فتخاف فتصبح هذه المشكلة تطاردك في أحلامك.
3- روحاني: والسبب الروحاني المرتبط بالجن الشيطاني، إما يكون بواسطة:
أ- القرين الشيطاني نفسه : " جاء في الحديث الموقوف (أي ليس حديث نبوي) .. أن بن عباس عند قَوْلِهِ تعالى : { الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ } الناس4 .. قال رضي الله عنه: " الشَّيْطَانُ جَاثِمٌ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِذَا سَهَا وَغَفَلَ وَسْوَسَ، وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ" («رواه بن أبي شيبه و ذكره الألباني في تخريج المشكاة بأن إسناده صحيح الصحيحة). و قد ذكر في هذا الحديث نوع من هذا النوع وهو الوسوسة، وشبه الشيطان وكأنه جالس على قلب بني آدم ينتظر له الغفلة ليوسوس إليه و يفتنه. فيقوم بالوسوسة في القلب نتيجة غفلة الإنسان عن علاقته بالله، فيصاب الإنسان بالوساوس وسوء الظن أو يفتن في دينه أو يرى أحلام مزعجة أو ما يسمى بالكابوس ويصاب الإنسان بضيق في الصدر . وقد تكون إنسان صالح ولكن يتسلط القرين عليك لذنب أنت ارتكبته من باب التأديب. **فانتبه**
ب- تسليط : على القرين الشيطاني سواء بالسحر أو مجرد تسليط جن لأذى إنسان، وفي كلتا الحالتين يتم قهر القرين الشيطاني الخاص بالإنسان ويتم إجباره على تنفيذ الأوامر الخارجية المسلطة عليه، وقد تكون هذه الأوامر إما بالخنق وإما بالجماع الجنسي أو كلاهما، وفي هذه الحالة يسبب الجاثوم شلل مؤقت ويكون الإنسان في حالة بين الوعي واللاوعي أو يكون الإنسان كأنه مستيقظ وليس نائم بالكلية وقد يكون فاتح العينين ولا يستطيع النطق أو الحركة تماما، ويبدأ في الشعور بالخنق أو الجماع الجنسي و لا يستطيع حراكا حتى ينتهي هذا الكابوس فيبدأ بالحركة بعد فترة غير طويلة مثلا خمسة دقائق، ولكن يكون قد ترك للإنسان ألما نفسيا غير طيب، وهذا هو الغرض من التسليط الروحاني عموما " إلحاق الهزيمة النفسية بالإنسان ليدمر حياته " [7]

---

[7] الموضوع: رقم 38 من صفحة **" ما هي الروحانيات "،** المنشور بتاريخ الأحد، 31 مايو 2015، **بعنوان** *" الجزء الرابع - القرين والجاثوم ... ؟"،* رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2015/05/blog-post_31.html

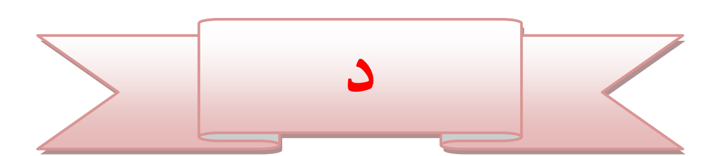


*** الخلـوة عند الروحانيين:** سواء عن طريق الذكر أو العزائم الشركية، و ينتج عنه عهد من الجن للشخص بملازمته إن طلب ذلك منهم و في المقابل يكون للجن شروط أيضا، و بعد هذا الاتفاق يكون الكشف صحيحا دائما لأنه مرهون باتفاق بين طرفين و يترتب عليه أن يكون الكشف في عدة صور مختلفة، إما عن طريق أن يسمع صوتهم أو يراهم ويرى غيرهم من عوالم الجن، أو يراهم ويسمعهم ويسمع غيرهم من عوالم الجن. (8)

*** الخلـوة عند أهل الله:** هي أن تخلّي قلبك وتطهره من غير الله، حتى لا يبقى في قلبك سوى الله، و هنا يتطلب الأمر اعتزال الناس فترة من الوقت مع ملازمة الذكر ليل نهار و تقليل الطعام جدا جدا بل والزهد فيه كلما أمكنك ذلك، و تعتبر **الرياضة الروحية** بداية الطريق للخلوة. (8)
((**الخلوة التعبدية:** هي وقت مخصص في مكان مخصص طاهر من أجل التبتل إلى الله تبتيلا أي الانقطاع للعبادة انقطاعا تاماء أو هي اعتكاف زمني في مكان طاهر بنية التقرب إلى الله" مثل خلوة السيدة مريم وخلوة سيدنا موسى ، وخلوة سيدنا محمد سواء قبل البعثة و بعد البعثة (في هيئة الاعتكاف). الزهد والعزلة و كذلك الخلوة و الاعتكاف ليست رهبانية في الإسلام كما يزعم بعض الجهلاء، لأن العزلة والخلوة و الاعتكاف هو اعتزال مؤقت للنفس لتقويمها على منع المعصية وفعل الطاعة و ليس رهبانية بمعنى دوام الانقطاع عن الحياة والعزوف عنها فهذا عصيان لكلام النبي صلى الله عليه وسلم ففرق بين الاعتزال المؤقت وبين الانقطاع الدائم.
الغرض من الخلوة هو مجاهدة النفس حتى يخلو القلب من غير الله بدوام الوصل به دون انقطاع، وذلك عسى أن يبقيك في معيته ويقبلك ويجعل قلبك منيبا سليما كما يحب ويرضى.
مدة الخلوة قد تكون دقيقة و قد تكون يوما و قد تمتد إلى أربعين يوما كما حدث مع سيدنا موسى عليه السلام (وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) الأعراف142، و قد تجدد سنويا في رمضان العشرة أيام الأخيرة كما كان يعتكف النبي صلى الله عليه وسلم أو يكون الاعتكاف في أي وقت من السنة و أي مدة. بل و من الممكن أن تجعل نيتك حينما تدخل مسجد للصلاة أن تعقد النية أن فترة تواجدك بالمسجد هي خلوة و اعتكاف مع الله . مكان الخلوة: في أي مكان طاهر لا يسبب لك فيه تشتيت ذهني أو انزعاج نفسي (ولذلك تكون غالبا في الصحاري أو أماكن معزولة عن الناس) و لكن لا مانع من الخلوة داخل المنزل أو في غرفة المسجد.
نوع الذكر في الخلوة هو الانقطاع والتبتل بذكر لله انقطاعا تاما و يغلب في البدايات التوسل إلى الله بذكر (لا إله إلا الله) لمحو الغير من القلب، و قد تجد إشارة إلى الخلوة بذكر معين و كل إنسان حسب ما يرزقه الله. و قد يرزقك الله الذكر في قلبك مع الصمت أي دون نطق، فلا يوجد تخصيص لشيء معين و كل إنسان حسب ما يقسم له الله من فضله. ليس ملزما الصيام مع الخلوة و إن كان يفضل الصيام لكسر شهوة النفس وعدم هيجان الشهوة في النفس أثناء الخلوة. (للمزيد من الشرح يمكنكم الضغط على الرابط : https://khaledouf.blogspot.com/2020/11/11.html))

----

(8) *الموضوع:* رقم 06 من صفحة **" ما هي الروحانيات "**، المنشور بتاريخ الخميس 25 يوليو 2013، **بعنوان** *" الخلوة و الرياضة الروحية في الإسلام ؟"*، رابط الموضوع: *https://khaledouf.blogspot.com/2013/07/blog-post_8179.html*



*** الدعوة الروحانية:** هي مجموعة من الكلمات سواء كانت مفهومة أو لم تكن مفهومة تقرأ بعدد معين و منها ما يكون يحتاج إلى رياضة روحية، ومنها ما يحتاج إلى خلوة، و يكون الغرض من قراءتها هو تحضير روحانية لقضاء مهمة وقضاء حاجة.

هي مجموعه من الكلمات يقرأها المعزّم لاستحضار خدام من الجن ليجبرهم على تنفيذ أوامره، وهذه الدعوة الروحانية قد تكون بكلمات عربية أو غير عربية، بحق أو بباطل" **فيها طلب نفسي. و لا يأمن الانسان معها خيرا "** (9)

*** الدعوة النبوية : هي دعوات مأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم للتوجه بها إلى الله لقضاء حاجة الداعي، و لها من المدد الروحاني في العالمين العلوي و الأرضي ما لا يحصيه إلا الله تعالى، و يكفيك وصف الله لنبيه بأنه نور قال تعالى " قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ (المائدة 15) " فالنور هو النبي وهديه صلى الله عليه وسلم والكتاب المبين هو القران الكريم.**

الدعوة النبوية تمتاز بعدة مزايا = لها تحصين رباني من كل أذى روحاني + لها مدد رباني و روحاني + لها حسنات في الدنيا وجزاء في الآخرة + لا واسطة بينها وبين الله + لها توكل على الله ويقين في الله + لها محبة عند الله + لها مغفرة من الله للعبد + ليس لأحد سلطان عليك + ليس لأحد أن يؤذيك + ليس لها استعدادات وطقوس مسبقة + ليس لها مشقة في العمل بها.

---- ففرق بين الدعوة الربانية التي هي طريق إلى الله و بين الدعوة الروحانية التي هي طريق إلى الجن والعفاريت، **فاختار بين أن تكون عبدا ربانيا ترى وتنظر بالله وتسمع بالله وترى الحق بالله و بين إن تكون عبدا للجن و العفاريت.** (10)

---

(9) الموضوع: رقم 02 من صفحة " **ما هي الروحانيات** "، المنشور بتاريخ 7 مايو 2013، **بعنوان** *"ما هو التوكيل الروحاني والتصريف الروحاني... ؟"*، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2013/05/blog-post_7.html

(10) الموضوع: رقم 20 من صفحة " **ما هي الروحانيات** "، المنشور بتاريخ 7 مايو 2013، **بعنوان** *"الدعوة النبوية الربانية هي توكيل رباني..."*، رابط الموضوع: ***https://khaledouf.blogspot.com/2013/05/blog-post_9360.html***





*** الروحانيـة :** هي وصف خاص لنوع محدد من الأرواح المرتبطة في الوجود بشيء ما، و غير مدركة بالحواس الظاهرة للإنسان و لا تطلق إلا على الروحانية العاقلة فقط " انس جن ملك " وهذه الكلمة تأتي غالبا مضافة فيقال مثلا: روحانية الذكر، و قد تأتي علما على أرواح مخصوصة يتم الحديث عنها فيفهم أنها المقصودة فيقال مثلا: و الروحانية السابقة الذكر . (11)

*** روحانيـة الذكـر :** نعنى بها نـوع محـدد مـثلا روحانيـة التسـبيح أو روحانيـة آيـة، فمـثلا : ذكـر التسـبيح " سـبحان الله " له مقامات وكل مقام و لـه روحانيته، ولـذلك يقـول تبـارك وتعـالى "وَالَّذِينَ جَاهَـدُوا فِينَـا لَنَهْـدِيَنَّهُمْ سُـبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَـعَ الْمُحْسِـنِينَ (العنكبـوت 69)" و المجاهـدة كمـا تعلـم مختلفة الدرجات و العزائم، ففي كل درجة ستجد من يشدد من أزرك ويقوي عزيمتك" ولكل روحانية مقام معلوم ". (11)

*** روحانيات الذكر :** نعنى بها جميع روحانيات الذكر من آيات ودعوات وأسماء، و اعلم أن الذكر في الإسلام ليس له روحانية محددة بل روحانيات، فكل ذكر له مقامات وكل مقام وله روحانيته و لا نهاية لحـدود الروحانيـة لأنـه لا نهايـة لكـلام الله الـذي هـو القـران. فكلمـا أحسـنت إلى الله أحسـن الله إليـك ولاتزال تقترب إلى الله بالطاعات حتى يحبك فإن أحبك كنت سمعه وبصره ويده ورجله (أي يعطيك خصائص نورانية في سمعك وبصرك ...) وكنت من أولياءه الصالحين. (11)

*** الروحانيات :** جمع لكلمة روحانية و هي مشتقة من كلمة الروح، و التي معناها كل ما خفي و لا يرى بالعين، و نقصد بها وصف عام لجميع أنواع الأرواح المرتبطة في الوجود بشيء ما وغير مدركة بالحواس الظاهرة للإنسـان، و هي تشـمل كل أرواح الوجـود سـواء العاقلة أو غير العاقلة مـن المعـادن و الأحجـار وعلى هـذا يمكننـا تقسـيم الروحانيـات إلى روحانيـات عاقلـة و أخـرى غـير عاقلـة، و قلنـا أن أرواحهـا هي الخصـائص المودعـة فيهـا و قـد تـأتي مضـافة فيقـال مثلا: روحانيـات الـذكر، و قـد تـأتي علمـا ويقصـد بهـا الكلام عن الروحانيات بصفة عامة، فهي أرواح لطيفة مُدرِكه في الوجود لا يعرف كنهها إلا الله تعالى. وقد أسميتها باللطيفة: لأنها غير مدركة بالعين، و بالمدركة: لأنها تفهم وتدرك الأمر من الله إما بطريق الإلهـام "الخـاطر " أو بطريـق التلقـين " التعلـيم " فـهي تلبى الله في تنفيذ أوامـره وجوبا مثـل الملائكـة وتكليفا كما للجن و الإنس. **باختصار** و حتى لا يخدعك أحد و يوهمك بأن الروحانيات هي عالم الجن والعفاريت!! فالروحانيات هى الأنوار التي تشرق على قلب العبد ، وهى الصفات التي تتغير في العبد أثناء سـيره الى الله ، وهى الأحاسـيس الـتي يستشـعرها العبـد مـن رضـا الله ومحبتـه، وهى الخـاطر فى بـاطن الإنسان الذي يرشده إلى الصدق والصواب بطريق اليقين بصورة لا يشك فيها، وهى أعمال الإنسان التي تقربـه إلى ربـه، هي الأعمـال ونتائجهـا (أي الأحـوال الـتي تظهـر نتيجـة هـذه الأعمـال سـواء خـيّرة أوشريرة مثال ذلك: من يتصدق بمال فهذا نتيجة روح طيبة بداخله ترشده إلى الخير ، ونتيجة عمل الخير يترتب عليها زيادة قوة هذه الروحانية التي أرشدته كأنك تزيدها طاقة لتزيدها بك معرفة و إرشاد للخير. روحانيات الإنسان تكون ظاهرة و باطنة، فالظاهر نذكر الأعمال الصالحة وعلاقة الإنسان مع

الغير (أعمال الجسد) و أما الباطن فنذكر الإخلاص والرضا والمحبة واليقين (أعمال القلب)، و بهذه الأعمال يكتسب الإنسان معانيه أي صفاته أي روحانيته. (11)

الروحانيات في القران كثيرة منها الرؤيا الصالحة " كما في قصة سيدنا يوسف وسيدنا إبراهيم " ، ومنها قصة سيدنا سليمان ، ومنها الكرامات التي حدثت مع الصحابة عند قراءة القران، والموضوع كثير جدا في ديننا وكلها عن صفاء قلب ..

فالمقصود بالروحانيات هو كل ما يتعلق بمجال الروح سواء الإنساني أو الملائكي أو الجني، إضافة إلى خصائص بعض الكائنات لما لها من حياة خاصة هي ما نسميه روحانية الكائنات لان معنى وجود خصائص للكائن فقد وجدت فيه روح وأصبحت له حياة، وعندما يفقد الكائن خصائصه فتنعدم حياته و بالتالي يفقد طاقته التي هي روحه. السحر و المس و الحسد ليست الروحانيات و إنما هي فرع منه.

خلاصة القول: الروحانيات هي الوصول الى رب العالمين بطهارة القلب ليصفو روحك وتعيش فى معية الله، وهى الأنوار التي تشرق على قلب العبد مثل الرضا ومحبة الله والزهد والإخلاص. أما الذي معه خدمة من الجن فهو لا يختلف عن الذي معه شهادة علمية أو خبرة فنية أو عربية بطيخ !! فالعبرة في أنه كيف سيستخدمها هل في طاعة الله أم في معصيته؟! و الجميع لا ينفع ولا يضر إلا بقدر الله الذي كتبه فينا. (11)

*** روحانيات عاقلة :** " إنسان، ملك، جان " تحصيل المعرفة عندهم مختلف عن سائر الكائنات الأخرى، فهم يتلقون المعرفة عن طريق الإلهام أو الخاطر أو التبليغ أو التلقين. أما سائر الكائنات فإلهاما فقط (**وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ**..)، فالإنسان: بالإلهام " **فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا** "، التلقين عن الله لأدم إما إلهاما " فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ " " **وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ**..."، و لذريته ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ، و إما تبليغا فالتبليغ بالوحي عن الله و هو خاص بالرسل فقط " يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ " (12)

*** روحانيات غير عاقلة :** " سائر الموجودات " و تحصل المعرفة عندهم بالإلهام فقط. (12)

-------------------- --

(11) الموضوع: رقم 26 من صفحة " **ما هي الروحانيات "**، المنشور بتاريخ الثلاثاء، 13 أغسطس 2013، **بعنوان** *" ماهي الروحانيات ؟"*، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2013/08/blog-post_13.html
و الموضوع: رقم 10 من صفحة **" ما هي الروحانيات "**، المنشور بتاريخ الجمعة 24 فبراير 2012، **بعنوان** " *ما الفرق بين الروحانية والروحانيات ؟ "*، رابط الموضوع: *https://khaledouf.blogspot.com/2012/02/blog-post_181.html*
و الموضوع: رقم 23 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور بتاريخ الجمعة 25 يونيو 2013، بعنوان " ما هي الروحانيات ومن أين تأتي..."، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2013/06/blog-post.html

(12) الموضوع: رقم 22 من صفحة **" ما هي الروحانيات "**، المنشور بتاريخ الجمعة 24 فبراير 2012، **بعنوان** " *ما هي حقيقة الروحانيات وأقسامها ؟ "*، رابط الموضوع: *https://khaledouf.blogspot.com/2012/02/blog-post_4928.html*

*** روحانيات الإنسان:** هي أعماله الصالحة، قلنا قبل ذلك أن روحانيات الإنسان هي المعاني الكامنة في القلب و التي يسعى الإنسان لكمال الترقي فيها (مثل الإخلاص و الرضا و حب الله) حتى يصل إلى القلب السليم فيكون محل نظر الله تعالى. فالمعاني القلبية هي الأنوار الربانية، و لكن الأعمال الصالحة هي الوسيلة للارتقاء بالمعاني القلبية، فالأعمال الصالحة هي روحانيات تظهر مع الإنسان و مدد من الله يساعده في كل لحظات حياته و ذلك بوجود العبد في معية الله. و سنضيف معنى جديد للروحانيات وهي الأعمال الصالحة التي تؤدى إلى المعاني القلبية و الأنوار الربانية، فكلما زادت أعمالك الصالحة كلما قويت روحانيتك القلبية. الأدلة على أن روحانيات الإنسان هي أعماله الصالحة:

الدليل الأول : الذنوب والطاعات

قال صلى الله عليه وسلم (إنَّ المؤمنَ إذا أذنب ذنبًا كانت نكتةً سوداءَ في قلبِه ، فإن تاب ونزع واستغفر صقلتْ قلبَه ، فإن زاد زادت حتى تُغلقَ قلبَه ، فذلك الرانُ الذي قال اللهُ جل ثناؤه : " **كَـلَّاۖ بَـلۡۜ رَانَ عَلَـىٰ قُلُـوبِهِم مَّـا كَـانُوا يَكۡسِبُونَ** ") .. مما سبق نفهم أن الذنوب و التوبة لا تكون إلا نتيجة أعمال، فالذنوب تسود القلب ، والعمل الصالح يصقل القلب، و النكات السوداء هي منافذ الشياطين للإنسان و جلاء القلب هو منافذ الأنوار إلى القلب. **فافهم**

الدليل الثاني : الوصول للنور والجنات و الأنهار و الرزق الحسن

قال تعالى {رَّسُولاً يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقاً }الطلاق11 .. مما سبق نفهم ..

الإيمان + العمل الصالح = طهارة القلب من الظلمات إلى النور و جنات وانهار و رزق حسن.

الدليل الثالث : الاستقامة على الأعمال الصالحة

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ . نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ } فصلت30 .. مما سبق ماذا نفهم

إن القول الصالح " قالوا ربنا الله " + الفعل الصالح "استقاموا" = تنزيل الملائكة على العبد عند حضور الأجل و حمايتهم ونصرتهم للعبد في الدنيا و الآخرة.

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }الأحقاف13

مما سبق ماذا نفهم إن القول الصالح "قالوا ربنا الله " + الفعل الصالح "استقاموا" = عدم الخوف أوالفزع لحصول الطمأنينة في القلب للإيمان بالقضاء والقدر و في الآخرة لا فزع من أهوال القيامة ، ولا حزن على فوات حظوظ الدنيا.

الدليل الرابع : صنع الخير والمعروف قال صلى الله عليه وسلم " صنائع المعروف تقي مصارع السوء " مما سبق نفهم .. أن العمل الصالح"صنائع المعروف" = وقاية من السوء.

الدليل الخامس : من أحوال الصحابة " التفويض لله "

{الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ}آل عمران174مما سبق نفهم أن

الإيمان "العمل الصالح" + " التفويض" القول الصالح = نعمة من الله و فضل ودفع أذى.

الدليل السادس : الصبر والتقوى سبب في حضور الملائكة

قال تعالى {بَلَى إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُسَوِّمِينَ }آل عمران125

الصبر و التقوى من المعاني النورانية القلبية و هما يأتيان نتيجة العمل الصالح.

الدليل السابع : أحوال الأولياء .. الإيمان والتقوى

قال تعالى ({أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ }يونس63

مما سبق نفهم .. الأولياء طريقهم كان الإيمان و التقوى = لا خوف عليهم ولا حزن.

الدليل الثامن : أحوال العباد .. عمل صالح وتقوى و ورع و نية صادقة

* الذين أغلقت عليهم الصخرة في الجبل فلم تنفتح الصخرة إلا بعد أن توسلوا إلى الله بأعمالهم

* من قتل 100 نفس و لأن نيته كانت الوصول إلى الله فقد نال رحمته (والنية من الأعمال الصالحة)

* عن أنس ابن مالك قال: "كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الغرماء يدعى أبا معلق وكان تاجراً يتجر بمال له ولغيره، وكان له نسك و ورع، فخرج مرة فلقيه لص متقنع في السلاح، فقال: ضع متاعك فإني قاتلك، قال: شأنك بالمال. قال: لست أريد إلا دمك. قال: فذرني أصلي. قال: صل ما بدا لك، فتوضأ ثم صلى، فكان من دعائه: (ياودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعالاً لما يريد، أسألك بعزتك التي لا ترام، وملكك الذي لا يضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك، أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني) قالها ثلاثاً، فإذا هو بفارس بيده حربة رافعها بين أذني فرسه، فطعن اللص فقتله، ثم أقبل على التاجر، فقال: من أنت؟ فقد أغاثني الله بك. قال: إني ملك من أهل السماء الرابعة، لما دعوت سُمعت لأبواب السماء قعقعة، ثم دعوت ثانياً، فسمعت لأهل السماء ضجة، ثم دعوت ثالثاً فقيل: دعاء مكروب، فسألت الله أن يوليني قتله، ثم قال: أبشر، واعلم أنه من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروباً كان أو غير مكروب"

انظر إلى روحانيات قلب هذا الرجل، و انظر إلى أعماله الصالحة.

الدليل التاسع: أحوال المخلصين العمل الصالح والعبادة الصالحة

قال تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ } البينة5، و ظاهر جدا أن جميع ما في الآية أعمال صالحة مصحوبة بالإخلاص.

<u>ختــــــامـــــــــاء</u>، ما سبق من أدلة هو جزء قليل من كثير، و لكن حتى يتبين لك أن الروحانيات في الدين الإسلامي هي الأعمال الصالحة وطهارة القلب من الذنوب ، والارتقاء بالصفات الإيمانية و قهر سلطان النفس. (13)

---

(13) <u>الموضوع:</u>رقم 31 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور بتاريخ ، 20 فبراير 2014، **بعنوان** "روحانيات الإنسان هي أعماله الصالحة.."، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2014/02/blog-post_20.html

*** الرياضة الروحية في الاسلام :** هي المجاهدة في ترويض النفس على أداء الطاعات ومداومة العمل مع الله، من أجل الوصول لطهارة القلب وسمو الروح وهي بداية الخلوة مع الله، فالمجاهدة في الوصول إلى مرضاة الله تعالى هي الرياضة الروحية الكبرى للاتصال بالله و حتى لا يعتقد ذهنك أن الرياضة الروحية في الإسلام هي العزائم والدعوات الروحانية أو ما شابه و إنما تكون **بالذكر والعمل الصادق مع الله**. **و إجمالا، هي التخلص من عيوب النفس الظاهرة و الباطنة بما يحبه الله** و ليست اعتزال و رفض للمجتمع.

- الرياضة الروحية الظاهرة في الاسلام : هي للقيام بأحكام الشريعة " صلاة وصوم وحج إلى آخر ما شرعه الله ... "
- الرياضة الروحية الباطنة في الاسلام : هي للقيام بأحكام القلب " التي هي الرضا بالقضاء والقدر، وكيف تؤمن بالقدر خيره وشره ، وتتيقن أن ما أصابك ما كان ليخطئك و ما أخطأك ما كان ليصيبك...

--- انتبــه جــيدا من فضلك للآتي : * الرياضة الروحية في الإسلام: ليس فيها تحريم شيء على النفس مما أباحه الله ورسوله و إنما التقليل من كل شيء حتى لا تنشغل النفس بغير الله، و هي سعي في المجتمع لرضا الله ، و سعي في الاجتهاد للعبادة طلبا لله أيضا، و ليست اعتزال ورفض للمجتمع لأن الرياضة عمل وجهد وتعب للوصول للمطلوب، و تكون بالذكر والعمل الصادق مع الله و ليس فيها طلاسم ولا اتصال بجن ولا عزائم روحانية **.. فانتبه ..** لا تحرم ما أحله الله تعالى، وإنما الإنسان يزهد في الأشياء حتى لا يتعلق قلبه بها وينشغل عن الله. (14)

*** الروحاني:** هي صفة لمن كانت له نسبة أي صلة مع عالم الأرواح سواء خير أو شر و قد يسعى إليها بالخلوات، وقد تسعى إليه بالعطاءات أي الروحانيات. فالروحاني هو من له القدرة في التواصل أوالتعامل مع العالم الناري أي عالم الجن، فكل من له علاقة بعالم الجن أطلق الناس عليه لقب الروحاني لأنه يتعامل مع الجن مؤمنة كانت أو شيطانية و ليس لأن عالم الجن هو عالم أرواح و إنما لأنه عالم لطيف الجسد و غير مرئي فتم تسميته بالأرواح مجازا و إلا فهم في الحقيقة أجساد غير مرئية و ليسوا أرواحا!! الروحاني يسلك مسلك العزائم الروحانية والاعتزال عن الناس و يبتعد عن الطعام الذي فيه روح قدر المستطاع طلبا للتواصل الروحاني مع العالم الناري، ليس بالضرورة أن يكون الروحاني مسلم أصلا ولأنه استعاذ بغير الله مولاه ويعتقد في الجن بالنفع والضر. فهو يكون على خطر كبير من فساد حاله يعتبر من خدام الجن وأولياءه، و هو دائم الاستعاذة بالجن في دفع الضرر عنه أو الاستمتاع بالمنافع بينه وبين الجن " مثل فتح مقابر الآثار و معرفة أخبار الآخرين وغير ذلك... " (15)

------------------- --

(14) الموضوع: رقم 06 من صفحة **" ما هي الروحانيات "**، المنشور بتاريخ الخميس 25 يوليو 2013، بعنوان "*الخلوة والرياضة الروحية في الإسلام ؟* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2013/07/blog-post_8179.html

(15) **الموضوع:** رقم 11 من صفحة **" ما هي الروحانيات "**، المنشور بتاريخ الجمعة، 24 فبراير 2012 ، **بعنوان** " *ما الفرق بـين الروحـانى و المـتروحن ؟* "، *رابـط الموضـوع :* https://khaledouf.blogspot.com/2012/02/blog-post_1201.html

و الموضوع : رقم 12 من صفحة **" ما هي الروحانيات "**، المنشور بتاريخ الأربعاء، 4 يناير 2012، **بعنوان** " *ما الفرق بين الروحانى والصوفى ؟* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2012/01/blog-post_3357.html

*** الــــروح :** تقبل معان كثيرة، الروح روح الأجسام الذي يقبض عند الممات وفيه حياة النفس، و الروح جبرائيل لأنه كان يأتي الأنبياء بما فيه حياة القلوب، وعيسى. روح الله لأنه كان من نفخ جبرائيل وأضيف إلى الله تعظيما وكلام الله روح لأنه حياة من الجهل وموت الكفر ورحمة الله روح كقوله تعالى " وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ " أي برحمة و الروح الرزق لأنه حياة الأجساد و نجد الرُوح بضم الراء " ما فيه الروح ما به حياة الأنفس "، و الرَوْح بفتح الراء " الراحة والرحمة ونسيم الريح و مكان روحاني طيب " (16)

*** الأرواح :** جميع الموجودات ما عدا الروح الإنساني و الملائكي والجني، لها أرواح مقيدة بالخصائص المودعة فيها لا تتجاوزها ولا تتخطاها لأنها محكومة بها و لا تنال بها معرفة ولا تعقل إلا من حيث تنفيذ أوامر ربها فقط . أي أن لها إدراك خاص بها ليس كما العقل في الإنسان، لان وجودها في الحياة أصلا هو حياة لها و إلا فعدم وجودها هو عدم. و لكن روح القدرة الإلهية المودعة في الكائنات هي التي تبقيها في الوجود فلولا إرادة الله فيها بالظهور و الوجود ما كان ليكون لها وجود، و لكن الروح تختلف من كائن لآخر لاختلاف خصائصه المخلوقة فيه، فأعلى الكائنات الوجودية الإنسان و الملائكة و الجن لما لهم من خاصية الإدراك العقلي ثم يليهم بعد ذلك سائر الوجود. (17)

*** الرياضة أو المس الروحاني :**

1- الرياضة على الذكر = الاستمرار على قراءة آيات أو أسماء بصورة متكررة يوميا بأعداد كبيرة.. (والأمر يتوقف على نية الذاكر)، فمن أراد :

- اللـــه = فسيكون له روحانية طيبة وكشف صحيح.
- حظوظ نفسه و المشيخة و الولاية و غير ذلك فستكون روحانيته وبال عليه ولعنة تلازمه طوال حياته.

و أيضا يحدث الكشف بنفس الطرق السابق ذكرها (سماع أو خيالات أو كلاهما)، و لكن من طلب الله فسيكون كشفه صحيح ، ومن طلب حظوظ نفسه فسيكون كشفه غير صحيح دائما بل في الغالب كشف فاسد و لعب بعقول هذا الشخص

2- وقد يحدث الكشف غالبا مع الناس نتيجة مس روحاني أو سحر.. والجن يفتحون بوابة لك لمكاشفة الخيالات في البدايات ثم تدريجيا يحدث الاتصال الروحاني الكامل في بعض الأحيان.

---

(16) الموضوع: رقم 18 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور " بتاريخ الثلاثاء، 4 سبتمبر 2012، بعنوان " *ما الفرق بين الرَوح والرُّوح ؟* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2012/09/blog-post_4.html

(17) الموضوع: رقم 19 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور " بتاريخ الجمعة، 24 فبراير 2012، بعنوان " *ما هي الأرواح؟* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2012/02/blog-post_24.html



*** زجر روحاني :**

دعوة بأسماء للملوك الحاكمة على الجن أو الشيطان الذي تطلب الاستعانة به، لأنه ليس كل روحانية تستجيب لك، فيتطلب الأمر أن تقهرهم بأسماء ملوكهم لينفذوا لك أوامرك و يأتي في صورة " أقسمت عليكم يا خدام بفعل كذا"، " بحق الملك الحاكم عليكم .. " ...." (18)



*** صرف روحاني :**

دعوة تقرأ لصرف الروحانية إلى عالمها مرة أخرى بعد قضاء الحاجة من الروحانية. (18)

*** الصوفـي :** هـو من يجاهـد نفسـه سـعيا للوصـول إلى القلـب السـليم طلبا بـذلك رضا الله وعفوه وغفرانه، يصفو بنفسه ويزكيها ويخلصها من شهواتها حتى يرتقي بروحه ويحررها من سجن الجسد طلبا لرضا الله وليس لغرض آخر. قد يعتزل الناس ويلتزم الصمت ويكثر من الذكر لتقويم نفسه في علاقته بربه و يمتنع عن الطعام زهدا فيه وتقويما للنفس حتى يقهرها على طاعة الله كما يحب الله، و لا يمتنع عن الطعام إلا لله كما ذكرت لكم الحكمة في ذلك !! ملتزم بالكتاب والسنة، يستخدم الدعاء و إتباع القرآن والسنة طلبا للوصول إلى الله.

الصوفي يعتبر الارتباط بالجن والركون إلى هذا الأمر من المراتب الدنيّة في الحياة أو السلبية في طريق سعيه إلى الله، لأن العبد قد ينشغل بها عن مولاه ويفتن فيها ويعتبرها من عقبات الطريق التي تمنعه من الوصول إلى الله، فهو يعتبر من خدام الله وأولياء الله و قد يحدث و ينكشف له طريق للتواصل مع هذا العالم أثناء سعيه إلى الله، لكن هذا لا يُمثِّل له شيئا أو مطمعا في قلبه ولا يلتفت إليه، لان وجود هذا العالم معه مثل عدمه ولا يلتفت إليه لأنه مشغول بالله وليس بغير الله!!

الصوفي لا يلتفت إلى غير الله، لان قلبه صفا مع الله فلا يرضى بغير الله و دائما مستعيذ بالله ولا يرى غير الله نافعا وضارا لأنه الفاعل والخالق لكل شيء. (19)

---

(18) الموضوع: رقم 02 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور " بتاريخ الثلاثاء 7 مايو 2013، بعنوان " *ما هو التوكيل الروحاني والتصريف الروحاني ... ؟* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2013/05/blog-post_7.html

(19) الموضوع: رقم 12 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور " بتاريخ الأربعاء 4 يناير 2012، بعنوان " *ما الفرق بين الروحاني والصوفي ؟* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2012/01/blog-post_3357.html

ع

*** العزيمة الروحية :** هي عقد القلب على طاعة الله واجتناب معاصيه قدر الوسع والطاقة، أو هي التحرر من ظلمات النفس وشواغل الحس إلى نور الله وهدايته قدر الوسع والطاقة، وهي عزيمة أهل السلوك الرباني و الساعون إلى الله تبارك وتعالى و إلى حب النبي صلى الله عليه وسلم. و نذكر بالقاعدة:

" من لم تكن عزيمته قرآنية ، وهمَّته أسمائية ، ودعوته نبوية .. فلا خير فيه " (20)

*** العزيمة الروحانية :** هي عقد القلب في التأثير الروحاني على الغير سلبا أو إيجابا، وهي عزيمة عوام الخلق ممن تظهر عليهم قدرات الاتصال بالعالم الروحاني الجني و الشيطاني، هي دعوات ملفوظة ينطق بها الروحاني مستعينا بالجن بغرض التسليط على إنسان بقصد الضرر و يحاول المعزِّم الروحاني من خلال عزيمته أن يستولى على أعصابه بالتمكن منها، فإذا استولت على أعصاب الإنسان فقد تمكن منه كليا أو جزئيا. **فكليا**، كمن يأتيه الصرع الروحاني (وليس العضوي أو النفسي) فينطق الجني على لسان المريض (نادرا)، ويسبب له مثل أعراض الصرع العضوي من تشنجات وما شابه. **وجزئيا**، كمن تأتيه تهيؤات أو خيالات أو أحلام أو ما شابه و يكون لهذا الإرسال الروحاني تأثير بقدر ما يحمله قلب المعزم من غل وكراهية وحقد، و نريد التنبيه إلى أن التأثير الروحاني ليس معناه إن المعزِّم الروحاني قد غير في روح الآخر، ولكن معناه انه أرسل إليه روحا ناريا (جن أو شيطان) للنفع أو الضر بإذن الله والسبب في وجود العزيمة أنها تعتبر بمثابة توكيل رسمي عام إلى عالم الأرواح النارية لتنفيذ الأمر بالأذى. ولم أجد في حياتي شخص روحاني استخدم عزيمة روحانية إلا وكان مستعينا في عزيمته بالجن !! فكيف يفلح حاله أو يتم له رجاؤه!! **لذا لا تخلط بين العزيمة الروحية و الروحانية**، فالروحية استعانة بالله وتوسل إليه و إتباع منهج إلهي بعزيمة قوية وصدق توجه إلى الله، أما الروحانية فهي خلاف ذلك تماما ولا علاقة لها بالدين !! (20)

*** العزائم الروحانية : (تعريف أخر)** هي التي تيسر للإنسان الاتصال بالعالم الآخر و يجدها إما في الكتب أو عند شيوخ العزائم و الطلاسم و يخبروه بأنها من الأسرار المخبأة و التي قد اختصه الله بها وأنها مكتوبة بلغة أهل الله والملائكة المقربون فينبهر الشخص بما سمع، ويبدأ باستخدام العزيمة والعمل بها ثم تبدأ بوادر الاتصال تحدث " بداية عن طريق الخيالات ثم عن طريق الأحلام ثم عن طريق الاتصال الفعلي بالظهور والكشف أمام الشخص " و يتم أخذ العهد على الشخص أن يفعل كذا ولا يفعل كذا و كأن الإنسان أصبح عبدا في معية الجن، و أصبح الذي كان مكرما بالأمس على العالمين بات سافلا عن العالمين، وما ربك بظلام للعبيد. وهذا الشخص الذي ذهب ليتعلم العزائم الروحانية لم يكن في خاطره طرفة عين وجود الله لأنه لو كان صادقا، فما كان ليستخدم ما لا يعقله وهو العزائم الروحانية و الطلاسم و هو يعلم أنه بوابة الاتصال بالجن والشياطين و يكون بذلك قد دخل بوابة الغفلة في عقيدة الإنسان الروحاني التي تؤدي به إلى الكفر، فيظل الإنسان يخدم الجن بقراءة العزائم ويصبح كلبا مطيعا لهم، فيبقى على هذه الحال حتى تموت عزيمة النور في داخله حتى ينزل على أوامرهم ويصبح بلا حول ولا قوة معهم إذن فكل إنسان يعلم جيدا كيف يحكم على نفسه بنفسه.

*** عـزائـمُ الله :** فرائضُه التي أوجبها على عباده + أماناته.

*** عـزائـم القرآن:** الآيات التي يُرجَى الشِّفاءُ ببركتها، مواصفات أهل العزم المذكورة في القرآن هي : الصبر على الأذى + الصبر على الطاعة + التقوى + الأمر بالمعروف + النهى عن المنكر + الابتلاء في الأموال والنفس + التروي وعدم العجلة + الغفران لمن أساء إليهم.

*** العزيمة في الحديث :** " اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك الثَّبَات فِي الْأَمر والعزيمة عَلَى الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ".

العزيمة في كتب أهل الحكمة : قال الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله في كتاب " هكذا علمتني الحياة ":

إذا صحت منك العزيمة.. للوصول إليه، مدَّ يده إليك، وإذا صحَّت منك العزيمة للوقوف بين يديه، فرش لك البساط، ودلَّك بنوره عليه.

إذا صدقت الله... في الزهد في الدنيا كرَّهك بها، وإذا صدقته الرغبة في الآخرة حبب إليك أعمالها، وإذا صدقته العزم على دخول الجنة أعطاك مفاتيحها، وإذا صدقته حب رسوله حبب إليك اقتفاء أثره، وإذا صدقته الشوق إلى لقائه كشف لك الحجب إلا حجاب النور. (20)

*** العزيمة الربانية عند أهل الله:** هي الأخذ بالمنهج النبوي بسيف القهر على النفس لتطهير القلب مما سوى الله أي من الأغيار. **أما العزيمة الروحانية عند الكذبة الروحانيين :** هي كل ما يتعبد به الإنسان طلبا للجن أن يظهروا له، فيأخذ عهدا عليهم ويأخذوا عهدا عليه بان يكون خادما لهم ينفذ أوامرهم و يكونوا له أعوانا على قضاء بعض الحاجات ليظهروه بمظهر الشيخ الولي.و قد تكون العزيمة:

1- قرآنية فقط : مثل من يكرر سور معينة أو آيات معينة ليظهر له الجن . ويسميهم كذبا (بإسم خدام القران)

2- عزيمة روحانية سفلية : قد اختلط فيها اللغة العربية باللغة الشركية الشيطانية " مثل العزيمة البرهتية و الجلجلوتية و العمارية و الدهشورية ووو...

و كلاهما على باطل، و لو أن العزيمة الروحانية الأولى قرآنية إلا أنها باطلة: لأنه طلب أن يتعبد لغير الله بكتاب الله و ظن أن كتاب الله هو كتاب لاستحضار الجن والعفاريت، بل والبعض الأخر يظن أنه يسخر الملائكة بالقرآن ليكونوا تحت خدمته و أمره، و كلا الطرفين قد جعل أي روحانية تحضر معه هم خداما له ؟ فما أقبح قلب من يظن ذلك بكتاب الله !! فيسلط الله عليهم الجن والشياطين ليوهموهم أن هؤلاء خدام آيات وسور قرآنية وأنهم جاؤوا لهم ليخدموهم في طاعة الله و يخبروهم بأنهم أصبحوا أولياء الله ووو... (21)

*** العلم الروحاني :** علم كسبي يصل إليه الإنسان سواء عن طريق الدين أو الرياضات والخلوات، وهو من عطاءات الله للإنسان في الوجود مثله مثل سائر العلوم، إلا انه يعتمد على قدرات الإنسان الباطنة وليست الظاهرة. حينما يتحدث كثير من الناس و للأسف منهم مثقفون فهم يخلطون ما بين العلم الروحاني والدين الرباني أو الإلهي و لا أدرى لماذا هذا الفهم الخاطئ!

علم له قواعد وأصول يتم الوصول بهذه القواعد والأصول إلى نتائج واقعية مثل ذلك من يقوم بعمل اختباري في المعمل فتارة يخطئ وتارة يصيب، و سمي هذا العلم بالروحاني للطافته ودقة إدراكه لأن إدراكه يكون بالحواس القلبية أو الروحية المتصلة بالقلب و ليس بالحواس الحسية التي هي اللمس والشم والبصر والسمع، و هناك فرق بينه و بين الدين الالهي الذي هو علم وهبي و تشريع سماوي على يد رسول أو نبي و لا يحيد الإنسان عنه، إذن فهو ليس كما يعتقد البعض أنه قسم من أقسام الدين فأمر غريب وشاذ جدا بل وهناك من يحلل ويحرم و يكفر و يلعن، إنه علم خلقه الله تبارك وتعالى و لكن من الناس من ينحرف فيه بل ويبيع الوهم به، ولنسأل أنفسنا سؤال أليس هناك الطبيب الذي يبيع ضميره في مهنته ، وكذلك المهندس الذي لا يتبع قواعد علمه ويغش، هؤلاء أصحاب علم ولكن انحرفوا به عن الصواب و الذي يحكمهم هو الدين. (22)

---

(20) الموضوع: المنشور بتاريخ 31 ديسمبر 2012، بعنوان " *ما هي العزيمة الروحية والعزيمة الروحانية ؟* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2012/12/blog-post_31.html

(21) الموضوع: رقم 40 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور بتاريخ 25 أغسطس 2015، بعنوان " في محراب الشيطان أكاذيب وضلالات دينية..."، رابط الموضوع: ***https://khaledouf.blogspot.com/2015/08/blog-post_25.html***

(22) الموضوع: رقم 04 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور " بتاريخ الأحد 5 مايو 2013، بعنوان " *ما الفرق بين العلم الروحاني والدين الإلهي ؟* "، رابط الموضوع: *https://khaledouf.blogspot.com/2013/05/blog-post_5647.html*

*** العطاء الإلهي :** أي عطاء خاص لمن آمن بالله ولا يمنحه إلا للأولياء المقربون والأنبياء والرسل المرسلون إلى الناس بهداية الله، ويدخل فيه الكشف الرباني و الإلهي و يجب عليك أن تعلم أن الكشف الروحاني كله عطاء رباني وإنما جزء منه فقط هو عطاء إلهي وهو كشف القلوب أو الكشف النوراني القلبي (كشف الحجاب). [23]

*** العطاء الرباني :** و هو عطاء الربوبية، و هو عطاء في عالم الملك (وهو كل ما هو موجود أسفل السماء الدنيا) و هو خاص بجميع الخلق، فالشمس فلا تحجب نورها عن الكافر والمال ليس في يد المؤمن دون الكافر و العلوم الكونية جميعها من عطاء الربوبية و التي من جملتها العلوم الروحانية
إذن كل الطوائف التي تحدث معها كرامات أو خوارق عادات لا تكون إلا عن حالتين :
أولا: طهارة قلب : وهذا الإنسان يمنحه الرب تبارك وتعالى كرامة على صحة قلبه (وفرق بين من طهر نفسه لنفسه و بين من طهر نفسه لربه) وكذلك (فرق بين من طلب الصفاء لتهذيب نفسه وبين من طلب الصفاء لدخول حضرة ربه)**.. و لكل مقام مقال ..**
ثانيا: فساد قلب : وهذا الإنسان يمنحه الله مدد الشيطان إهانة على بعده عن الله.
وفي كلتا الحالتين، هما من عطاء الربوبية، فالمدد الطيب والخبيث من عطاء الرب وليس من عطاء الإله، لأن العطاءات ربانية لم يحجبها عن الإنسان قال تعالى {كُلاًّ نُّمِدُّ هَؤُلاء وَهَؤُلاء مِنْ عَطَاء رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاء رَبِّكَ مَحْظُوراً } الإسراء20، تأمل الآية قال : ربك و لم يقل إلهك لأن العطاءات الدنيوية في غالبها عطاءات للجميع لأن الله لا يظلم الناس شيئا و يوفيهم جميعهم معطيات الحياة حتى لا يقول أحد في الآخرة : يا رب أنت حجبت عني كذا وكذا... و عليه فإذا رأيت شخصا تصنع على يديه أعاجيب فاعلم أنها من عطاءات الرب و كل الناس يستطيعون تحصيلها، و لكن الشيء الوحيد الذي لا يحصله أحد إلا أمة محمد المكاشفات القلبية الملكوتية الحقة التي أخبر عنها الرسول و عطاء الآخرة الذي بلا حدود!! [23]

*** العطاء الروحاني :** جزء من العطاء الرباني مثله مثل علم الهندسة و الطب و الزراعة و أي علم آخر ، إلا أنه يعتمد على فساد القلب و صلاحه (لأنه يتوقف عليه استحضار قوة روحية طيبة أوخبيثة، و يتوقف عليه مدد الإنسان الداخلي لقرين السوء أو قرين الخير) أما سائر العلوم الكونية فتعتمد على بصيرة وقوة العقل. [23]

---

[23] الموضوع: المنشور بتاريخ *28 سبتمبر 2014*، بعنوان " *العطاء الإلهي والعطاء الرباني والعطاء الروحاني ...؟* "، رابط الموضوع: *https://khaledouf.blogspot.com/2014/09/blog-post_28.html*



* **القريـــن :** لغة و شرعا تعني الملازمة أو المصاحبة أو التواجد كالظل لصاحبه ، وهذا في حد ذاته يشير إلى أن القرين له اتصال بالإنسان ولكن من خارج الجسم وليس من داخله، فلفظ القرين لا يحتمل إتحاد شيئين أبدا في ذات واحدة و لكنه يعني المصاحبة دون إتحاد " مثل الإنسان و ظله " وهذا أمر هام جدا لا تنساه. يوجد أكثر من قرين سواء إنسا أو جنا ، فالقرين ليس واحدا كما يعتقد كثيرون، فكلمة القرين يقصد بها تعدد الاتصال الروحاني مع الإنسان في نواحي الحياة، و ليس بالضرورة بطريق الملازمة (مثل قرين الشيطان و الملك).

إن ما يأتي للعبد من مدد الشيطان يسمى مدد التزين والإغواء. وما يأتي للعبد من مدد الملائكة يسمى مدد التثبيت والتأييد.

--- إن النفس المحرضة للإنسان هي التي تجذب كل طرف ناحيتها، فالنفس المطمئنة تجذب الأرواح الطيبة " قرين ملاك ملازم و قرناء ملائكة ملازمون و قرناء ملائكة متغيرون " ، والنفس الأمارة بالسوء تجذب الشياطين " قرين شيطان ملازم و قرناء شياطين متغيرون، مع الانتباه إلى أن قرناء الشياطين ليس لهم تأثير مباشر على الإنسان بل من خلال القرين الملازم "

فبعد أن ترجو النفس شيئا ـ> ويحرضها الجنب الذي يواليها ــ> يأتي دور العقل فى أن يفعل أو لا يفعل، سواء كان معصية أو طاعة. (24)

--- القرناء الروحانيين مع الانسان ينقسم إلى:

:: قرناء للخير: منهم المصاحب والملازم لك بصفة دائمة ولا يغيب عنك، وهم ثلاثة القرين الملكي والحفظة والكتبة. ومنهم من يأتون إليك وقت الذكر أو وقت عمل الطاعات بصفة عامة، وهم المتغيرون بتغير المواقف والأحداث.

:: قرناء للشر: منهم المصاحب والملازم لك بصفة دائمة وهو قرين واحد فقط (انتبه لهذا)، ومنهم من يأتون إليك نتيجة الغفلة في موقف ما بصفة عامة، وهم المتغيرون بتغير المواقف والأحداث.

1- ملائكة الخير الملازمة و المصاحبة للإنسان

لهم تكليف بالحفظ وكتابة الأعمال وهؤلاء خلاف ملاك الخير والإلهام والإرشاد المصاحب للإنسان والذي هو عكس قرين الشر.

2- الملائكة المتغيرة و الغير الملازمة للإنسان

و هي تحضر في وقت لسبب ما " وقت الذكر مثل أثناء قراءة القرآن أو الاستغاثة الربانية، أو عند انتهاء الأجل بالقبض أو التثبيت على الإيمان، أو عند مواجهة العدو... (وما يعلم جنود ربك إلا هو) "

3- قرناء الشر الملازمين للإنسان:

وهو قرين واحد فقط " مخصص للوسوسة " وهو الموكل بالملازمة للإنسان، و هو الذي يحاول أصحاب جلسات تحضير الأرواح استحضار هذا القرين وهو الذي يقوم السحرة بالعمل على أذيته.. ليدمرك .. **فانتبه لهذا الكلام جيدا !!**

4- قرناء الشر المتغيرة أو الغير الملازمة للإنسان و يأتون وقت الغفلة:

نتيجة موقف أو رد فعل أنت قمت به نتيجة معصية الله فيحدث تسليط عليك، ولكن إن رجعت إلى معية الله وطاعته فسيرتفع عنك هذا التسليط، فانتبه. **وهؤلاء القرناء خلاف قرين الوسوسة المصاحب لك .** (24)

- **القريـــــن:** هـو الـذي يعترضك في كل موقـف تتحركه في حياتـك، فكل موقـف وكل حـدث لـه قـرين مختلف عن الآخر . فهناك قرين ملازم لك وهناك قرين ليفسد حالك في منزلك (يسمون عامر المنزل) وتغير القرناء في طريقة التسليط إنما يأتي تبعا لتغير الأحداث ، ولكن الذي دائما ما يغويك ويحرضك على المعصية هو القرين الملازم لك لا غيره.
- كل قرناء السوء لا يتصلون بك إلا من خلال قرين الشر المصاحب لك والموكل بك والمسلط عليك منذ بداية ولادتك. و تعدد القرناء يكون تبعا لتعدد المواقف والأحداث التي تمر عليك في الحياة، فكلما حدث لك موقف معين فسيعترضك قرين شيطاني " مثل من يدخل بيته ولا يذكر ومثل من يدخل السوق ولا يذكر ومن يجامع زوجته ولا يذكر قبل الجماع ومثل من يدخل دورات المياه ولا يذكر قبل الدخول وهكذا ..." فلكل ما سبق هو تسليط موجَّه على الإنسان في كل موقف في الحياة.

--- يحدث هذا التسليط بالتزيين والإغواء للإنسان، لحكمتين :

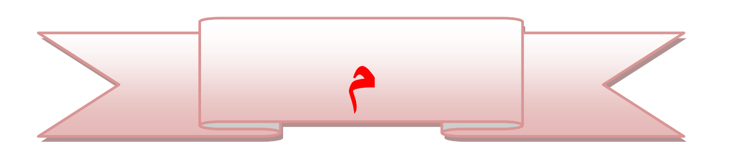
أولا: حتى تظل ذاكرا لله في كل أحوالك ولا تكن من الغافلين، وحتى تكون من يستحق الفوز بالجنة ورضا الله. ومن يظن أنه قد بلغ درجة من الولاية فينصرف عنه قرناء السوء فهو واهم، لأنهم يظلوا متواجدين منتظرين الغفلة حتى يهجموا عليك مرة أخرى ويفتنوك. و لكن ما يحجب عنك فتنة القرناء هو أن تكون من المتقين، وطالما أنت من المتقين فأنت مصاحب لك مدد التأييد والتثبيت وطالما معك هذا المدد العلوي فالتثبيت يكون نصيبك، فمدد التثبيت يكون له السلطان الأعلى في النفس البشرية.

ثانيا: حتى تخاف من البعد عن الله فتجاهد ويرتفع مقامك في الجنة، وإلا فمن ستخاف إلا الله ومن ستجاهد في حياتك إلا نفسك التي هي وسيلة الشيطان لإغوائك وكيف سترتقي بدرجاتك في الجنة.

- لا يحدث هذا التسليط مع المجتمع الغير مسلم: لأنه و ببساطة عقيدتهم أصلا ضالة و منحرفة فما فائدة إغوائهم، و ماذا سيفعل القرين بالكافر و الملحد و المفسد و المنحرف و الضال و المغضوب عليه فلا حاجة لإغوائه لأنه أصلا ضل. [24]

---

[24] الموضوع: *رقم* 35 من صفحة " ما هي الروحانيات "، المنشور " بتاريخ الثلاثاء 12 مايو 2015، بعنوان " *القرين والإنسان في الحديث والقرآن -قرين ملاك وقرين شيطان وقرناء متغيرون. ."*، رابط الموضوع:
https://khaledouf.blogspot.com/2015/05/blog-post_12.html



*** مفسدات الروح في الظاهر:** سماع الأغاني وكذا الأفلام المحركة لرغبات النفس + سماع كلمات المديح التي تحيط بك فكثرة المديح فيها موتك + التهاون في المواظبة على الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. (25)

1- سماع الأغاني: المهيجة للعواطف بصورة تخرج الرجل عن وقاره والمرأة عن حيائها، فضلا عن أنه توجد أغاني تدفع الإنسان لأن يسرح بخياله خارج الحدود ويتمنى خلاف ما هو موجود معه بصورة لا تليق وتؤذي الإنسان بشدة في عواطفه ونفسه وبالتالي في روحه " مثل من يتمنى زوجة غير زوجته أو من تتمنى زوج غير زوجها... " فضلا عن الأغاني التي تحرك في النفس الآلام والأحزان والفراق مما يزيد من الإنسان أن يعيش ضحية وشهيد الحياة!!

* فالأغاني تذهب بالإنسان إلى تحقيق طموحات في خياله سواء بأن تجعله رئيس للجمهورية أو عالم مشهور أو رجل ثرى أو روحاني خارق، أو فتاة تسمع أغنية عاطفية وتتخيل الفارس الذي سيأتي ويحقق كل أحلامها وما شابه... بل و تجد النفس لديها الرغبة في تكرار أغنية معينة و ما هذا إلا لاستمرار التواصل الداخلي الوهمي الذي يرغبه الإنسان وهو وهمي لأنه ليس له علاقة بالواقع؛ فالموضوع كله خيال في خيال، ويكون غالبا صاحب هذا الخيال فاقد للشيء بل ولم يأخذ بأسبابه فاكتفى بالوهم.

* الخلاصة : أن هناك كثير من الأغاني مفسدة للروح لأنها تهيج في النفس ما يؤلمها أو يجعلها تعيش في خيال ليس له وجود، و لها امتداد مع الإنسان أينما ذهب فهي تظل معه كالوسواس في آذانه وتختلط بخاطره وتشوش على فكره. *** تنبيه:** طبعا نحن نتحدث عن الخيالات التي تعتري الإنسان وقت سماع الأغاني و ليس رغبات الإنسان التي يسعى لتحقيقها ويجتهد في الوصول إليها.

2- الأفــلام: التي أصبحت تستبيح المحرمات بصورة سافرة حتى أصبحت العين تراها و كأنها شيء مألوف وعادي وطبيعي، فضلا عما يفعله عالم الإنترنت الآن من مبيحات!!مثل أفلام الأكشن فيتخيل المشاهد نفسه انه هو بطل الفيلم و يود لو يكون مثله في الحقيقة و العجيب انه يعلم انه لن يكون مثله أي إنسان، و مع ذلك يستمر في هذا الوهم متلذذا به و لا ينفك عنه إلا بعد انتهاء الفيلم، كذلك الشباب تراه يعيش مع جو الأفلام العاطفية ويتخيل كل واحد منهم أن تكون زوجته أو يكون زوجها مثل أبطال الفيلم و هذا كله وهم ليس له واقع. أو كالذي يرى مشهد إباحي و ينفعل له، وقد يظل ملازما له في أحلامه و هكذا... **و لكنها جميعا شهوات نفسية تريدها النفس دون تعب أو مشقة أو سعيا مباحا للحصول عليها في واقع الحياة.**

3- المــدح: أما عن المدح فاعلم أنه **السم القاتل** لكل إنسان، فإذا أردت أن تقتل نفسك فاستمع لمن يمدحك، فكلام المدح قد يدفع بالإنسان للغرور والعجب في النفس حيث أن المدح يورث الغرور والعجب في النفس و بالتالي الكبر و عدم سماع النصيحة.

و علاج هذا الأمر الظاهر :

أ- بالانقطاع عن سماع الأغاني المحركة لرغبات النفس و كذلك الأفلام المحركة لرغبات النفس.

ب- التوقف عن سماع كلمات المديح التي تحيط بك، و لتكن عالما بأن كثرة المديح فيها موتك ولتكن همتك في صرف منابع الغرور والعجب عنك و منها المدح حتى لا تصاب بالكبر.

ج- المواظبة على الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى { وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } فصلت36 (25)

*** مفسدات الروح في الباطن :** الكبر والعجب والرياء و فساد العقيدة، لما يستتبع ذلك من تلبيس على الإنسان في حق الله تعالى " مثال الإعجاب بعملك و التكبر على الخلق "

لذلك كان صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول " اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء و لساني من الكذب و عيني من الخيانة.. فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور "

و علاج هذا الأمر الباطن:

أ- الالتزام بالدعاء وبخاصة هذه الدعوة " اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء و لساني من الكذب و عيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور " مع هذا الدعاء النبوي أيضا " اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم واستغفرك لما لا أعلم ".

ب- لا تعجب بعملك فإياك والعجب فهو أول خطيئة إبليس ، فالعجب يؤدي بك إلى الرياء والرياء يؤدي بك إلى الكبر و الكبر يؤدي بك إلى الطرد من رحمة الله .

ج- لا تتكبر وتذكر قوله صلى الله عليه وسلم " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر " و هو آخر خطايا إبليس التي أخرجته من رحمة الله ومن الجنة.

د- هو التعرف على عقيدة التوحيد عند المسلمين، و التعرف على صفات الله و أسمائه ومايجوز في حق الله وما لا يجوز حتى تتأدب نفسيا وقلبيا. (25)

*** المعالج الروحاني :** وهو من يعالج حالات الأذى الروحاني ويكون له أربع طرق للعلاج :
1- يكون مخاويا للجن (خادما لهم ووليا للجن)، وهذا أصبح كثيرا في هذا الزمان و يندرج تحت هذه الطريقة أيضا من يستخدمون العزائم والطلاسم و غيرهم... (أي هم المستعيذون بالجن).
2- يكون راقيا متمسكا بما هو مشروع من القرآن والسنة على سبيل الرقية حتى ينفع الناس، أويكون راقٍ من أهل التصوف وتزكية النفس من أهل البدايات منهم.
3- يكون على معرفة بالأعشاب وبعض العناصر التي إن استخدمها قد تساعد على طرد الجن و الشياطين. وقد يجمع هذا الطريق كلا الطريقين السابقين فقد يكون مخاويا وله معرفة ببعض الأعشاب أو البخورات وما شابه ذلك و قد يكون راقيا وعلى معرفة ببعض الأعشاب أيضا لطرد الجن والشياطين.
4- طريق المؤمن و يكون قوي العزيمة في التخلص من الأذى الروحاني بقوة إيمانه بالله، عن طريق التفويض والتوكل الصادق على الله ولا يحتاج لأحد فيكون هو معالج نفسه بإيمانه بالله. (26)

---

(25) الموضوع: رقم 07 من صفحة **" ما هي الروحانيات "**، المنشور بتاريخ الثلاثاء 3 يناير 2012،بعنوان " *ما هي مفسدات الروح الإنساني .. ؟* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2012/01/blog-post.html
(26) الموضوع: رقم 13 من صفحة **" ما هي الروحانيات "**، المنشور بتاريخ الأربعاء 7 أغسطس 2013، بعنوان " *ما الفرق بين المعالج الصوفي و الروحاني ؟* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2013/08/blog-post_292.html

*** المتروحن :** صفة تطلق على غير الإنسان، أي جميع الأشياء ما عدا الإنسان مثل المعادن و الأحجار، و تطلق هذه الصفة على المعادن و الأحجار التي قد تلازمها الروحانية مثل الذهب و الأحجار الكريمة لما لها من خصائص فهي مغناطيس الأرواح الأرضية والسفلية و الملازمة لا تعنى الاتحاد بأي صورة من الصور و إنما مثل حب التملك لدى الإنسان واقتناءه للذهب، فالذي يقول لك إن هذا الخاتم أو العقد أو السبحة متروحنة ليس إلا أنها صورة من صور الحضور للعالم الأرضي بعد العهد والشروط المتفق عليها بين الإنسي و الجني، وتكون السبحة أو ما شابة بمثابة الاتفاق على هذه الخدمة بينهما و ليس كما يظن البعض انك ستقوم بدعك السبحة أو الخاتم ويظهر العفريت ؟!!!!!! و إنما هي عزيمة روحانية لتحضير الجن او الشيطان و الخاتم أو السبحة صورة فقط لتمويه حقيقة الفعل على الآخرين.. (27)

* المشاهد الروحانية الأولى في الوجود الإنساني:

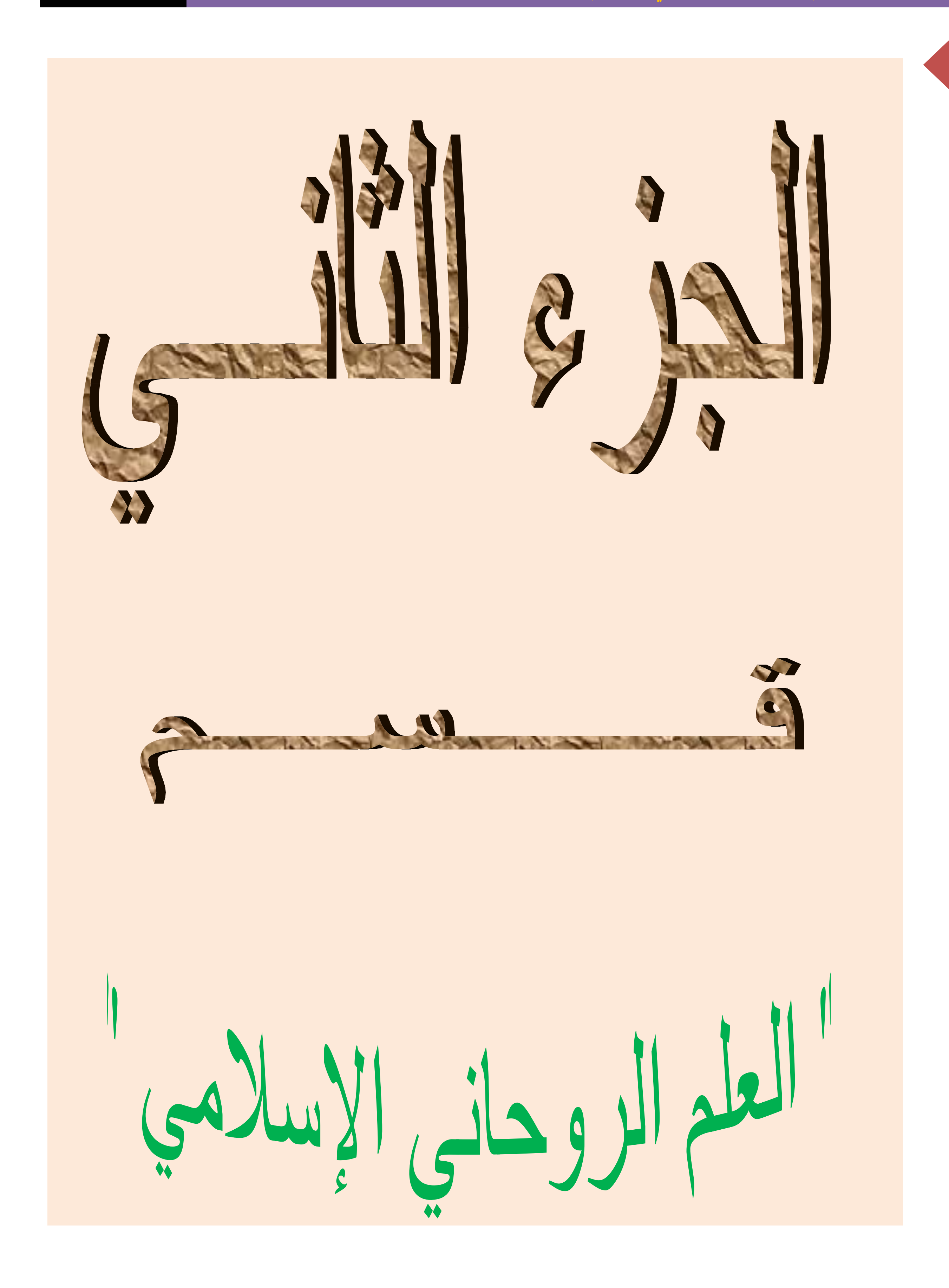
- **أول مشهد روحاني:** للوجود الإنساني هو رؤية آدم أبو البشر للملائكة والجن.
- **ثاني مشهد روحاني:** أمر الله بالسجود لآدم و كان هذا الأمر للملائكة وإبليس الذي هو من الجن.
- **ثالث مشهد روحاني:** عصيان إبليس لأوامر الله. (28)

------------------- --

(27) الموضوع: *رقم 11 من صفحة* **" ما هي الروحانيات "**، *المنشور بتاريخ الجمعة 24 فبراير 2012*، بعنوان " *ما الفرق بين الروحاني و المتروحن ؟* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2012/02/blog-post_1201.html

(28) الموضوع: *رقم 16 من صفحة* **" ما هي الروحانيات "**، *المنشور* **بتاريخ الثلاثاء 1 نوفمبر 2011**، بعنوان " ***أول حدث روحاني في الوجود ؟*** "، رابط الموضوع: *https://khaledouf.blogspot.com/2011/11/blog-post.html*

انتهى الجزء الأول مصطلحات روحانية: قسم " ما هي الروحانيات؟ "


الجزء الثاني
قســـــــم
" العلم الروحاني الإسلامي "



*** الأذكار الدينية :** وظيفتها هي كشف ومحو الذنوب عن القلب و تنوير القلب بحب الله ورسوله،ولكن لما انحرف المفهوم للكشف وأصبح الناس يذكرون للكشف الروحاني الجني و العفاريتي والرغبة في التجسس على الخلق، فتم تسليط الجن عليهم ليلعبوا بعقولهم فكما تلاعب الناس بالذكر لخدمة أهوائهم فتم التسليط عليهم من جنس ما سعوا إليه، **ولا يظلم ربك أحدا.** **و أرى أن هذا نوع من التسليط الإلهي على العبد لأنه أساء الأدب مع الله { وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ . وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ } الأعراف183-182** [1]

*** الانحراف عن الحق:** هو سلوك يقصد به إتباع الهوى النفسي دون النظر إلى الضوابط والالتزامات الشرعية و يظهر هذا الانحراف نتيجة استعلاء النفس الأمارة بالسوء على الإنسان، و من الانحرافات النفسية الكشفية ثلاثة أمور: [1]

1- قطع صلة الأرحام: و غالبا يظهر الكشف في هذه المرحلة ويكون نتيجة مشاحنات بين بعض الأفراد و يستغل الجن هذا الأمر و يزرع الوقيعة بين الناس - و هذا هو الخطر الأعظم في هذا الموضوع - فيبدأ الكشف بإظهار أمور عن بعض الناس حتى تطمئن النفس إلى أن هذا الكشف صادق، ثم يتطرق إلى ذوي الأرحام و يكشف لك أنهم يفعلون الأسحار و الأعمال ليفسدوا حياتك ليوقعوا العداوة والبغضاء (و يظهر ذلك بشكل واضح في جلسات العلاج الروحاني، أنظر الرابط https://khaledouf.blogspot.com/2015/02/blog-post.html).

انتبه رجاءا : وليعلم الجميع أن الكشف الروحاني هو محل الظن وليس محل اليقين بأي حال من الأحوال و لا تبنى عليه أحكام شرعية و لا أحكام قضائية و لا حتى أحكام شخصية، وإلا كنت آثم إن اعتقدت أن فلان يفعل سحرا أو غيره و أصبحت تتخذ نحوه موقفا عدائيا لمجرد الظن!! ولا تنسى أن الكشف هو نوع من الظن و لا يرتقي لليقين إلا في المعرفة الربانية والتوحيد الإلهي و إن كانت هذه المعرفة أيضا لها شرط تحقيق اليقين و هذا الشرط هو وجود شاهدي عدل من الكتاب والسنة لتأييد هذا الكشف و إلا فهذا الكشف يرد على صاحبه ولا يعتد به حتى ولو كان صادقا .

2- الإضلال الديني: ومن المخاطر الكشفية التي تصادف الإنسان هي التلاعب بعقله وهذا بحد ذاته يظهر في اعتقاد الشخص في نفسه أنه من أصحاب المقامات والولاية الربانية و أنه حاكم على الجن والجن يطيعون أمره و هكذا... وأغلب ما يظهر هذا الأمر مع مرتادي الطرق الصوفية والذين ينتسبون زورا للتصوف (وليس الصوفية أهل الحق) و يجعلونه يظن في نفسه أنه على علاقة طيبة مع الله لدرجة أن البعض يترك الصلاة في بعض الأحيان و يقول أنا أصلي بروحي !! و لقد ضل ضلالا مبينا. ويظهر في هذه المرحلة، في البداية مجرد أنوار " منها الأبيض أو الأخضر أو الأحمر " ثم يبدأ برؤية خيالات ثم يبدأ حضور تجسيدي في بعض الأحيان في شكل قطط أو كلاب أو حتى في صورة بشر يبدؤون في الكلام مع الإنسان، و قد يأتوه في المنام أولا قبل الحضور في الحقيقة حتى يألفهم بروحه ولاينفجع و غالبا ما يأتوه بأشكال طيبة جدا حتى تستريح نفسه ويطمئن قلبه و لا يشك، ثم يبدأ بعد ذلك يقومون بأخذه ويجعلونه يرى القصور الزجاجية الفاخرة و قصور الذهب والفضة و يجعلونه يرى أن منهم ملوك وملكات وأمراء و أن ملكهم يمتد إلى كذا وكذا... ولهم من الأعوان ما لا يدركه العقل

وهكذا... و يبدأ الروحاني يظن انه قد أكرمه الله بكرامة لم يعطيها لأحد وهي خصوصية له و يبدأ يشعر بالزهو والنرجسية والعجب و أنه يملك قوة لا تقهر (وهو لا يعرف أنه قد تمسك بخيوط العنكبوت.. وإنها لأوهن البيوت)

3- الإغتصاب والزنا: وهذه أقذر مراحل الكشف التي تسلك بالإنسان سبيل الشيطنة والسبب في ذلك رغبة الإنسان المكاشفي أن يفضح عورات النساء و استغلال ضعفهن " فمن يخضع منهن يفعلون معها الزنا و من يرفض منهن يكون مصيرها الاغتصاب و إليك البيان في ذلك الأمر فالروحانيون في هذه المرحلة الكشفية يتبعون أحد أمرين أو طريقتين لهتك عورات النساء –باختصار-:

أ- بالتهديد بالفضيحة: وذلك بعد أن يفتح عليهن كشفا و يقوم بتهديدهن إن عرف عنهن أخطاء ويأمرهن بالتهديد بما أصبح يعرفه من معلومات و يطلب منهن خلع ملابسهن (والباقي أنتم تعرفونه) وهذا طريق لبعض الروحانيين القذرين .

ب- بالإرسال أو التسليط الروحاني: وهذه طائفة لا تقل قذارة عن الطائفة السابقة ولكن هذه الطائفة تريد سيدة أتت إليهم أو بنت جميلة فيبدأون بإرسال الجن عليهن و يبدؤون بظهور خيالات للنساء في المنام وكأن أحدا يريد أن يجامعهم و لا يرون شكله و قد يحدث الأمر في الحقيقة و هي في حال اليقظة وتجد وكأن جسمها قد تكتف " ولا حول ولا قوة إلا بالله " وغالبا القران لا ينفع في هذه اللحظة "إلا سورة الزلزلة تقرأ بصوت عالي و بقوة " لأن العارض يكون مستوليا على القرين من داخل الجسد وليس من خارجه و قد يتم شل اللسان أيضا فيكون الشيء النافع في ذلك الوقت هو أن تقول بقلبـــك (لا اله إلا الله). و يجب تدخل مباشر من شيخ معالج لإخراج هذا العارض حتى لا يسوء الأمر. و المرأة التي حدث معها ذلك لا تلوم إلا نفسها في المقام الأول، لأنه ما الداعي الذي جعلها تذهب لرجل تعرف عنه أنه يستخدم الجن !! .. يا سادة : **ربنا لا يظلم أحدا** ..[1]

*** الألم النفسي :** يظهر غالبا عند ظهور عدم تقدير للإنسان " مثل أن أحد المقربين منه يتجاهله أو يتم تجاوزه في العمل أو يتم معاملته معاملة غير طيبة و قد يأتي نتيجة شعور بالذنب تجاه شخص معين أنت تظن انك كنت سببا في أذيته أو ذنب اقترفته في حق نفسك أو مجتمعك أو دينك و تلوم نفسك عليه وكلما تذكرته تشعر بألم في جسمك و هكذا ...

وهناك ألم نفسي:

- يلازم الإنسان: لتواجده الدائم في مكان الحدث الذي يذكره " مثل المرأة التي تبغض زوجها لسوء معاملته فتشعر بأوجاع في جسمها أو عظمها بهبوط في الدورة الدموية أو بعدم رغبة في الجماع تماما مع نفور كامل و تشعر وكأن دبابيس تلمسها حينما تلمس يده جسمها و هكذا ...

- يتجدد بتجدد الحدث: مثل من يجد شخص مثلا يذبح بقرة فيرى مشهد الدم فيتذكر حادثة ما قد حدثت معه مثلا في سيارة و ترتب عليها موت شخص عزيز عليه و رأى الدم يسيل منه في هذه الحادثة، فرؤية الدم تسببت في إعادة تنشيط الألم النفسي مرة أخرى و يسبب ذلك اكتئاب مؤقت لعدة ساعات ويعود الإنسان لطبيعته مرة أخرى. و هناك حالات كثيرة جدا يلعب الألم النفسي فيها دورا هاما في حياة الإنسان و أبسطها أن يجرحك الإنسان بكلمة.[2]

---

[1] الموضوع: رقم 26 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور *بتاريخ 27 فبراير 2015*، بعنوان "*مخاطر الكشف الروحاني.. مخاطر نفسية*"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2015/02/blog-post_27.html

[2] الموضوع: رقم 22 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور *بتاريخ الخميس 07 يناير 2016*، بعنوان " الخوف والألم والمشكلة النفسية ..."، رابط الموضوع: **https://khaledouf.blogspot.com/2016/01/blog-post_7.html**

*** الأذى الروحاني: يتم بثلاث طرق :**

1- بالنَّفْس (بفتح النون وسكون الفاء): وذلك يكون بالحسد و تسمى بالعزيمة النفسية، وهذه الطريقة من الممكن حدوثها من جميع الناس لتوافر هذه الطاقة فيهم وهى الحسد، و لكن هذه الطاقة تتوقف في الإنسان عند الرضا بالقضاء و القدر، و تأخذ شكل آخر يؤثر به الإنسان و لكن هذه المرة بطريقة ربانية و ليس بطريقة نفسية و تتبدل أوصاف الإنسان ووو ... و لا مزيد من الكلام بعد ذلك وكل لبيب بالإشارة يفهم .

2- عن طريق المس الروحاني: مثل المس بالأذى في دورات المياه أو الوسوسة أو غير ذلك

3 - بالواسطة عن طريق إنسان: وذلك عن طريق استخدام الأشياء في توصيل الأذى " مثل استخدام عظام الموتى أو أجزاء من الحيوانات أو خلاف ذلك، وهذه الطريقة لابد أن تكون مصحوبة بالطريقة الأولى لأن الطريقة الأولى هي الأساس في الأذى الروحاني.

وطريقة السحر لا يستطيع أي أحد أن يقوم باستخدامها إلا إن كان يملك طاقة نفسية مؤذية قوية حتى يخدمه عالم الظلمات بقوة، فيخبره كيف يستخدم خواص الأشياء في السحر والأذى . [3]

*** أهل البصيرة:** هم الذين تأدبوا بمنهج الله ابتغاء مرضاة الله حتى طهرت قلوبهم وصفت أرواحهم = هم الذين يبصرون الله في قلوبهم، وكلما وجدوا للشيطان خيالا يطوف بهم محاولا أن يوسوس إليهم فإنهم يطمسونه بذكر الله ليمحوه، إن مطلب أهل البصيرة هو (الله مقصودي ورضاه مطلوبي).

*** أهل الغواية :** هم الذين يبحثون عن الجن ليكاشفوه ويقولون لكم هذه هي فتح البصيرة تضليلا لكم وإلحادا في كلام الله، فهؤلاء ضلالية و هم أهل الغواية الذين يستمدون من الشياطين!! إن مطلب أهل الغواية هو (الجن مرشدي وعوني و دليلي).

ففرق بين أهل البصيرة بالله و أهل الغواية بالجن والشيطان!! أفيقوا يا مسلمين من غيبوبة الوهم والكذب الروحاني وكونوا مع الله، لأن **الأنفاس قليلة ويوم القيامة قريب !!** [4]

***الإلحاد في كلام الله:** هو الميل عن الاستقامة ، والعدول عن الحق بأن يؤولوها تأويلا فاسدا وصرف عن المقصد المراد من كلام الله ليصرفوا الناس عن مراد الله إلى مراد أنفسهم، ويكون بالتحريف في ألفاظه أو مقاصده أو باللغو فيه (بالتكذيب أو إلقاء الشبهات). [5]

-------------------- --

[3] الموضوع: رقم 14 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور *بتاريخ 20 سبتمبر 2014*، بعنوان " *كيف يؤثر السحر في الإنسان...* "، رابط الموضوع: *https://khaledouf.blogspot.com/2014/09/blog-post_46.html*

[4] الموضوع: رقم 40 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور *بتاريخ الأحد* 12 أغسطس 2018، بعنوان " *ج7: رسالة تأمين الخائف - معنى المس ...* "، رابط الموضوع: **https://khaledouf.blogspot.com/2018/08/7.html**

[5] الموضوع: رقم 38 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور بتاريخ الاثنين 6 أغسطس 2018، بعنوان "*ج5: رسالة تأمين الخائف هكذا صنعوا ...* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2018/08/5.html

*** الإسقاط النجمي :** المقصود بكلمة النجمي هو انفصال طاقة (الروح) من الإنسان لونها فضي. تشبه لون النجوم، و لقدرة هذا الروح على السياحة الكونية فكلمة النجمي تجمع بين اللون والقدرة على السياحة الكونية. و كلمة الإسقاط لها معاني:

1- إسقاط مادية الجسد وتحرير الروح: بمعنى الخروج من الجسد بصورة روحية، هذه الصورة الروحية تأخذ شكل فضي. مضيء لذلك تشبه بالنجم أو لقدرة هذه الروح على السياحة الكونية كالنجم في السماء، فالروح هي البعد الآخر للجسم الإنساني وتكون في شكل مضيء ." و هذا هو المعنى الغالب على أهل هذا العلم ".
2- البعد النجمي للإنسان: وهو البعد الآخر أو الصورة الأخرى الروحية للإنسان التي تكون عبارة عن هالة فضية اللون تأخذ شكل الإنسان و تأتي كلمة Astral : أيضا بمعنى التوهم أو التخيل فيكون المراد بمعنى البعد التخيلي للإنسان .
3- تحرر الجسم النجمي: و إسقاطه على أماكن يود زيارتها أو معرفتها.
4- و هناك من يرى أن للإنسان كائن شبيه له بين المجرات الكونية يقوم باستدعائه و يتصل به، وهم أصحاب نظرية الأكوان المتوازية أو العوالم المتوازية و على ذلك فهم يعتمدون كلمة "نجمي" بمعنى التنجيم (وهو قول بعيد جدا)، ويقولون: هو استحضار الجسم الأثيري المقابل لجسمك في حيز الفضاء بمعنى أن كل إنسان له ما يقابله بمكان ما في الكون، و حينما يتحرر من خلال العين الثالثة يحدث اتصال روحاني بين الأكوان وتتعرف من خلال جسمك الأثيري (الروحاني) ما تشاء من معرفة غيبية نتيجة لاتصالك بجسمك النجمي في كون آخر الذي دارت فيه أحداث تسبق ما يحدث في كوننا (وفق اعتقادهم)، و المعنى السابق قائم على الفكر الغربي الإلحادي الحديث الذي يبحث عن أن للكون أكوان متوازية أخرى يعيش فيها نفس الناس ولكن بصورة متقدمة عنا و بأحداث سبقت تاريخ الأرض و هو ما يسمونه بنظرية (الأكوان المتوازية).

--- خلاصة القول: الإسقاط النجمي هو إسقاط للجسد لتحرير الروح، لتسيح في الكون بلا حدود ولا قيود و ذلك في حالة بقاء الوعي العقلي وإخماد الجسم البشري، إذن الإسقاط النجمي يكون من خلال إسكان " إخماد " الجسد مع بقاء العقل متيقظ و لذلك يسمونها حالة اللاوعي أثناء النوم. الإسقاط النجمي لا يحدث إلا في حال فتح ما يسمى بالعين الثالثة و لذلك كلاهما مرتبط ببعض. و بمعنى أدق هو ما يسمى **بالمُكاشِف** في الوطن العربي، و لكن المكاشف في الوطن العربي حاله أرقى من أصحاب الإسقاط النجمي، مثل من يرون عالم الجن ويتحدثون معهم فهؤلاء حدث لهم إسقاط مادي وتحررت قوة الخيال فيهم وأصبحوا يرون ما لا يراه الآخر. و بالمناسبة، فإن اغلب من يصاب بالسحر خاصة تفتح له بوابة العين الثالثة و بالتالي قوة الخيال الروحي و قدرة التصور. و ما أكثر النساء في هذا الأمر، فهم أساتذة هذا الكشف لأنهن أكثر خيالا وعاطفة من الرجل، فيحدث لهن هذا الإسقاط الذي يكون في بدايته إسقاط نفسي. (شعور بكونهن ضحايا الظروف و الزمن، ويبدأن بإظهار عيوب الآخرين و التي في حقيقتها عيوبهن ...) ثم يبدأ بعد ذلك مرحلة الإسقاط النجمي و هي مرحلة التخيلات والأوهام الروحانية، حتى نصل في النهاية إلى ما نسميه **باللبس الروحاني**. [6]

---

[6] الموضوع: *رقم* 31 من صفحة **" العلم الروحاني الإسلامي "**، المنشور *بتاريخ 18 أبريل 2015* ، بعنوان " *الإسقاط النجمي وعلاقته بالعين الثالثة* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2015/04/blog-post_18.html

*** الابـــــتـــــــلاء:** مهما كان نوعه، ما هو إلا رسائل لنفهم منها حكمة الله أو مرايا لنرى فيها حقائق أنفسنا **و في هذا الابتلاء تظهر لنا ألوان متعددة من الحكمة حتى نفقه حقيقة الفعل الإلهي معنا، فنجد مثلا أن التسليط من الشيطان له حكمة متعددة لو نظرنا له من حيث كونه ابتلاء** أن الله يريد أن يرفع من مقامك بين يديه، بزيادة حسناتك نتيجة هذا الابتلاء ومحو سيئاتك، أو يريد أن يطهرك من ذنوب لن تستطيع أن تتطهر منها إلا بهذه الطريقة لضعف عملك مع الله، أو يريد أن يجعلك تنتبه لحالك في علاقتك به و يرشدك إلى فساد حالك الديني فعليك أن تصحح من أحوالك وتصرفاتك، أو يريد أن يعاقبك على أفعال أنت ارتكبتها في حق الآخرين عسى أن تتوب!! أو ليجعلك دليلا للمؤمنين نتيجة صبرك على البلاء فيحتذوا بك، أو ليجعل منك (بسبب إساءة أدبك) عظة للمؤمنين ليتأدبوا مع الله ولا يفرطوا في جنب الله، أو يريد أن يجعلك شاهدا على نفسك باختبارك من وراء هذا التسليط فلو صبرت وجاهدت فأنت مؤمن حقا و لو ظللت تشكو وتشكو وتعترض فبذلك قد كشفت حقيقة نفسك أمامك!! أو يريد أن ينقلك من حال الغفلة إلى حال اليقظة لتظل في معية الله غير مفارق له، أو يريدك أن تعلو بالهمة ودوام اليقظة و المراقبة بالثبات على منهج الله، أو يريدك أن تعلم أن الملك ملكه والحكم حكمه ولا راد لقضاءه فالتزم عبوديته لينجيك بمحض أفضاله، أو يريد أن يجعلك تعلم أن الابتلاء مرآة لكشف حقيقتك الإيمانية أمام نفسك، أو يريدك أن تعلم إنك وإن كنت من روح الله إلا أنك لا تستطيع دفع الضر عن نفسك إلا باللجوء إليه فسلط عليك ما لا تستطيع دفعه إلا به حتى تظل قائما على عبوديتك له (**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**) وفاءا واعترافا لقيوميته و ربوبيته!!

أو يريدك أن تعلم أنه النافع وأنه الضار فلا تلجأ لغيره ولا تتوكل على أحد سواه **" وبقدر الإخلاص يكن الخلاص "** والعاقبة للمتقين، أو لغير ذلك من الحكمة الإلهية في التسليط أو الابتلاء بصفة عامة، الله أعلم بحكمته فيه.[7]

----

[7] الموضوع: رقم 39 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور بتاريخ 8 أغسطس 2018، بعنوان " ج6: رسالة تأمين الخائف - هل المس الطائف هو نوع من التسليط الإلهي على الإنسان - هل من رحمة الله علينا أن يسلط الشيطان علينا أم يحفظنا منه - هل التسليط رحمة ربانية أم غباوة شيطانية - حكمة متعددة نفهمها من الابتلاء - لماذا لا نرى الشيطان "،رابط الموضوع:
https://khaledouf.blogspot.com/2018/08/6.html



*** التحصينات بالدعوات القرآنية والنبوية:** هي في الأصل للحفاظ على عقيدة العبد المسلم من مداخل الشيطان وحظوظ النفس، وما زاد على ذلك فهو فضل من الله تعالى يؤتيه من يشاء.

فإذا وجدت:

- مؤمن مبتلى في نفسه بالسحر أو المس الروحاني، فانظر إليه هل هو صابرا على بلاءه وقائما على طاعة الله، فإذا كان كذلك فقد حفظه الله كرامة لعلاقته مع الله.

- مسلما مضطربا و غير قادرا على العبادة و الكسل أصابه و الأذى الروحاني قد تمكن منه، فذلك لأنه لم يكن محافظا على طاعة الله، فلو كان محافظا على ذكره لله وطاعته لحفظ الله عليه حاله و لم يصبه اضطرابا أو قلة صبر أو ضيقا، لأن الله يثبت العبد المؤمن على عقيدته وعلاقته مع الله.

التحصينات و الأذكار **مهمتها الرئيسية** هي تثبيت عقيدة المؤمن ونشر الرضا والطمأنينة في النفس وليس من مهمتها بناء الحصون والقلاع حول جسد المسلم !! فالمؤمن المصاب بالأذى الروحاني هو مجرد ابتلاء مثله مثل المرض العضوي تماما، و الجسد محل الابتلاء و هذا لا يهم في شيء ما دام القلب مع الله بالذكر و الطاعة. **التحصينات و الأذكار** هي دعوات لحفظ عقيدة الإنسان وحفظ قلبه من الانحراف إلى الباطل، و ليست لمنع الأذى الروحاني من الوصول للإنسان.[8]

*** و تتحقق التحصينات بالدعوات القرآنية والنبوية بضابطين :**

الضابط الأول : عليك أن تفهم أن التحصينات هي دعوات وتوسلات إلى الله، مثل أي دعوات أخرى، و لها شروط للإجابة وهي أن يكون:

1- مكسبه حلال ومطعمه ومشربه وملبسه حلال، و الكلام هنا موجه لمن هو مصر على المعصية ومداوم عليها، أما من يريد التوبة والرجوع إلى الله فيكفيه الدعاء بإخلاص لله أن يتوب عليه فيستجيب له الله بفضله ورحمته.

2- على يقين بالله وحسن ظن بالله من أن الله قد أجاب له الدعاء، وليس عنده شك في ذلك، و انتبه بأن إجابة الدعاء ليس بالضرورة أن تتم كما يطلبها العبد، **فالدعاء يجاب بإحدى الطرق الثلاثة فإما أن:**

أ- يكافئه على دعاءه فيستجيب الدعوة كما طلبها العبد.
ب- يكافئه على دعاءه فيصرف عنه من السوء بقدر دعاءه.
ت- يكافئه على دعاءه فيعطيه من الخير بقدر دعاءه.

الضابط الثاني: وهو أن التحصين قد يكون:

1- جسدي " من خارج الجسد ": بأن يجعل الله الذكر مثل دائرة نور من حولك يحميك من وصول الشياطين إليك وأن تمسك روحانيا و بالتالي يسهل التحكم فيك

2- قلبي " من داخل الجسد ": بأن يجعل الله الذكر مثل دائرة نور تحيط بقلبك تمنع وسوسة الشياطين إليك.

3- أو كلاهما " جسدي و قلبي ": فقد يجمع لك كلاهما " حفظ القلب وحفظ البدن "، و الله يرزق من يشاء بغير حساب.[9]

---

[8] الموضوع: رقم 08 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ 5 فبراير 2014، بعنوان " *هل التحصين بالدعوات يمنع من حدوث السحر...؟ الجزء الأول*"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2014/02/blog-post_5.html

[9] الموضوع: رقم 07 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ 9 فبراير 2014، بعنوان " *هل التحصين بالدعوات يمنع من حدوث السحر...؟ الجزء الثاني*"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2014/02/blog-post_9.html

- التحصيـــــــن: هـو تحصـين قلـبي لتثبيـت الإيمـان واليقـين حـتى تطمـئن القلـوب بـالله. وكـذلك التحصين يمنع وصول الشيطان إليك بالضرر وليس مطلقا، لأن تسليطه جزء من اختبار الله لنا. [10]

*** التحميـــــل:** عَـرَض رئيسي. للتفرقـة بـين المـريض روحانيـا ونفسـيا، بالإضافة إلى " **التخييل** " و " **المس الروحاني** ". و اعلم أن التحميل في الأصل هو العَرَض الرئيسي. للتفرقة بين ما هو نفسي. و بين ما هو روحاني، أما بالنسبة للتخييل و المس الروحاني فهما ليسا سوى جزء من التحميل، بمعنى آخر فلفظ التحميل هو عام و أما لفظ التخييل و المس الروحاني فما هما إلا جزء خاص من هذا العام. [11]

كلمة **"تحميل"** تطلق على كل اتصال أو حضور روحاني يحدث مع الإنسان، و الصرع من أعلى درجات التحميل من الجن على الإنسان. فكلمة **"تحميل"** لأن الإنسان يتحمل بطاقات قد تكون أعلى منه فتصيبه بإرهاق جسماني مؤقت أو أقل من طاقته فيسهل أن يستقبلها، و الأمر يختلف من إنسان لآخر و من طاقة روحانية إلى أخرى. **التحميل الروحاني ، يأتي على ثلاث معان:**

1- الحضـور الروحـاني أو الاتصـال الروحـاني: يعـني تواجـد جـن أو ملائكـة، و لكـن **" بقدر عملك يكن مددك "** فمن كان عمله **صالحا** وجد مددا **صالحا** ومن كان عمله **سيئا** فسيجد أيضا مدد **السوء** (هذا ببساطة شديدة).

2- تحميـل علـم روحـاني فاسـد و مضـلل: ليكـون النـاس أتباعـا للـدجال في نهايـة الزمـان ومحاولـة تحويـل القـرآن لكتـاب روحـاني بـدلا مـن كتـاب ربـاني، و صرفـه عـن حقيقتـه الإلهيـة والربانيـة.

ملحوظة: حينمـا تقـرأ " تحمـيلات روحانيـة فاسـدة " فالمقصـود بهـا كـل مـا يسـبب استحضـار روحـاني يفسد عليك حياتك أو حصول حضور روحاني ترتب عليه مخاطر أو ما شابه أو علم روحاني فاسد.

3- التحميل على الغير بالتسليط: سـواء بالمس الروحاني أو بالسحر، و له خطورته على الفتيات والسيدات و أيضا على الرجال.

-التحمـيلات الناريـة و الإنسـان: هي حضـور الجـن سـواء شـيطان أو مـؤمن، ويصـاحب ذلـك غالبـا رجفـة أو رعشـة خفيفـة أو ثقـل عـلى الـرأس قـد تصـل بالإنسـان إلى حـد غيبوبـة وقـد يـتم تغيـير في ملامـح الوجـه أحيانـا وكل إنسـان بقـدر نـوع الحضـور أو التحميـل النـاري عليـه، و قـد يصـاحب الإنسـان وقـت الحضـور النـاري احتماليـة سخونة قويـة في أحـد أجـزاء جسـمه(اليد أو القـدم أو الظهـر أو البطـن أو الـرأس) ولـيس في كل جسمه و لا تظهـر هـذه السـخونة في الصـدر إلا في حالـة واحـدة فقـط(إن كـان الغـل يمـلأ الإنسـان في هذه اللحظة فيعاقـب بالتسـليط فــي هـذا المكـان)، و كـل سـالكي الطريـق الروحـاني يعلمـون هـذه الأمـور، سـواء كـانوا مـن أصـحاب العـزائم الروحانيـــــة و مـن شـاكلهم مثـل طائفـة الطاقيجيـة و لكـن عنـد هـؤلاء مـن أصـحاب الطاقـة يعتقـدون أنهـم يحـررون أرواحهـم وفي الحقيقـة هـم يستحضـرون طاقـة شـيطانهم ولا يحررون طاقة أرواحهم!!. و في ما عدا الجن النوراني (الصالح) (أهل الولاية منهم) فحضورهم يصاحبه قشعريرة و شيء من البرودة المصاحب بسكينة (و الغالب أنه ليس دائما هناك قشعريرة وبرودة حتى لا يشغلوا العابدين بذلك) و تجد الاطمئنان في هذا الوقت وهم لا يمكثون مع الإنسان و لكن يصاحبوه فقط وقت العبادة، أو إن كان هناك تلقين عرفاني معين فهذا شيء آخر. [11]

التحميلات النارية و سالكي طريق الله : ومن الناس من يعترضه الجن أثناء سلوك الطريق إلى الله ولا يحدث لجميع السالكين، و هناك من يقف مع هذه الروحانيات ويعتقد أنها كرامة الكرامات " على افتراض أنها خير "، و هناك من يسقطها من نفسه ولا يلتفت لها لأنه يريد استكمال طريق الله و أغلب الناس لا يحدث لهم حضور روحاني ليس لأنهم في غفلة أو بعيدين عن الله و لكن لأن الله حفظهم من الفتنة بهذا الحضور الروحاني. [11]

---

[10] الموضوع: رقم 06 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور *بتاريخ الأربعاء 10 فبراير 2014*، **بعنوان** " *هل التحصين بالدعوات يمنع من حدوث السحر ...؟ الجزء الثالث* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2014/02/blog-post_10.html

التحميلات النارية وأعمال الإنسان: كل إنسان بقدر عمله مع الله أو ضد الله، بقدر ما سيكون احتماله لهذه الروحانيات سواء الخير أو الشر.

ملحوظة : قد تكون ذاكرا لله ولكنك في الحقيقة من الغافلين، لأنك تذكر بشهوة حصول كرامة أو خرق عادة أو حضور روحاني أو كشف روحاني " فكل هذا باطل " و ستعلم عاقبته في خلال أشهر، حينما تُطرد من الأذكار وقد تُطرد من الصلاة أيضا و لن ينفعك كشفك و لا كرامتك!! والعاقبة للمتقين. (11)

*** التخييــــــل :** هو أن يشاهد الإنسان خيالات بلا سبب مسبق أي بلا مشاكل نفسية حاضرة معه " مشاكل زوجية تهدد بالطلاق أو مشاكل مادية وديون تؤرقه مثلا و هكذا ... ". الخيال يحدث بلا مبرر وبلا سبب فيبدأ الإنسان يلحظ وكأن شيئا ما يتحرك أمام عينه بسرعة وقد يكون هذا الشيء صغيرا "مثل كلب أو قطة... و قد يكون كبيرا مثل إنسان وقد يكون مثل طيرا أو خيال كثير التنقل مثل القرود.. !! " و هناك من يلحظ ذلك بطرف عينه وهناك من يرى الخيال لفترة من الوقت، فكل إنسان على قدر استجابة قرينه لهذه الروحانية المُتَخَيِّلة له من حيث القوة والضعف لقرين الشخص الذي يرى ذلك. الخيال هو أول مراحل التجسيد لعالم الجن مع الإنس. (12)

*** التجسيـد:** نعني به تحول من الصورة الروحانية إلى صورة مادية ملموسة ومدركة بالحواس الإنسانية، مراحل التجسيد لعالم الجن مع الإنس:

1- التخيل الوهمي (أو التجسيد الوهمي): و هو انعكاس لصور الروحاني وليس تجسيد حقيقي وإنما تخيلي و كأنك ترى صورته في مرآة وليس صورة الروحاني نفسه، مجرد صور تظهر في عقل الإنسان و غالبا تظهر الصور في هذه المرحلة عند كثير من الناس عند تغميض العينين (مثل الممسوسين أو مُغفَّلِي الإسقاط النجمي) والبعض يتطور عندهم الأمر ليبصروه و هم يبصرون بالعينين " و يسمى كشفا محدودا " وهي تعتبر من مراحل الاستحواذ على الإنسان (باختلاف درجات المس الروحاني). **فالتجسيد الوهمي أو التخيلي** هو ما يحدث لعموم الناس الممسوسة من عالم الجن، ويتوقف الحال عندهم إلى حدود الخيال مع بقاء العقل حاضرا، و هي أولى مراحل الإسقاط النجمي (لجماعة الطاقيجية)، و هذا التخيل قد يأتي بصورتين:

الأولى : بصورة مرئية عند البعض " مثل من يرى خيالات فقط نتيجة المس الروحاني و قد يراها صور حقيقية مثل الفيديو فيرى من يريد أن يراه " فمثلا هناك سيدات ترى أزواجهن ماذا يفعلن بالتفصيل في حياتهم و أين ذهبوا، وماذا فعلوا، و مع من تكلموا و هكذا ... لأن المس الروحاني يفعل بهن ذلك (و طبعا المس درجات و ليس كل من هو ممسوس يحدث له ذلك).

الثانية : وقد يحدث التخيل عند غلق العينين و هو ليس نائما، مثل من هو ممسوس روحانيا فيرى تشكيلات روحانية عند سماع القرآن بسماعات الموبايل أو الكمبيوتر ... فيرى وكأن عيون مثل الذئب تنظر إليه أو أنه تائه في مكان ما أو أن هناك من يهجم عليه أو يرى ثعبان يلتف حوله أو يريد أن يقوم بعضه أو أو أو ... **ولكن عند الكشافين**، فالأمر مختلف تماما لأن التعامل مع الكشف يجب أن يكون بحرص شديد جدا لأنه سينطبق عليك قانون الجن.

---

(11) الموضوع: رقم 23 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ 10 يناير 2016*، **بعنوان** " *أنواع التحميل الروحاني...*"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2016/01/blog-post_10.html

2- مرحلة التجسيد الغير كامل (تجسيد روحاني): في هذه المرحلة من التجسيد يؤثر العالم الروحاني في المادة وتحدث أمور منها سرقات المنازل ، حضور الجاثوم. نقصد بالتجسيد الروحاني أو الغير كامل هو أن الجن يؤثر في الماديات روحانيا بغرض السرقة أو تحريك الأشياء أو خطفها أو ضياعها أو ما شابه ذلك ... و لتقريب الصورة في عقلك : مثل تحريك الأبواب وغلق النور وفتحه والشعور بتواجد شخص معك في نفس المكان...

وهذا التجسيد الروحاني يحدث في حالتين :

أ- حالة اعتداء : إما باعتداء من الإنس على عالم الجن، بقراءة عزائم روحانية مؤذية في المكان، أو يأتون بشيخ روحاني فيفسد المكان بعزائمه مما يترتب على ذلك أذى للعامر و هذا يدفعه للدفاع عن نفسه، وهذا حقه.

ب- حالة تسليط : وهو يحدث بتسليط من إنسي، سواء بقصد ضرر مؤقت (تسليط يوم) أو ضرر دائم (تسليط متكرر أي سحر).

3- التجسيد الكامل: فهو أن يتحول الجن إلى الصورة المادية كاملا لأذية إنسان سواء لقتله أو لاغتصابه أو لمساعدة إنسان أو لإضلال إنسان أو لمجرد تخويف إنسان ... والحالات تختلف باختلاف نية الجن المتشكل. (12)

*** التحميل بالتسليط على الغير:** التسليط الناري على الغير هو إرسال مس روحاني من الجن على الإنسان للتأثير عليه وإخضاعه وإفساد حاله. كمن يستخدم السحر أو كمَن يفتح كشف روحاني على الآخر بقصد الضرر. **التسليط الناري على الغير يكون إما بالتسليط:**

1- الذاتـــي: وهو مثل كل حالات المس الروحاني من الجن للإنسان " مثل حالات الوسوسة و الصرع الروحاني (بلا سبب عضوي) و الجن المتحرش و بما يسميه عموم المعالجين باللبس (ولا يوجد شيء في الشريعة اسمه "البس" وإنما اسمه "مس") !!"

2- بواسطة: ويكون بتسليط الجن الناري على الإنسان بتكليف من إنسان آخر بقصد الضرر "مثل السحر والحسد ومثل الكشف الفاسد ". (13)

*** التحريف لكلام الله:** صفة فعل اليهود و من والاهم و كل كتب البوني عزائم يهودية مخلوطة بكلمات عربية أو آيات قرآنية و ستجد في كتبه ضلالة " كندياس " و من جاء من بعد البوني هم على شاكلته يذكرون مثلما قال بل وينسبون كتب للغزالي والسيوطي و هم براء من هذه الكتب المزورة والمدسوسة عليهم.

** و التحريف ليس بإنقاص كلمة أو زيادتها فحسب و لكن أيضا باستخدام الكلمات فيما لم يحل الله لك فهذا تحريف أو إن استخدمتها لتحقيق هوى نفسي. أو لتحقيق معصية أو أو أو...و يكفي أنك تقرأ كلام الله وفي نيتك هي تحضير جن، فأنت في الحقيقة تتذلل للجن ليحضروا لك ووسيلتك في ذلك هي كلمات الله. فماذا تظن بعد ذلك و ماذا تعتقد سيحضر لك ؟ فلو كنت صادق وتتوسل إلى الله و تطلب من الله فما حاجتك للجن ؟ {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ } التوبة32؛ فابتعد عمن خانوا دينهم وحرفوا كتاب ربهم و فعلوا فعل يهود فهم يريدون تحريف كلام الله وجعله كتاب روحاني حقير مثل كتب السحر والجن!!وتأمل الآية الأخيرة جيدا .. وسيسأل يوم القيامة عما فعله المجرمون من تحريف في كتاب الله و سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. اللهم إني قد بلغت اللهم فاشهد. (13)

---

(12) الموضوع: رقم 22 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ الخميس 07 يناير 2016*، **بعنوان** " الخوف والألـــم والمشـــكلة النفســـية ..."، رابـــط الموضـــوع:
https://khaledouf.blogspot.com/2016/01/blog-post_7.html

(13) الموضوع: المنشور بتاريخ الأربعاء 18 يناير 2016، بعنوان "*التحميل بالتسليط من الغير، التسليط بواسطة الكشف الروحاني...* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2016/01/blog-post_18.html#more

*** تسليط من الله:** يعني به " الاستاذ خالد أبو عوف " أمرين :

الأول : رفع دائرة الحفظ والحماية، و أعني بها أن الله أذن للشياطين بالتواصل معك نتيجة غفلتك عن منهج الله و ذلك برفع دائرة الحفظ من حولك.

الثاني : يسلط عليك قرين شيطاني نتيجة غفلتك عن منهج الله (وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ) الزخرف36

* وفي كل الأحوال سواء جاءتك الشياطين بتسليط من الله، أو من نفسها "مثل مس الحمام" فهذا نتاج الغفلة عن منهج الله (والجميع يعتبر تسليط من الله)، و الغرض من هذا التسليط هو شيء واحد هو أن تدرك خطأك مع الله فتتوب إليه وتتقرب إليه وتستغفره، ليتوب عليك ويغفر لك، و لكن إن أصررت على غفلتك وتجاهلك فسيتحول الأمر من مجرد ابتلاء إلى عقاب ومزيد من الحسرة في حياتك لأنك لن ترضى بقضاء الله!! (14)

----

(14) الموضوع: رقم 12 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ 15مارس 2014، بعنوان "*المس النفسي ومس الذنوب ... ؟*"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2014/03/blog-post_15.html

ج

*** الجــــــن:** بصورة عامة يوجد على ثلاثة أنواع:

1- جن طيَّار : وهم الذين لهم أجنحة يطيرون بها في الهواء، و هو نوع من الجن منهم المسلم ومنهم الكافر فهو مجرد نوع من الجن ولا يفيد معرفة نوع الجن بشيء في العلاجات، فالجن المعتدي يعامل معاملة الشيطان مهما كان نوعه أو ديانته، و أما المس الطائف فهو توصيف لفعل يفعله الشيطان (ولا يفيد معرفة نوعه) وهذا الفعل هو خاطر الوسوسة، و لكن (المس الطائف) ليس توصيف لنوع أو لصنف من الجن.

2- حيَّات وكلاب : وهم الجَنَان (الحية البيضاء)، والكلب الأسود البهيم (الشديد السواد).

3- صنف يعقلون :عليهم التكليف مثل الإنسان وهم الذين يتنقلون في الأرض.

و من هذه التقسيمات الثلاثة يندرج تحتها كل أنواع الجن " فمثلا يندرج تحت المكلفين (العاقلون) الجن الغواص والبناء و الجن الأبيض أو الخبيثون والخبيثات أو حتى المتصورون بصورة إنسان و عامر البيت و الغيلان وغير ذلك ...

أما الإنسان : قال الغزالي قال وهب: بلغنا أن إبليس تمثل ليحيى بن زكريا - عليهما السلام - فقال: أخبرني عن بني آدم؟ قال: هم عندنا ثلاثة أصناف: أما صنف منهم فأشد الأصناف علينا نقبل عليه حتى نفتنه ونتمكن منه ثم يفزع إلى الاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء أدركناه منه.. فلا نحن ندرك منه حاجتنا فنحن في عناء منه. و الصنف الآخر في أيدينا بمنزلة الكرة في أيدي صبيانكم نتلعب بهم كيف شئنا . والصنف الثالث مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء.. انتهى. (15)



*** الحضرة الروحانية الأولى :** كانت لما أعلم الله ملائكته أنه خالق في الأرض خليفة.

الحضرة الروحانية الثانية : كانت عندما خلق الله آدم وسجود الملائكة له (16)

*** الحلـــــــم :** هـو مـا يـراه الإنسـان في منامـه، ويكـون نتيجـة تراكمـات أو انفعـالات نفسـية أو آلام عضوية يظهر العقل الباطن للإنسان في صور و خيالات، و يكـون الحلم من الـنفس نتيجـة ضـغوط الحياة أو من الشيطان. (17)

---

(15) الموضوع: رقم 33 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ الخميس 17 سبتمبر 2015، **بعنوان** " عامر البيت والإنذار والعهد والتحذير ... "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2015/09/blog-post.html

(16) الموضوع: المنشور بتاريخ الثلاثاء، 1 نوفمبر 2011، بعنوان " أول حدث روحاني في الوجود"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2011/11/blog-post.html

(17) الموضوع: رقم 01 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ الاثنين 12 أغسطس 2013، **بعنوان** " الرؤيا والحلم..."، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2013/08/blog-post_6478.html

خ

*** الخوف:** هو كل ما تخاف منه ويسبب لك اضطرابا لأنك لا تعرف أبعاده، أو بمعنى مختصر هو المجهول الذي لا تستطيع السيطرة عليه مما يدفعك لتخوض المغامرة والمواجهة حتى تعرف هل ستتغلب على مخاوفك أم لا. الخوف ليس جزءا من الألم النفسي، و لكنه قد يسبب لك اضطرابا نفسيا قوي جدا " مثل من يتصور دائما هجوم الجن عليه أو الشياطين أو من عليه دينا أو سرق شيئا ما فيظل دائما خائفا ومترقب ملاحقة الشرطة له " وقد يرتقي الخوف في مراحل متقدمة إلى أن يصبح ألما نفسيا كمن يخاف من مرض معين حتى يصبح وكأنه يشعر به !! ولذلك يستخدم الجن أساليب التخويف: أو ما أسميه " الخوف الروحاني" ليسبب لك اضطرابا نفسيا ويستخدم الجن أيضا الأحداث السيئة في حياتك ليصل بها لدرجة الألم النفسي و يستخدم المشاعر السيئة أيضا مثل الكره ليصل لمراحل الغل القصوى حتى يستطيع أن يسيطر عليك. [18]

*** الخدمة الروحانية:** هي التي تكون مع خدام الجن والشيطان و تستوجب خادم ومخدوم، و يكون الروحاني في هذه الحالة هو الخادم وليس الجن، فهو من يخدمهم ويتوسل إليهم ليظهروا له وينادي عليهم، فهو من خدام الجن و هم الأسياد، و هو المقهور و هم السلطة القاهرة عليه، و هو الكلب وهم ماسكي اللجام هذه هي الحقيقة التي لا يريدوكم أن تعرفوها حتى تكونوا مثلهم خدام للجن و الشيطان إلا من رحم ربي!! و ستجد أكثر هؤلاء الروحانيين هم من ممارسي الطاقة الروحانية أو من الرقاة الذين ينادون "يا جند الله احضروا" أو من المتمصوفين الذين يختبئون تحت عباءة التصوف ليخدعوا الناس أنهم صوفية!! وفي الحقيقة هم ضلالية!! فاحذروهم!! [19]

*** الخلـــوة:** في العالم الروحاني تكسبك ضمان في صدق المعلومة عن الآخر بشرط واحد عبوديتك الدائمة للشيطان. أما جماعة الممسوسين مثل عموم الناس وممارسي الإسقاط فتارة تصيب وتارة تخيب وهذا هو الغالب، لأن الجن يتعاملون معهم بسياسة التطميع " كمن يشتري برنامج كمبيوتر محدود الخصائص ثم تظهر رسالة من البرنامج تقل لك لتفعيل كل خصائص البرنامج فتتوجه لشراء النسخة الاحترافية بدلا من النسخة المجانية!! " فهم يتعاملون معك بالمثل فإذا كنت تريد مزيد من الخدمات الروحانية فعليك بالخلوة وأخذ العهد على أيدينا يعني بالمختصر المفيد أن تكون خادما عندنا و كلبا لدينا " طبعا لا يقولون لك كلمة كلب و لكن هذه نيتهم "؛ و بالنسبة للمرأة فستكون مباحة أربعة وعشرون ساعة لكل من يريد من عالم الجن أن يفعل فليفعل. * صدق أو لا تصدق: "تخيلوا أن هناك من يقبل أن يبيع روحه ليكون كلبا من أجل الباور power أو القوة الروحانية الوهمية !! " [19]

أما الخلـوة عند أهـل الله فهي أن تخلّي قلبك و تطهره من غير الله، حتى لا يبقى في قلبك سوى الله وهنا يتطلب الأمر اعتزال الناس فترة من الوقت مع ملازمة الذكر ليل نهار و تقليل الطعام جدا جدا بل والزهد فيه كلما أمكنك ذلك، و تعتبر **الرياضة الروحية** بداية الطريق للخلوة. [20]

---

[18] الموضوع: رقم 22 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ الخميس 07 يناير 2016*، **بعنوان** " الخوف والألم والمشكلة النفسية ..."، رابط الموضوع: **https://khaledouf.blogspot.com/2016/01/blog-post_7.html**

[19] الموضوع: المنشور بتاريخ الأربعاء 18 يناير 2016، بعنوان " *التحميل بالتسليط من الغير، التسليط بواسطة الكشف الروحاني،...* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2016/01/blog-post_18.html#more

[20] الموضوع: رقم 06 من صفحة **" ما هي الروحانيات "**، المنشور بتاريخ 25 يوليو 2013، **بعنوان** *" الخلوة و الرياضة الروحية في الإسلام ؟"*، رابط الموضوع: ***https://khaledouf.blogspot.com/2013/07/blog-post_8179.html***



*** الرؤيـــــا :** هي مـا يـراه الإنسـان في منامـه و يكـون منامـه حـق، و هنـاك نـوعين مـن الرؤيـا رمزيـة أو كشـفية وتكون من الأمور الخيرة التي يرسلها الله للإنسان. أقسـام الرؤيا ثلاث: رؤيا حـق ورؤيا يحـدث الرجل بها نفسه ورؤيا تحـزين من الشيـطان، الرؤيا ليست متوقفة على وقت دون وقت لكنها تأتي في الوقت الذي يختاره الله للعبد فهي من عطاء الله لجميع خلقه على السـواء مؤمنهم و كافرهم، عموما الرؤيا ليس لها وقت محدد و لكن جرى العرف أن تكون الرؤيا بالليل لكون النوم يكون بالليل غالبا فافهم !و انتبه أن عطاء الله غير مرتبط بوقت !! و قد يراها الإنسان أو يراها له غيره. (21)

* الرؤيا والرؤية و الفرق بينهما :

- الرؤيـــــــا: تكـون في المنـام و القلـب (مثـل الإلهـام و الخـاطر) أي لكـل مـا يدركـه الإنسـان بالمعنى والرمز و الإشارة وليس بالحس.
- الرؤيـــــــة: تكون بالعين و هي للشيء المحسوس. (22)

---

(21) الموضوع: رقم 01 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ الاثنين 12 أغسطس 2013*، **بعنوان** " *الرؤيا والحلم...*"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2013/08/blog-post_6478.html

(22) الموضوع: رقم 02 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ الاثنين 12 أغسطس 2013، بعنوان" ما هي علاقـــــة صــــــلاة الاســــــتخارة بالرؤيـــــــا ؟ "، رابـــــــط الموضـــــــوع: https://khaledouf.blogspot.com/2013/08/blog-post_12.html



*** الشفافية الحقيقية :** هي نتيجة أن حسنات العبد أصبحت أكثر من ذنوبه فتبدأ روحه في التحرر من قيود الجسم، و تبدأ في إدراك عالم المعرفة الحقيقة " مثل الرؤيا الصادقة والإحساس بالغير " ثم يرتقي من هذه الشفافية إلى الكشف و هو معاينة العالم الآخر.

*** الشفافية الوهمية :** وهى تظهر نتيجة فساد نية العبد مع الله و طلبه للكرامة فيسلط عليه الشياطين لأنه طلب غير الله، و لكن متوهم نفسه انه يذكر و هو في الحقيقة يذكر نفسه ولا يذكر ربه فحق عقاب... فيتسلط عليه الرؤى الكاذبة ومن ثم الكشف الفاسد.

---- الشفافية الروحانية والكشف الروحاني و الفرق بينهما :

- الشفافية الروحانية: إدراك و رؤية ما غاب عن الحس العادي، و ليس له قدرة في التصريف مع هذا العالم الروحاني، ويدخل تحت هذا التعريف عالم الرؤيا والإحساس بالغير.

- الكشف الروحاني: إدراك و معاينة ما غاب عن الحس المادي، مع القدرة على التصريف مع هذا العالم الروحاني، و يدخل تحت هذا التعريف التعامل مع عالم الجن وما يعلوه.

أكثر الناس عرضة لهذين النوعين هم الأكثر إحساسا وقوة عاطفة و خيالا واسعا، و لذلك يكثر ارتباط هذا العالم الروحاني بالنساء، و ليس كل النساء لأن منهن من هي عديمي الإحساس أصلا وتخوض مع الخائضين !! (23)

---

(23) الموضوع: رقم 28 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ الاثنين 11 مارس 2015، **بعنوان** " *الجن والشياطين وخدام القران* "، رابط الموضوع :
https://khaledouf.blogspot.com/2015/03/blog-post_11.html

ط

*** الطـــــــــائف الغيـــــــــبي في القـــــــرآن:** وهـــــــــو يشـــــــــمل نـــــــــوعين

- الأول : الطائف الشيطاني (المس الطائف): هو ما يتكلم فيه الرقاة والروحانيين.

- الثاني : الطائف الرباني (طائف العقاب) : هو ما يتكلم فيه المؤمنين الذين لديهم بصيرة في فهم القضاء القدر وحكمة الفعل الإلهي.

-------------- و كلاهما من المسائل الغيبية التي وصفها القرآن لنا.[24]

*** الطائف :** اسم فاعل من طاف يطوف إذا دار حول الشيء، كأنها تطوف بهم وتدور حولهم لتوقع بهم؛ أو من طاف به الخيال يطيف طيفا أي ألمّ، فالطائف بمعنى الجائي والنازل . وفي الصحاح طيف الخيال مجيئه في النوم ، وطيف من الشيطان وطائف منه لمم منه. و الخيال : في الأصل اسم بمعنى التخيل وارتسام الصورة في محل القوة المتخيلة ويطلق على نفس تلك الصورة وطيفه نزوله في محل المتخيلة.[25]

الطَّائِفُ : هُوَ الَّذِي يَمْشِي حَوْلَ الْمَكَانِ يَنْتَظِرُ الْإِذْنَ لَهُ، فَهُوَ النَّازِلُ بِالْمَكَانِ قَبْلَ دُخُولِهِ الْمَكَانَ، أُطْلِقَ هُنَا عَلَى الْخَاطِرِ الَّذِي يَخْطُرُ فِي النَّفْسِ يَبْعَثُ عَلَى فِعْلِ شَيْءٍ نَهَى اللَّهُ عَنْ فِعْلِهِ شَبَّهَ ذَلِكَ الْخَاطِرَ فِي مبدأ جولانه فِي النَّفْسِ بِحُلُولِ الطَّائِفِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِرَّ. وَمَعْنَى "طَيْفٌ" فِي اللُّغَةِ مَا يُتَخَيَّلُ فِي الْقَلْبِ أَوْ يُرَى فِي النَّوْمِ ، وَكَذَا مَعْنَى طَائِفٍ " إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا" (أي اتصفوا بوقاية أنفسهم عما يضرها) إذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ (أدنى لمة منه وهي الوسوسة والمس. وَالْمَعْنَى إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوُا المعاصي إذا لحقهم شيء تَفَكَّرُوا فِي قُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي إِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ فَتَرَكُوا الْمَعْصِيَةَ، وَيُسَمَّى الْجُنُونُ وَالْغَضَبُ وَالْوَسْوَسَةُ طَيْفًا لِأَنَّهُ لَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تُشَبَّهُ بِلَمَّةِ الْخَيَالِ؛ طائف من الطواف والطوفاف بالشيء أي: الاستدارة به أو حوله و يقال: طاف بالشيء إذا دار حوله . والمراد به هنا : وسوسة الشيطان وهمزاته .

الطائف : هو خيال ذهني و المقصود به الفكرة التي تطوف بنفسك نتيجة غفلة بقصد تحريضك على المعصية، وغالبا ما يأتي مع انفعالات الإنسان سلبا وإيجابا لأنه يكون الوقت المناسب للغفلة. وما ذكره بعض المفسرين من معنى أن الطائف يعني الغضب أو الذنب، فهو بيان نتيجة هذا الطائف وليس شرح لمعنى الطائف فانتبه!!

*** المس الطائف الشيطاني:** يقصد به تسليط على الإنسان بالفكرة المحرضة على المعصية، و يأتي هذا المس أو التسليط كطائف يطوف بالإنسان مثل " الخاطر الذي يخطر بباله ويتردد في داخله ".[25]

------------------ --

[24] الموضوع: رقم 34 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ الأحد 29 يوليو 2018، بعنوان " ج1: رسالة تأمين الخائف من المس الطائف ... "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2018/07/1.html

[25] الموضوع: رقم 40 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ الأحد، 12 أغسطس 2018، بعنوان " *ج7: رسالة تأمين الخائف - معنى المس ...*"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2018/08/7.html

*** الجن الطيار:** كائن لا وجود له في الشريعة و إنما يوجد نوع من الجن، كما جاء في الحديث (صنف لهم أجنحةٌ يطيرون بها في الهواءِ) منهم المسلم ومنهم الكافر، لأن الجن عقيدتهم يصفها القرآن على لسانهم فقالوا (وَ أَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَداً . وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً) " سورة الجن 14-15_" . الجن الذي يطير لهم فعل مخصوص فهم يخطفون الأخبار ويلقونها إلى أولياءهم من الإنس " خدام الجن " و يتركهم الله يفعلون ذلك للفتنة والاختبار فمن الناس من يتبع الجن ويعتقدوا فيهم أنهم يعلمون الغيب ولهم قدرة كونية و بذلك عبدوا الجن (كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ) " سورة سبأ 41 " و معنى "بهم مؤمنون" أي يصدقونهم ويتبعونهم معتقدين فيهم أنهم يستطيعون جلب نفع أو دفع ضر فزادوهم رهقا!!
لا يوجد دليل صريح على أن الجن الطيار يوسوس و لكن ممكن أن نفهم استنباطا أن الجن الذي يطير يوسوس لأولياءهم من الإنس (خدام الجن) عن طريق نقل الأخبار لهم و هذا يعتبر نوع من الوسوسة لأن الإلقاء الشيطاني يكون عن وسوسة!! و بما أن الجن الذي يطير منهم الشيطان و الشيطان يوسوس للإنسان فلا مانع أن يوسوس!! لا يوجد في عموم الشريعة توصيف لنوع من الجن بفعل معين يعني لا يوجد شيء اسمه أن الجن النوع الفلاني يفعل كذا، لأن الشريعة تنظر لفعل الجن المعتدي على أنه شيطان مهما كان نوعه ومهما كانت عقيدته فطالما تم إنذاره وظل معتديا فهو شيطان!! وقد أمرنا الله أن نعتصم ونعوذ به من الشيطان و ليس من نوع معين من الجن!! [26]

الجن الطيار: هو نوع من الجن منهم المسلم ومنهم الكافر فهو مجرد نوع من الجن، و لا يفيد معرفة نوع الجن بشيء في العلاجات " فالجن المعتدي يعامل معاملة الشيطان مهما كان نوعه أو ديانته".

*** المس الطائف:** هو توصيف لفعل يفعله الشيطان (ولا يفيد معرفة نوعه) و هذا الفعل هو خاطر الوسوسة ولكن (المس الطائف) ليس توصيف لنوع أو لصنف من الجن. [27]

*** الطالـع:** لغة هو الصاعد، وفى علوم المنجمين يقصد به اتصال الشمس في وقت معين ببرج معين خلال اليوم و فى هذه الساعة يتحدد أن كانت خيرا أو شرا (على وفق كلام المنجمين وليس وفق الدين الإسلامي) بمعنى : أن الشمس تنتقل كل ساعة (أو أقل حسب الفصول) حول الأبراج الإثنى عشر.كل يوم منذ شروقها (وطبعا على اختلاف مناطق الكرة الأرضية) و عليه قام علماء التنجيم بوضع ساعات نحيسة وساعات سعيدة، فالبرج الذي تشرق عليه الشمس في الساعة الأولي يكون سعيد (مثلا) و فى الساعة الثانية تشرق الشمس على برج آخر ولكن هذه الساعة تكون نحيسة (مثلا). و لذلك الناس كانوا يذهبون للعرافين ليعرفون ماذا يقول الطالع لهم (بمعنى أين موقع الشمس على برج الشخص في ساعة معينة من اليوم، و كل ساعة نهارية لها وقت سعيد و نحيس). [28]

-- وقد تمت مناقشة الساعات السعيدة و النحيسة في موضوع سابق فارجع إليه. [29]

---

[26] الموضوع: رقم 36 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ 2 أغسطس 2018، بعنوان " الجزء الثالث: رسالة تأمين الخائف ... "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2018/08/3.html

[27] الموضوع: رقم 38 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ 6 أغسطس 2018، بعنوان " الجزء الخامس: رسالة تأمين الخائف - هكذا صنعوا الأسطورة المزيفة لتخويف الناس ... "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2018/08/5.html

[28] الموضوع: رقم 32 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ 24 أبريل 2015 بعنوان " البرهان العقلي في خرافة الإسقاط النجمي ..."، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2015/04/blog-post_24.html

[29] الموضوع: رقم 14 من صفحة " ضلالات روحانية "، المنشور بتاريخ 10 أكتوبر 2014 بعنوان "أكذوبة الأيام السعيدة والنحيسة ..."، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2014/10/blog-post_84.html



*** العين الثالثة:** يقصد بها الغدة المسئولة عن إدراك ما غاب عن الحواس أو هي كناية عن البوابة الإنسية لإدراك ما هو غائب عن الحواس، بمعنى أنه مكاشفة العالم الآخر أو ما وراء الطبيعيات، و هي بوابة الإسقاط النجمي، فهي وسيلة عند البعض لإدراك العالم الغير حسي أو العالم غير المرئي. ويسميها من يأكلون أموال الناس بالباطل من المسلمين أو غيرهم بمصطلح "البصيرة"، والبعض الآخر يسميها "فتحا نورانيا" أو عين اليقين أو عين الحق !! (في حين أن **البصيرة هي** قوة الحق ونور الإيمان والمعرفة القلبية التي يقذفها الله في قلب من يحب من عباده وذلك بكرامة التأييد والمعية) (30)

- العين الثالثة من الناحية الروحانية: هي البوابة التي تفتح لك البعد الروحاني لنفسك حيث أنك من خلالها تستطيع مكاشفة الوجود سواء سماء أو أرضا أو بحرا بلا حدود، بمعنى آخر هو مكاشفة ما وراء الطبيعة أو ما وراء الحس. (31)

العين الثالثة و الحاسة السادسة و العلاقة بينهما: يقول أهل الرياضات الروحانية (في الهند والصين) أن الجسم البشري يحتوي على مراكز للطاقة محددة في الجسم يسمونها (شاكرات) وباختلال هذه الطاقة في أي مركز (شاكرة) يحدث اضطراب في وظائف الجسم و من جملة هذه المراكز يوجد المركز السادس للطاقة والذي يقع مكانه فوق العينين في منتصف جبهة الرأس و وظيفته هي إدراك ما وراء الطبيعة أو ما وراء الحس و هو مركز للاستشعار بما قد يحدث أو لرؤية بعض الأحداث المستقبلية عموما هذا المركز السادس للطاقة (العين الثالثة) هو ما يسميه الناس (بالحاسة السادسة) أي أن الإنسان يحس بهذه الأشياء من خلال هذا المركز السادس للطاقة في الجسم. (31)

- اتفق جميع الروحانيين على مر العصور أن مكان العين الثالثة يقع في منتصف جبهة الرأس فوق الحاجبين بقليل و هذا هو المكان التصوري في الخيال، و لكن المكان الحقيقي موقعه في مخ الإنسان وعلى وجه التحديد في مكان يسمى ب "الغدة الصنوبرية " لأنها على شكل نبات الصنوبر أو الأناناس ولكنها في حجم حبة الفاصوليا أو البازلاء، و لكن إن قمت بتكبيرها ستجدها تأخذ شكل نبات الصنوبر ولذلك أسموها العلماء بهذا الاسم؛ و تكون في الأطفال كبيرة نسبيا عن البالغين ثم تأخذ في الضمور شيئا فشيئا .. حتى تصل لتكون مثل حبة البازلاء عند البالغين و لعل هذا يوضح لماذا الأطفال يكون لديهم الخيال واسع (تجد تعريف لمصطلح - الغدة الصنوبرية - صفحة 43 من هذا الملف). (31)

---

(30) الموضوع: رقم 30 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور *بتاريخ 13 أبريل 2015* بعنوان "*الجزء الثاني: الحجة و البيان في الفرق بين عين البصيرة وعين الشيطان.. مناقشات عقلية حول العين الثالثة...*" رابط الموضوع:
https://khaledouf.blogspot.com/2015/04/blog-post_13.html

(31) الموضوع: رقم 29 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور *بتاريخ 08 أبريل 2015* بعنوان "*الجزء الأول: العين الثالثة والكشف الروحاني .. رغبات نفسية .. وطريق إلى جهنم...*" رابط الموضوع:
https://khaledouf.blogspot.com/2015/04/blog-post.html

الغدة الصنوبرية (Pineal gland): هي غدة صغيرة في تجويف الدماغ تفرز الميلاتونين الهرمون الذي يساعد على ضبط عمل جسم الإنسان و يساعد على النوم و تأخذ شكل حبة الصنوبر الصغيرة.
لون الغدة الصنوبرية رمادي مائل إلى الحمرة وهي بحجم حبة البازلاء في الإنسان و تقع كما أسلفنا تجويف عظمي في جمجمة الإنسان أسفل الدماغ خلف الغدة النخامية، و تظهر واضحة غالبا في الأشعة التلفزيونية. ارتبط اسم الغدة الصنوبرية في قديم الزمان بمركز الروح البشرية ، ولكن في الوقت الحالي ما زالت الغدة الصنوبرية موضع أبحاث. وقد تم إثبات ما يلي : هي مسئولة عن الحالة النفسية المتغيرة عند الإنسان، ومسئولة عن تنظيم الوقت، وعن الحالة الجنسية، فقد لوحظ أن تخريب المنطقة يؤدي إلى البلوغ المبكر . و هي تعمل أيضا على منع الأكسدة بواسطة مادة الميلاتونين التي تفرزها مباشرة في الدم وذلك بعد تعرض الجسم للظلام و هو ما يمنع تشكل الأورام السرطانية للمزيد من التوسع راجع هذا الرابط (اضغط هنا) [31]

من بين الأدلة العلمية على ان هذه الغدة الصنوبرية هي بوابة ما وراء الطبيعة:

- أثبت العلماء أن الغدة الصنوبرية مسئولة عن إفراز مركب "الدي إم تي" أو الديميثايل تريبتامين" – وهو مركب أولي من مركبات الميلاتونين – و لهذا المركب أثر تخديري مهلوس يتمثل في إيحاء روحاني فهو يعطي الشعور بالتسامي و الراحة الداخلية العميقة حتى الطفو فوق السحاب . و تقوم هذه الغدة بإفراز مركب "دي إم تي" بغزارة بالغة في لحظات الاحتضار و الموت و ذلك لتسكين آلام الموت والاسترخاء و للدفع برهبة الموت و فزعه بعيداً من خلال الشعور الروحاني بالراحة و التسامي ، و تظل الغدة الصنوبرية متشبعة بذلك المركب حتى بعد الوفاة . " و قد عرف القدماء المصريين ذلك السر فكانوا في إحدى مراحل التحنيط يقومون بشفط المخ من خلال فتحة الأنف ، ثم يجففون و يطحنون تلك الغدة الصغيرة لتناولها ، و من ثَم الشعور بلذة مصاحبة الراحل في رحلته الأخيرة إلي عالم الأرواح أثناء مراسم التحنيط و الدفن " ارجع للمقالة كاملة من هنا (اضغط هنا) [31]

- ظاهرة إطلاق المخ للأمواج الإشعاعية:

وجد في أعماق المخ أعلى الجذع الدماغي (الجسم الصنوبري) وهو بمثابة عين ثالثة للإنسان تتأثر بالطاقة الضوئية وهو مركز لبث الإشعاعي الموجي وأيضا لاستقبال الموجات كما انه مركز للأفكار والبصر المغناطيسي والجلاء البصري وربما مركز للحاسة السادسة والجسم الصنوبري يشبه العين في تركيبة و حساس للأشعة تحت الحمراء الحرارية حتى في ظلمات الليل، و من المعتقد انه يشارك في استقبال وإرسال الأشعة الغير المرئية مثل الأشعة فوق البنفسجية والأمواج الكهرومغناطيسية ذات التوترات العالية جدا فهو يمكن الإنسان من الإدراك دون استخدام الحواس (سبحان الله) ولعل طاقة الصلاة الروحية هو الذي يطلقها لتتوجه للكعبة المشرفة التي هي بمثابة المحطة الأرضية للطاقة الروحية و التي تحمل الى المحطة السماوية أو البيت المعمور منها إلى الله في علاه والعكس!!

و قد اكتشف العلم الحديث ظاهرة إطلاق المخ للأمواج الإشعاعية باستخدام أدق الأجهزة الإلكترونية وتم التقاطها من على بعد أمتار عديدة وان تلك الأمواج لها صفة أشعة الليزر وأنها تنتشر لمسافات هائلة دون أن تضعف، فإذا صدرت أمواج ليزرية في نفس اللحظة بين شخصين بعد تركيز فكرى عميق وكان لهما نفس التردد والطول الموجي فإنهما يلتقيان معا في نقطة في الفضاء ويستقبلها الجسم الصنوبري سواء والشخص في منامة أو يقظته (توارد الخواطر)؛ [31]

إن الأمواج الليزرية التي تصدر من المخ ولا تدركها الأبصار ويدركها الجسم الصنوبري قد تأتى من شخص أخر وتؤدى إلى ظاهرة توارد الخواطر والفراسة والتنويم المغناطيس أو أن تكون الرسائل الليزرية من مخ الشخص ذاته و تظهر في صورة أحلام أو تكون من مخ الشخص مع الكون الخارجي فتكون الإلهام والإيحاء والتنبؤ بالأحداث المستقبلية كرؤية فتيان السجن مع سيدنا يوسف حيث قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الأخر إني أراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه.

- التنبؤ المستقبلي والإيحاء:

تعتبر كل خلية عصبية عقلا إلكترونيا يصدر عشرات الآلاف من الإشارات الكهربية تنقل إلى الخلايا خلال الألياف العصبية ينشأ عنها المشاعر والعواطف والإدراك وبعدها يصفى المخ من ذلك الشتات الوارد ما يقوم بتخزينه سواء في العقل الواعي أو اللاشعوري بشكل رموز وعندما تتراكم الرموز يظهرها العقل الباطن في صورة أحلام) باختصار .. ارجع للمقالة كاملة من هنا (اضغط هنا) [31]

هذا وقد اتفقت الحضارات فيما بينها .. على وجود العين الثالثة .. وهي التي تدرك بها ما وراء الماديات ((يقول الأستاذ خالد أبو عوف: " أريدك أن تعرف أني لا أنكر وجود العين الروحانية (العين الثالثة) ولاأنكر أن هناك عين تنظر بها إلى الحق (عين البصيرة)، وعين يختلط بها الحق بالباطل (العين الثالثة) ولكني أنكر أن أكون عبدا أو تابعا لغير ديني الإسلام و أنكر أن أستمد من دين الهندوس والبوذية ثم أخلطه بديني وكأن ديني ناقص و أتيت إليه بما يكمله من دين مقدسي البقر أو ملحدي البوذية!! و كيف ذلك وفي ديني ما يغنيني عن هؤلاء، فكيف استمد من الباطل وقد أغناني الله بالحق!! أفلا تعقلون ..!!)) [31]

------- يا سادة .. لم أنكر العين الثالثة، و لكني أنكرت أتباع فكرة العين الثالثة من خلال فهم عقيدة الهندوس والصين وحتى الفراعنة و كل من والاهم وأتبعهم في مقولتهم أن العين الثالثة هي عين الحق التي تبصر بها الحقائق و هذا الكلام هو عين الباطل، و لذلك أنكرته فهي عين بوابة جهنم و الاتصال الروحاني بالجن والشياطين و فيها من الباطل أكثر ما فيها من الحق و يكفي أن أصحاب هذا الفكر هي عقائد دينية باطلة .

---

[31] الموضوع: رقم 29 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور *بتاريخ 08 أبريل 2015* بعنوان "*الجزء الأول: العين الثالثة والكشف الروحاني .. رغبات نفسية .. وطريق إلى جهنم...*" رابط الموضوع:
https://khaledouf.blogspot.com/2015/04/blog-post.html

* العقل والنفس الإنسانية و الروحانيات النارية (الجن) و العلاقة بيهما:

بداية نريدك أن تعرف أنه كلما زادت قوة الغل والكراهية في الإنسان كلما زادت قوة الجن داخله وزاد تأثير السحر في الشخص المصاب، يعني أن هناك تأثير شخصية الإنسان في نوع الجن وقوته سواء في استحضاره أو في مسُّه، إذن هناك وسائل للارتباط (أو الاتصال) بالجن سواء بالطريق:

1- المبـــــاشـــــــر :

أ- عن طريق الاستحضار: فمثلا : كلما كان الإنسان حاقدا وكارها للآخرين وحاسدا كلما كانت روحانيته التي تمسُّه أو الذي يقوم بتحضيرها على مستوى من الشر بقدر نفسيته، فكلما كان حاقدا كلما قويت روحانية الشر في داخله و زاد تأثيره بالشر على من حوله؛ و بالمقابل نجد أنه كلما كان الإنسان مُحبا للخير كلما كانت روحانيته على قدر الخير الذي في قلبه و يكون تأثيره على الآخرين بقدر هذا الخير و هذا ما يسمى ب (الهِمَّة) أو عزائم الرجال أو المدد.

ب- عن طريق المس او السحر: فمثلا : قد يكون الشخص به مس من الجن أو قد تصيبه نظرة من الجن (حسد) فتجد هذا الشخص إما ضعيفا أو قويا و معنى الضعف هنا ليس ضعف جسدي و إنما ضعف روحاني ونفسي. بمعنى أن الجن يأتي للشخص ويبصر فيه حالته النفسية جيدا، فإن كان مضطرب وتأخذه الأهواء وطبعا بعيدا عن الله فهذه الأمور تسهل عليه المس الروحاني للإنسان وإذا أضفنا الملكات النفسية لدى هذا الإنسان مثل الغل والكراهية فإن هذا يساهم في سرعة إدخاله و لكن هذه الملكات النفسية الشريرة لا تسمح إلا بدخول كبار الجن فقط للسيطرة عليهم لتوافق الحالة النفسية (الغل والكراهية والغضب) بين الطرفين (الإنسي والجني) في هذا الوقت. و لعل هذا يجعلك تفهم وصية النبي صلى الله عليه وسلم لأحد الصحابة حينما قال له (لا تغضب) فالغضب يؤدي إلى الكراهية ثم إلى الغل، ثم إلى الانتقام حتى بخلاف المصائب الروحانية التى تحدث للشخص. و لكن هناك شخصيات لا يستطيع أن يسيطر عليها عالم الجن أبدا حتى ولو كان هذا الشخص معمول له عمل أو سحر، لأن هذه النوعية من الناس هي الفئة العاقلة جدا و المفكرة دائما والمستعملة عقلها بصورة مستمرة، وذلك راجع إلى أن شحنات العقل أو الموجات الصادرة من المخ لا تسمح للطاقة الجنية بالتواجد في هذا المكان وطالما الجن لم يستطع الاستيلاء على هذا المكان فلا سيطرة له على الإنسان بأي حال و طالما انشغل الإنسان بالفكر والقراءة والعمل كلما عجز الجن عن الاستيلاء عليه.. " إن قدرات الإنسان تفوق قدرات الجن والملائكة بقدرات لا يتصورها عقل ولا يتخيلها إنسان ويكفيك قوله تعالى (ونفخت فيه من روحي) "

ملحوظة: (إلا أنه يمكن أن يؤثر السحر في الفئة العاقلة جدا و المفكرة، في حالة واحدة فقط بأن يكون من عمل السحر هو ساحر محترف معاهد للشيطان و من أصحاب الخلوات مع الجن و الشيطان مـــن الفئـــة الـــتي باعـــت روحهـــا للشـــيطان، أنظـــر رابـــط المقالـــة https://khaledouf.blogspot.com/2014/12/blog-post_7.html)

أما عن الإنسان الطيب و الذي له حال طيب مع الله ولكنه عاطفي (ولا يجتهد في العمل ولا يقرأ كثيرا ليفكر كثيرا) فقد يصاب بالسحر او أي أذى روحاني، و لكن بسبب عمله الصالح يكون لطف الله سابق إليه ويكون الضرر أخف ما يكون و لو كان من الفئة المستعملة عقلها فلن يكون هناك ضرر أصلا بإذن الله. و يستثنى من ذلك الحسد، فالجميع يصاب به أيا كان عقله او قوته. (32)

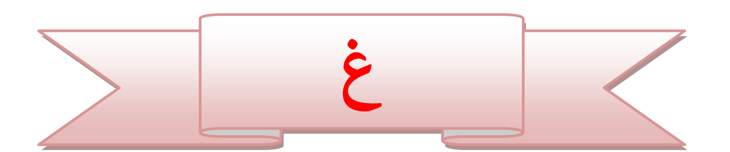
2- الغير مباشر : عن طريق القيام بالأعمال الصالحة، فيجالسك بعض الجن الصالح (وهذا نادرا في هذا الزمن وعموما له علامات تدل عليه) ، و هذا الاتصال يكون دون إرادة الإنسان بل ولا ينشغل به لأنه مع الله و لا يحتاج لغير الله و هذا الإنسان يعرف جيدا قدر مقام الإنسان عند ربه و أنه لا يحتاج لجن ولا لملاك لأنه في أعلى كرامة وفضل من رب العالمين، كما قال تعالى (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) الإسراء70 . (32)

افهم، أن الأجسام التي يكون لها علاقة بالعالم الناري هي أجسام مهيئة بالفعل لهذا الاستقبال الناري، ثم يأتي بعد ذلك رغبة الإنسان في تحديد نوعية هذا الاتصال سواء بالخير أو بالشر. و بناءا على هذه الرغبة النفسية تتحدد نوعية الجن المتصل بالإنسان و قوة تأثيره عليه.

عموما بقدر العمل الصالح والنفس الطيبة يكون الحضور الناري (النوراني) ، و الحضور الرباني (الملائكي) ، والحضور الروحي (حيث لا حيث ولا جهة ولا قرار)، و هذا هو غاية المراد من رب العباد؛ و لذلك أقول دائما للناس ، لماذا تهتم بالجن و الله أكرمك بما لم يمنحه لغيرك!! لماذا تهتم بالأدنى و قد جعلك الله أعلى، لماذا تطلب ممن لا حول له ولا قوة و أنت في معية من له الحول والقوة. أفلا تعقلون ؟ (32)

---

(32) الموضوع: رقم 15 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ 6 ديسمبر 2014*، بعنوان "*ارتباط العقل الإنساني والنفس الأمارة بالسوء غلا وكراهية بالسحر وقوة الجن، الجزء الأول..*" رابط الموضوع:
https://khaledouf.blogspot.com/2014/12/blog-post_6.html



*** غفلة الطاعة:** غياب القلب عن حضرة الله، بمعنى أن أسباب الدنيا أصبحت حاضرة في قلب العبد ومتعلق ومشغول بها، و غاب عن القلب الحضور بين يدي رب الأسباب و الانشغال والتعلق به سبحانه. و **تحدث الغفلة ببساطة نتيجة نقص الإيمان** و يحدث نقص الإيمان نتيجة المعصية وتحدث المعصية نتيجة التعلق و الانشغال بالدنيا و يحدث هذا التعلق نتيجة النفس الأمارة بالسوء.
وهناك نوعان من الغفلة:

1- غفلة العقيدة: ويترتب عليها الكفر بالله وهذا واضح مع السادة الروحانيين الذين يستبيحون العزائم و الطلاسم ولا يفرق معهم الأمر إن كان شرك أو كفر أو غير ذلك فالمهم عندهم أن يأخذوا من هذه العزيمة ما يستخدمونه في السيطرة على الناس و الاستعلاء عليهم، وأن معهم قوى لا تقهر.
2- غفلة المعصية: ويترتب عليها التسليط الروحاني و تحدث نتيجة تحقيق رغبات النفس دون ضابط ولا رابط للنفس ويكون ذلك نتيجة لحب الدنيا فتفعل النفس المعصية، و بالتالي ينقص الإيمان و بالتالي يسهل على العالم الروحاني الناري اختراق حياة هذا الشخص والسيطرة عليه بالعجب والكبر والرياء أو بالوساوس والخيالات والكوابيس.[33]

---

[33] الموضوع: رقم 19 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور بتاريخ 11 فبراير 2015 بعنوان " التأثير النفسي- للجن أو الشيطان على الانسان .. أثناء الغفلة .. وأسلوب التسويف والتغرير.. الجزء الثاني..." رابط الموضوع:
https://khaledouf.blogspot.com/2015/02/blog-post_11.html



*** الكشف الإيماني: عند أهل الله ..على مقامين:**

1- الكشف الرباني : وهو مقام العوام من أهل الله : وهو كشف لتطهير عيوب النفس و إقامة الطاعات والاحتراس من معارف السوء .. و تطهير القلب؛ **الكشف الرباني :** هو كشف القلوب وفيه تظهر المعارف القلبية و طرق السلوك الروحي إلى رب العالمين " مثل كشف السر.وكشف الروح وكشف سر السر و تسميات أخرى... و يسمى هذا الكشف في التصوف بالمشاهدات و المرائي، ويسميه البعض بالكشف الروحي، و البعض الآخر يسميه الكشف الروحاني.

2-الكشف الإلهي : وهو مقام العارفين من أهل الله : وهي إدراك الحقائق الإلهية على ما هي عليه " يعنى معرفة القضاء والقدر بالرضا واليقين والإيمان الكامل..." و ذلك بقلب سليم.
الكشف عند الروحانيون وسيلته الجن وغايته الإطلاع على عورات الناس أو فتح كنوز أو مساعدة في العلاجات (وهذا الأخير غير صحيح قطعا !!و الكشف عند أهل الله وسيلته من الله بطريق ملائكته الكرام وغايته أن يجعل قلبك سليما مع الله. **و يجب عليك ان تعلم أن الكشف الروحاني كله عطاء رباني و إنما جزء منه فقط هو عطاء إلهي وهو كشف القلوب او الكشف النوراني القلبي (كشف الحجاب)** (34)

*** الكشف الروحاني: عند الروحانيين ..** هو حضور الجن معك ليكشفوا لك ما تعجز عنه أنت بحدودك البشرية ==== الكشف الإبليسي- ويسمى بالكشف الشيطاني، يجعلك تظن أنك على قدر ومنزلة و ينفخ في نفسك بأنك تملك القدرة على فعل الأشياء مما يجعلك تشعر دائما بالكبر والعُجب والرياء، و هذا الكشف قد يكون مرئي، و قد يكون غير مرئي ويسمع الشخص وكأن أحدا يكلمه ويخبره عن أمور ما ناحية شخص معين أو أمور معينة حدثت، و لا يكون هذا الكشف إلا عن نقص إيمان أو إنكار دين أو غرور بالنفس. الكشف عند الروحانيين وسيلته الجن وغايته الإطلاع على عورات الناس (سواء عورات جسدية أو خفايا مستورة) أو فتح كنوز أو مساعدة في العلاجات (وهذا الأخير غير صحيح قطعا !! أو معرفة غيبيات مخلوطة بأكاذيب و يظهرون للشخص في صورة ملوك أو أمراء وما شابه ذلك أو في صورة كلاب وقصص و ثعابين... ويتكلمون معهم؛ **الكشف الروحاني** هو كشف نفوس (يعتمد على عزيمة ورغبة) و فيه تظهر معارف عديدة عن طريق الاتصال بعالم الجن، هذه المعارف المأخوذة عن عالم الجن تستوجب عهد أما المتصلين بالروحانيات بطريق الإحساس أو الاستشعار بوجود روحانية فيتوقف الأمر فقط على مجرد خيالات أو سماع أو كلاهما، وقد يصح الأمر مرة وقد لا يصح مرة أخرى.
الكشف الروحاني " الناري " هو إدراك العالم الناري بصور و تخيلات يستطيع العقل الإنساني أن يتعامل معها و يفهم منها أن يتكلم مع هذا العالم، ومنه ما يكون أصوات أو خيالات - ليس المقصود بالخيالات الظل و لكن كل العوالم الروحانية تسمى خيالات لأنها مجرد انعكاسات ليدركها العقل الإنساني- أو خيالات وأصوات معا. **و ينقسم الكشف الناري إلى قسمين :**

1- كشف نتيجة الخلوة:

سواء عن طريق الذكر أو العزائم الشركية و ينتج عنه عهد من الجن للشخص بملازمته إن طلب ذلك منهم، و في المقابل يكون للجن شروط أيضا و بعد هذا الاتفاق يكون الكشف صحيحا دائما لأنه مرهون باتفاق بين طرفين، و يترتب عليه أن يكون الكشف بعدة طرق إما أن يسمع صوتهم أو يراهم و يرى غيرهم من عوالم الجن أو يراهم ويسمعهم ويسمع غيرهم من عوالم الجن. (34)

2- كشف نتيجة:

أ- الرياضة على الذكر: بالاستمرار على قراءة آيات أو أسماء بصورة متكررة يوميا بأعداد كبيرة، **فالأمر هنا يتوقف على نية الذاكر فمن اراد الله فستكون له روحانية طيبة و كشف صحيح، ومن أراد حظوظ نفسه و المشيخة والولاية وغير ذلك... فستكون روحانيته وبالا عليه ولعنة تلازمه طوال حياته.** و يحدث الكشف إما بسماع أو خيالات أو كلاهما و لكن من طلب الله فسيكون كشفه صحيح ومن طلب حظوظ نفسه فسيكون كشفه غير صحيح دائما بل في الغالب كشف فاسد ولعب بالعقول.

ب- مس روحاني أو سحر: الجن يفتحون بوابة لك لمكاشفة الخيالات في البدايات ثم تدريجيا يحدث الاتصال الروحاني الكامل في بعض الأحيان.

و افهم أن هذا الاتصال الروحاني هو عطاء رباني لجميع الخلق و ليس عطاء إلهي خاص بالمؤمنين فقط.

و قد يكون الكشف الناري صالح وقد يكون طالح و ذلك وفقا لطهارة قلب الإنسان ورغبته في الإصلاح بين الناس، و تبعا لذلك سيكون مدده. (34)

*** الكشف الفاسد :** إما أن يكون:

1- بجهالـــة : "الممسوس ": يفتح له الجن شاشات مرئية ليتعرف على أحوال الآخرين حتى ولو كانت نية الكاشف هي الاطمئنان على من يفتح عليهم الكشف (ففي هذه الحالة الكاشف قد يضر المكشوف عليه خاصة لو كان شخص ضعيف روحانيا و قد يصيبه بتعب قد يستمر ليومين أو ثلاثة، و لو كان الشخص المكشوف عليه هو أيضا ممسوس وكان مسه أقوى من الكاشف فسيكون الأمر مرهق جدا للكاشف ومضر له). هدف الجن من فتح الكشف للممسوسين يتمثل في سببين:

الأول : لتثبيت نفسه مع الكاشف بمزيد من تحقيق الرغبات، فكلما رغبت النفس بذلك كلما قوي المس الروحاني بصورة أكبر ويصعب إبعاده من الإنسان، لأن الإنسان الكاشف لا يفهم أنه برغبته المستمرة في الكشف يكون وكأنه قد وقع على عقد روحاني من حيث لا يدري (والجهالة هنا لا تفيد الكاشف ولا حجة للمعالج على الجن إلا بحُجَّة قرآنية أو حُجَّة عقلية على الجن لقهره و ما عدا ذلك فلا تطمع في إبعاد الجن أبدا).

الثـاني : أنـه بتسـليط الجـن عـلى الإنسي ـ المكشـوف عليـه قـد يجـد هـذا الجـني الفرصة للسيطرة على المكشوف عليه أيضا، و يمسه و يفتح له هو الآخر كشفا أو على أقل تقدير لو كان المكشـوف عليـه امرأة فقـد يحـدث تحـرش بهـا؛ فـفي كل الأحـوال الجـن الفـاتح للكشـف هـو فـائز إمـا بالسيطرة على المكشوف عليه من خلال مسه أو بالتحرش.

2- بقصـــــد: في هذه الحالة ممارسي الكشف الفاسد هو من يفتح الكشف على الناس وهو يعلم أن معه جن وهو من يفعل لهم ذلك، وهم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول : الروحانيين و هم أصحاب العزائم الروحانية والطلاسم والخواتم وغير ذلك...

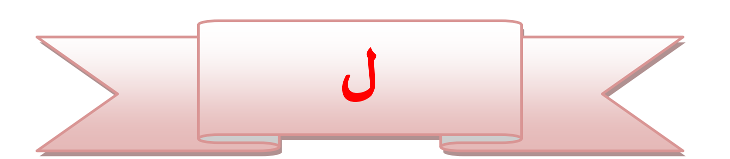
القسـم الثـاني : ممـارسي الإسـقاط النجـمي والطاقـة الروحيـة الكونيـة ومـا شـابه ذلـك... فهـم يفتحون كشفا من خلال تحرير قرينهم السوء أو بمعنى أدق استحضاره ليكشف لهم على عورات الناس وقد يمارسون شيئا مع الفتيات أو النساء، و يتجسسون عليهم ليعرفوا أخبارهم وعموما لا يمارس هذه الأمور إلا إذا كان روحاني أو ممسوس أو محرر شيطانه.

القسم الثالث : وهم جماعة الممسوسين نتيجة سحر أو حسد أو تحرش أو غير ذلك... (35)

---

(34) الموضوع: رقم 25 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ 20 فبراير 2015 بعنوان "*أنواع الكشف ... الجزء الثاني...*" رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2015/02/blog-post_20.html

(35) الموضوع: المنشور بتاريخ الأربعاء 18 يناير 2016، بعنوان "*التحميل بالتسليط من الغير، التسليط بواسطة الكشف الروحاني...*"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2016/01/blog-post_18.html#more



*** اللمسة الروحانية:** هي أن يمسك الجن سواء أن يسلط عليك روحاني فاسد تسليطات روحانية (وكثير منهم يمارس الطاقة الروحانية ويجعل من نفسه مدرب طاقة) أو أنت تطلب بنفسك أن تكون من أولياء الجن وخدامه من خلال العزائم والتوسلات و الإستعاذات بالجن. و هناك طريقة يغفل عنها الكثيرين و هي أن يقرأ الإنسان مجموعة آيات أو أسماء بغرض أن يحصل على اللمسة الروحانية أو التواصل الروحاني!! و ما هذا إلا تلاعب بكلام الله وأسماءه وتحريف عما طلبه الله منك و لذلك يسلط عليك شيطان جزاء إهانتك لكلام الله واستخدامها في غير محلها الشرعي !! فأنت استخدمتها للتحضير وكلام الله و أسماءه للتواصل مع الله والتقرب إليه طلبا للرضوان و الغفران و ليس طلبا للطاقات الروحانية والجن والشياطين!! (36)

---

(36) الموضوع: رقم 29 من صفحة **" العلم الروحاني الإسلامي "**، المنشور *بتاريخ 08 أبريل 2015* بعنوان "*الجزء الأول: العين الثالثة والكشف الروحاني .. رغبات نفسية .. وطريق إلى جهنم...*" رابط الموضوع:
https://khaledouf.blogspot.com/2015/04/blog-post.html

م

*** المـــس:** اللمس الخفيف أو اقتراب شيء من شيء، و لكن لا يحس أحدهما بالآخر إلا إحساسا خفيفا لا يكاد يذكر مثلا " فإذا أتيت إلى إنسان ووضعت أَنَامِلَكَ على يده يقال مسست ولكنك لم تستطع بهذا المس أن تحس بحرارة يده أو نعومة جلده، و لكن اللمس يعطيك إحساسا بما تلمس.
هو اتصال أحد الشيئين بآخر على وجه الإحساس والإصابة.
و أصل المس الجس باليد و أطلق على كل ما يصل إلى الشيء على سبيل التشبيه " فيقال: فلان مسه النصب أو التعب، أي أصابه.
ليس لإدراك طبيعة الأشياء بل مجرد لمس بسيط وكأنك تستشعر وجوده !! و يقال كوصف لما يحدث مع الإنسان من أفعال أذى أو خير، و اللمس و هو إدراك ومعرفة طبيعة هذا الشيء من سخونة وبرودة ونعومة وخشونة و يكون في الماديات.
- المس في عموم القرآن لم يأتي بمعناه اللغوي الأصلي وهو المس باليد إلا مرة واحدة وهي في قوله تعالى " لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ"، و ما عدا ذلك فقد جاء اللفظ مجاز للدلالة على غيره مثل مس الخير ومس الشر. **- المس في القرآن على أربعة أوجه:**

1- الجماع: قال الله تعالى: (ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ) وقوله تعالى: (وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ) وإنَّمَا سمي الجماع مسًّا ؛ لأنه مع المس يكون .
2- الإصابة: قال الله تعالى: (مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ) أي : أصابتهم الشدة والرخاء فجعل المس هنا موضع الإصابة ؛ ليدل على قصر مدة ما أصابهم من ذلك ، وتعرف به أن مدة المكروه والمحبوب في الدنيا قصيرة ، وقال: (مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ) و قال: (لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ).
3- الجنون: قال الله تعالى: (يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ).
4- المس بالجارحة: قال الله تعالى: (لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) أراد بالمطهرين الملائكة وهو التطهير من الذنوب ، وقيل : لفظه لفظ خبر ، ومعناه النهي ، أي: لا يمسه إلا طاهر. [37]

*** هناك نوعين من المس وصفهم الله لنا في القرآن:**

1- مس شيطاني طائف: يحاول أن يؤثر في الإنسان من خلال وسوسته، و هو مس الطائف الشيطاني و هو مجرد وسواس يطوف بالإنسان محاولا تحريضه على المعصية.
2- مس شيطاني يتخبط في الإنسان ويؤثر فيه: وهو مس التخبط، قد يكون على نوعين:
أ- حقيقي : أي على حقيقته فيسبب للإنسان صرع بدني مؤقت مثل التشنج أو الغيبوبة المؤقتة.
ب - مجازي : أي يشير إلى تخبط فكري وليس بدني، و هو أن يجعل الإنسان متخبطا في أفكاره ليفسد عليه حياته ويجعله يسير في اتجاه خاطئ ومنحرف . و لا يوجد جزم يقيني بكيفية حدوث هذا التخبط هل هو حقيقي أم مجازي فالمسألة محل اختلاف بين العلماء رحمهم الله لأن اللفظ يحمل كلاهما، و من وجهة نظرالأستاذ خالد أبو عوف أنه يحمل الإثنين، مع مراعاة أن مس التخبط بما يحمله من معاني سواء (الحقيقي و المجازي) فهو يكون عن ذنب تم ارتكابه في حق الله والمجتمع معا، لأنه جاء ضرب المثل به في آكل الربا، و آكل الربا قد ارتكب معصية في حق الله وأفسد المجتمع و أضره و إلا فما فائدة تشبيه آكل الربا بمن يتخبطه الشيطان!! [38]

---

[37] الموضوع: رقم 40 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور بتاريخ الأحد 12 أغسطس 2018، بعنوان " ج7: رسالة تأمين الخائف - معنى المس ... "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2018/08/7.html

و لذلك فالذي يأتيني ويقول أنه يصرع، فأقول له ابحث عن ذنبك الذي فعلته في حق الناس واستغفر الله منه واجتهد في إصلاح ما بينك و بين الله و رد الحقوق واطلب السماح فإن لم تستطع فاجتهد بالدعاء لمن أخطأت في حقهم وتصدق لهم بظهر الغيب عسى أن يشفع لك هذا عند الله (لكن انتبه: الحقوق المالية يتم ردها، كالذين يأكلون الميراث ويهتكون أعراض الخلق أو يشهدون عليهم زور وبهتان أنهم فعلوا كذا دون دليل و مثل من يسرقون أموال الناس وغير ذلك... و حينما أقول لأحد انتبه قد يكون لديك مس ذنوب أي نتيجة الذنوب أراه يسخر مني!! ويظل في ضلاله المبين يبحث عن السحر العظيم الذي دمر حياته طوال عشرون عاما!! وفي الحقيقة لا وجود لأي سحر!!

--- ملحوظة : حينما تقرأ للعلماء في بعض التفاسير أن التخبط معنى الصرع فهذا ليس معناه دخول جن في جسد كما يتوهم البعض!! لا .. وإنما يقصدون حدوث مس يترتب عليه صرع بدني كمن يمسك سلك الكهرباء فينصرع على الأرض. **فالصرع معناه العام :** سقوط بنية الإنسان على الأرض عن غلبة حدثت له!! * ومن جميل القول في تفسير مس التخبط أنقل لكم ما قاله الشيخ الشعراوي رحمه الله : (لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الذي يَتَخَبَّطُهُ الشيطان مِنَ المس) فكأن الشيطان قد مس التكوين الإنساني مساً أفسد استقامة ملكاته ، فالتكوين الإنساني له استقامة ملكات مع بعضها البعض ؛ فكل حركة لها استقامة ، فإذا ما مسّه الشيطان فسد تآزر الملكات ، فملكاته النفسية تكون غير مستقيمة وغير منسجمة مع بعضها البعض ، فتكون حركته غير رتيبة وغير منطقية. و ليكن في علمك، مس الشيطان الطائف لا حاجة له لدخول الجسم و عندما نقول قرين فهذا لا يعني توصيف لنوع الجن، وإنما كلمة قرين هي توصيف لفعل جن شيطاني قد سمح الله بتسليطه علينا بصفة ملازمة، هذه الملازمة تسمى اقتران وفاعلها يسمى قرين. المس الطائف لا يوجد له فعل آخر غير الوسوسة باتفاق الأمة سواء وسوسة خواطر أو وسوسة من خلال تصديق الشخص للكشف الروحاني الذي يفتحه له الشيطان حتى يصدقه فإن صدقه وسوس له فيه!! لا يمكن لهذا المس الطائف أن يتجسد مستحيل يحدث لأنه لو تجسد يكون قد خرج من وصف روحاني إلى وصف مادي!! و القرآن يصف هذا الشيطان بأن مجيئه يأتي على هيئة طائف يطوف في خيالك بأفكار تحرضك على المعصية يبقى كلمة "مس" ، وكلمة "طائف" تجعل أن هذه حالة روحانية بحتة ولا علاقة لها بالتجسيد أبدا!! **المس الطائف** لا يأتي نتيجة ذنب و معصية، و إنما يستغل غفلتك و غالبا يحدث ذلك وقت الانفعال محاولا تحريضك لارتكاب ذنب أو معصية أو مخالفة لمنهج الله. لا يحدث هذا المس للغافلين فقط عن منهج الله، فهو يحدث لعموم الخلق بدليل إمكانية حدوثه للمتقين، كما ظهر في كلام الله، و يبدأ ظهور آثار فعله بالوسوسة عند انفعالات الإنسان بصفة خاصة مستغلا ضعفه في هذه اللحظة. علاج المس الطائف يكون في الاستعاذة بالله متحققا بها في قلبك أي مؤمنا في قلبك يقينا أنه سيعيذك من الشيطان حينما ستستعيذ به، و تحافظ على نفسك بدوام ذكر الله قولا (عبادة باللسان و القلب) و عملا (أي تتقي الله وتخلص في عملك وفي معاملاتك مع الناس فهذا ذكر لله أيضا) و بذلك تظل مشغولا بالله!! هل يستطيع أي معالج أن يصرف عنك هذا المس الطائف ؟ الأصل هو أن تذكر الله فينصرف عنك هذا الشيطان، و لكن قد تجد من يؤنسك بالكلام ويوضح لك ما لم تنتبه إليه، حتى تتيقظ من غفلتك و يحدث لك انشراح، كمن يجبر بخاطر إنسان ويخرجه من حالة الضيق التي أصابته و يكون سبب في صرف الخواطر السوداء التي طافت به في صدره وعقله أو تستمع لقرآن يهديء من حالك ويجعلك تتيقظ لما كنت تشعر به من خطأ وغفلة و قد تساعد الرقية على الطمأنينة حيث أن كلام الله يصرف عنك شر كل ذي شر و يخفف عنك الضيق و الخنقة، فلماذا لا ترقي نفسك وتكون من الذين قيل فيهم (تذكروا) ؟!! ولكن إن قال لك أحد عندك مس من جن طيار أو من أرياح الجن يأتي ويذهب و يفعل لك وقف حال فاعلم أنه كذب بلا ريب!! [38]

---

[38] الموضوع: رقم 42 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور بتاريخ 16 أغسطس 2018، بعنوان " *ج9: رسالة تأمين الخائف...* "، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2018/08/9.html

* **المس الطائف :** هو توصيف لفعل يفعله الشيطان (ولا يفيد معرفة نوعه)، و هذا الفعل هو خاطر الوسوسة و لكن (المس الطائف) ليس توصيف لنوع أو لصنف من الجن [39]

- **المس الطائف :** هو نوع من التسليط الإلهي على الإنسان أي أن الله سمح للشيطان بهذا الفعل مع الإنسان و ليس الشيطان هو من استطاع أن يفعل ذلك بنفسه، وطالما هو تسليط إلهي يبقى لازم ترجع إلى الله ليعيذك منه و تنتقل من لحظة الغفلة بالنفس إلى لحظة اليقظة بالله. فاعلم أن المصائب كلها تحدث بإذن الله و طالما سبحانه وتعالى قد سمح و أذن بحدوث فعل معك فإذن هذا الفعل له حكمة لأنه حكيم في تدبير أمور و عليم بما يفعل!! و طالما فعله له حكمة إذن هناك قانون أسباب، و طالما هناك قانون أسباب فلقد أرسل عليك التسليط لسبب ولحكمة!! و طالما هو تسليط فراجع نفسك واتهم نفسك. و إياك أن تنظر لنفسك بعين الخيريَّة وأنك من الصالحين فهذا حال المغرورين أهل العُجب والكِبر والرياء!! ويكفي أن تعلم أن من ينظر لنفسه بعين الخيرية فقد وصف نفسه بالنفس الإبليسية!! كما قال إبليس معلنا سبب رفضه للسجود لآدم فقال: (أنا خير منه). فمن يعلن الخيرية في نفسه فقد علمنا منه أنه نفس ساقطة تستحق ما هي عليه من التسليطات!! يا أخي طالما هو الذي أذن بذلك التسليط فهو إذن القادر على رفعه لأنه كما أذن بالضر لك فهو القادر على دفع الضر عنك وجلب النفع لك لأنه هو النافع الضار، و طالما هو النافع الضار فلماذا لا تلجأ إلى مولاك ؟!! بدلا من أن تذهب إلى راقٍ منحرف أو روحاني مُضل ؟!! انتبه : ولذلك من يستعين بالجن أو بشخص يستعين بالجن في دفع الضرر الروحاني فقد أشرك فعليا لأن الله اختص نفسه بدفع هذا الضرر عنك ولم يعطي فيه تفويض لأحد من خلقه!! [40]

- **المس الطائف:** نوع من الوسواس!! الوسواس هو المفهوم العام لكل حديث خفي في النفس وهو درجات منه النزغ و منه المس الطائف ومنه الهمز ومنه النفث. المس الطائف هو فعل من أفعال شياطين الجن فكلمة" مس " توصيف لفعل الجن و كلمة" طائف" توصيف لكيفية حدوث هذا المس "الفعل". إن الحديث في تحديد النوعية الشيطانية الفاعلة هو نوع من تضييع الوقت و التضليل الشيطاني للإنسان حتى يصرف عزيمته إلى الوهم، فهذا أمر لا يفيد، فهو علم لا ينفع وجهل لا يضر. لأن الله قد وصفه بالشيطان وهذا كافي، و طالما قد علمنا أنه شيطان فقد وجب محاربته بكلام الله أو الاستعاذة أو بمجرد التَّذكر أو بالتفويض وكل إنسان على قدر مقامه يعمل مع الله و لكنه في النهاية هذا الجن المعتدي يسمى شيطان و لا مزيد على ذلك، وسيلة هذا المس الطائف في فتنة الإنسان هو الوسوسة بحديث أو خاطر خفي في النفس، بقصد التأثير على الإنسان لفعل السوء أو الشر أو مخالفة أمر إلهي وقد يأتي طائف بخيال في عقلك حتى تحسب أنه كشف روحاني فتعتقد فيه حتى يبث وسوسته في هذا الكشف ليزيدك غيا وضلالا!! فتكون للشيطان خادما ووليا إن الذي يجذب المس الطائف هو الانفعالات لأنه يترتب عليها غفلات و لذلك الذي يعيش في سلام داخلي نادرا ما يأتيه وسواس لأنه لن يجد ما يستطيع أن يؤثر به على الإنسان!!لأنه لا يوجد غضب ولا كراهية ولا غل!! فماذا سيفعل الشيطان ؟!! [41]

---

[39] الموضوع: رقم 38 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ 6 أغسطس 2018*، بعنوان " *ج5: رسالة تأمين الخائف - هكذا صنعوا الأسطورة المزيفة لتخويف الناس - ما هي الخطوات التي يتبعها المعالج في التضليل..."* رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2018/08/5.html

[40] الموضوع: رقم 39 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ 8 أغسطس 2018*، بعنوان " *ج6: رسالة تأمين الخائف، هل المس الطائف هو نوع من التسليط الإلهي على الإنسان..."*، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2018/08/6.html

[41] الموضوع: رقم 42 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ 16 أغسطس 2018*، بعنوان " " *ج9: رسالة تأمين الخائف - هل المس الطائف سببا لتغير النِّعم على الإنسان ووقف الحال - الفرق بين مس التخبط الشيطاني ومس الطائف الشيطان"*، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2018/08/9.html

* المس الروحاني يحدث للإنسان نتيجة أحد امرين:

الأمر الأول: و يحدث نتيجة الغفلة

الأمر الثاني: و يحدث نتيجة الابتلاء (مثل ابتلاء المرض) [42]

--- أعراض و بدايات المس الروحاني الشيطاني:

1- حديث مع النفس مستمر: فيجد الإنسان وكأنه يكلم نفسه كثيرا وكأن حوار داخلي يلازمه ولا يفارقه في أي مواضيع حتى لو تافهة، و أحيانا لا يستطيع أن يسيطر على هذا الحوار أو أن يخرج منه إلا بالنوم.

2- الحديث عن الغير: وأحيانا يأتي للإنسان في صورة خواطر داخلية ليخبره عن أحوال الآخرين و البعض يظن أنها كرامة ربانية و الحقيقة أنها كرامة شيطانية ؟! فكيف يفضح الله عباده وقد أمر العباد بستر بعضهم البعض ! و الأعجب أنك إذا قلت لأحد أن معك شيطان فيظن فيك أنك تحقد عليه !! أفلا تعقلون

3- الرغبة في الانطواء: و النفور من الناس والابتعاد عنهم والشعور بالخنق الدائم وكأن صدره مقبوض.

4- كثرة البكاء: و تبدأ على الإنسان ظهور رغبة دائمة في البكاء مع الاعتزال الذي ذكرناه سابقا، وأحيانا يأتيه الخاطر ليصور للإنسان كم هو مظلوم في حياته و كم هو حظه قليل و كم هو مضحي من أجل الآخرين و هكذا...

و باجتماع العارضين 3 و 4 (العزلة أو الانطواء + البكاء) يكون الشيطان قد تمكن من الإنسان كليا لينقض عليه و إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية (البعيدة عن القطيع).

5- الإحساس بالتنميل: فقد يبدأ يشعر بتنميل في أطراف اليد أو القدمين أو في مناطق معينة من الجسد، و غالبا لا يلتفت الإنسان لهذا الأمر ويعتبره أنه أمر عارض وينتهي وهذا كلام صحيح و لكن إذا تكرر الأمر بصورة شبه دائمة فالأمر يكون نتيجة عارض روحاني.

6- الخمول والكسل: ثم يبدأ الإنسان في الشعور بالخمول والكسل وعدم الرغبة في فعل أي شيء و يستشعر بالرغبة في النوم بل وقد ينام طويلا و تصبح رأسه أحيانا وكأنها مصابة بالتنميل و يصبح التفكير مضطربا.

7- الأنوار و الخيالات: و تبدأ عند البعض ظهور الخيالات والشعور بأنه يرى أشياء تمر من أمامه أوخيـالات تظهـر في غرفـة نومـه عـلى الحـائط و هكـذا... وأحيانا قد يرى أضواء تظهر له مثل الفلاشات البيضاء أمام عينيه و تختفي مرة أخرى هذه الأضواء وقد تظهر هذه الأضواء باللون الأبيض أو اللون الأخضر أو اللون الأحمر أو اللون الأسود و هي ألوان تتعلق بحضور الجن سواء (خير أو شر). أما عن الحضور الرباني فله لون آخر و لكنه ليس أبيض أو أخضر أو أحمر أو أسود، فرجاء انتبهوا لهذا الكلام جيدا لأنكم لن تجدوه في مكان آخر.

8- آلام الظهر والرأس: ثم تظهر بعد ذلك آلام في الظهر سواء في المنطقة العليا أو السفلى و غالبا مايكون في المنطقة السفلى و طبعا يكون الألم بدون مجهود بل أن الألم غالبا ما يظهر أكثر الوقت عند النهوض من النوم، وكذلك الحال فقد يظهر ألم في الرأس في صورة صداع لا يعالجه الدواء و يظل يضرب في الرأس بشكل لا يطاق.

9- الإستماع الى الأغاني: ويجد الإنسان مرة واحدة وقد زادت في نفسه الرغبة في الاستماع إلى الأغاني بصورة غريبة و خلاف ما كان معتاد عليه سابقا و كأنه لا يريد أن يفارق الأغاني. ملحوظة: لا أقول أن كل من يستمع إلى الأغاني به مس روحاني، و لكن المصاب روحانيا يكون لديه عشق للأغاني بصورة لا يفارقها و قد يتطور الحال من مجرد استماع إلى مرض بالأغاني فعلى هذا الشخص أن يكشف على نفسه للاطمئنان. [42]

10- التدخين: و هو الغذاء الأكبر للشيطان الذي يتقوى به على الإنسان، بل إن التدخين يجعل من الشيطان فرعون في جسد إنسان. و الذي لا يعرفه البعض أن التدخين مغناطيس الشياطين فهو سبب داعي لحضور عالم الشياطين لمس الجسد خصوصا لو الجسد به مس روحاني، فإن دخول هذا العالم أصبح سهلا جدا لامتلاك جسد الإنسان والسيطرة عليه. ملحوظة: لا أقول أن كل من يشرب الدخان به مس روحاني و لكن المصاب روحانيا يصبح لديه عشق للدخان بصورة لا يفارقها و قد يتطور الحال من مجرد دخان إلى مرض الإدمان على الدخان بصورة بشعة تصل إلى ثلاث علب سجائر في اليوم وقد لا يكمل السيجارة ولكنه عندما يرميها يجد يده تمتد إلى سيجارة أخرى ليبدأ في شربها من جديد !! فعلى هذا الشخص أن يكشف على نفسه للاطمئنان.

انتبـــه: ** هناك أمر مهم جدا يتعلق بالنساء و هو **المس الروحاني للنساء و الذي يسمى (العشق)، و يأتي** بداية في صورة منامية أو حتى في صورة هواء يدخل بين الرجلين ثم تشعر المرأة بالمداعبة، و المرأة في أي حالة إذا سمحت لهذه الأحاسيس بالاستمرار كلما تمكن الجن منها و لكنها إذا رفضت واستعاذت بالله من ذلك سواء في المنام أو اليقظة فإنه لا يأتيها إلا بعد فترة ليستطلع الأمر مرة أخرى. فانتبهي أيتها المرأة و كوني قوية في أن تستعيذي بالله من هذه الأحاسيس (أحاسيس الجماع وكأن أحد معك أو بجوارك أو و أنت نائمة ترين كأن أحد يريد مداعبتك)، أو قد يأتيها نتيجة بكائها أو التدخين أو سماع الأغاني في دورة المياه (فأكثر حالات المس الروحاني للنساء تتم الحَمَّام).

و عموما هذه هي الأسباب والأعراض والبدايات التي غالبا ما تظهر على الإنسان عند ظهور اتصال روحاني بالعالم الناري (الجن)، و اعلم أن الأعراض السابقة قد تنتهي في نهاية الأمر ب**الصرع الروحاني** و هو السيطرة الكاملة على الإنسان حفظنا الله وإياكم و سائر المسلمين، و يكون على الإنسان حينئذ اتخاذ الإجراء بالكشف على نفسه بالرقية الشرعية (الرقية الشرعية المسموعة والعلاج بها .. عالج نفسك متوكلا على الله **https://khaledouf.blogspot.com/2013/10/mp3.html**).[42]

*** مس الذنوب:** هو أن يرتكب الإنسان ذنبا، فإن استغفر وتاب فلا شيء، و إن أصر على الذنب فقد يتحول إلى مس روحاني " أي تسليط شياطين عليه " بسبب ارتكاب الذنوب، إذن يأتي نتيجة ذنوب الإنسان وتكوينها على القلب فيحدث نتيجة ذلك مس شيطاني إلا أنه لا يخرج بقراءة القرآن على الإنسان لأنه مس تسليط غالبا ما يأتي تأديبا من الله للعبد جزاء غفلته عن منهج الله (وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ) الزخرف36 ". و قد تأتي الشياطين كلها من إنس وجن لتمس هذا الإنسان بالوسواس وتجعله يفعل الخطايا جزاء إصراره على المعصية.

الذنوب تتشكل بصورة روحانية سوداء (ليست جن ولا شياطين) و يدركها أهل البصيرة، وهي صور تظهر في قلب الإنسان و في عينه وفي جميع أنحاء جسده، و لا سبيل للتطهير من هذه الصور الروحانية إلا بالتوبة والعمل الصالح، وكثرة الوضوء سبب رئيسي لهذه الطهارة. و **علاج المس من الذنوب:** يكون بكثرة الاستغفار والأعمال الصالحة لأن قراءة القرآن لطرد هذا المس لن تؤتي بثمارها، لأن هناك أعمال تستوجب رد حقوق أو كثرة الدعاء للغير الذي اغتبته أو كثرة أعمال صالحة وصدقات وزكاة و إخلاص في العمل مع الله و مساعدة الحق ووو .. و ليس مجرد قراءة قرآن فقط وصلاة !! فانتبه للنكتة السوداء التي توضع في القلب نتيجة الذنوب و حتى لا يصبح القلب منغلق تماما ويكون كالران لا يدخله نورا ولا يخرج منه ظلمة.. فأكثر من الاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ..[43]

---

[42] الموضوع: رقم 13 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور *بتاريخ 15 يونيو 2014*، بعنوان "*أسباب وأعراض وبدايات المس الروحاني التي يتبعها الشيطان للسيطرة على الجسد*"، رابط الموضوع: **https://khaledouf.blogspot.com/2014/06/blog-post_15.html**

[43] الموضوع: رقم 12 من صفحة " **العلم الروحاني الإسلامي** "، المنشور *بتاريخ 15 مارس 2014*، بعنوان "*المس النفسي ومس الذنوب ... ؟*"، رابط الموضوع: **https://khaledouf.blogspot.com/2014/03/blog-post_15.html**

***المس النفسي (او العقلي أو مس الافكار):** هو اعتقاد الفكرة الخاطئة في النفس، وهو ما يسمى عند أطباء علم النفس ب " الوهم " أو " الإيحاء "، و نتيجة هذا الوهم قد يترتب عليه مس روحاني " سواء وسوسة أو تخبط روحاني "، و لكنه ليس بالضرورة أن يحدث مس روحاني نتيجة الأفكار الباطلة و لكن أقول أن هذا قد يحدث ويترتب عليه مس روحاني!! فانتبه للكلام .

المثال الأول - للمس النفسي: من يعتقد أن الله غير موجود كالملحد، فهذا شخص مصاب روحانيا ولكن بتسليط على صفات النفس الأمارة بالسوء لتكون هذه النفس هي الظاهرة دائما عليه فالاعتقاد في الأفكار الباطلة يؤدي إلى تسليط روحانية نارية (شياطين) على الإنسان لتزكي فكرة الباطل عنده. ولذلك عند أهل الله إذا أتاهم أحد ممن هو ممسوس بأفكار خاطئة، يطلب منه تغيير أفكاره الخاطئة وتقويم نفسه، لأنه لن يرتقي مع الله أبدا بعلاقته، طالما هو مقبور بأفكار وعقائد غير صحيحة و طالما نفسه بها عوج وترفض الصواب وترفض العلم وتحب الجدل، وهذا دليل على استيلاء النفس الأمارة بالسوء على هذا الإنسان.(43)

***وعموما علاج هذا المس يكون بالآتي:**

1- أن تظهر للطرف الممسوس أنه على باطل أو خطأ، وهذا يتطلب علم ومعرفة وعقل.
2- ثم تبين له ما هو وجه الصواب، و هذا يتطلب علم ومعرفة وعقل.
3- ثم تمد له طرفا روحيا من إخلاصك (تدعو بإخلاص للشخص المصاب) وهذا يتطلب قلب متصل بالله.
4- بقدر إخلاصك في التوجيه والإرشاد، بقدر ما يكون خلاص الإنسان من أفكاره الخاطئة.

* عموما، كل ما أريدك أن تعرفه، هو أن الأفكار الخاطئة أو الباطلة قد تتحول إلى مس روحاني بعد فترة و تصبح حجابا عن إدراك الحق، جزاء وفاقا، و لا يظلم ربك أحدا.

المثال الثاني - للمس النفسي: وهو الشخص الذي يعيش في وهم أن الدنيا قد ظلمته، وانه مضطهد ويظل يبكي منفردا و يعيش قصة شهيد وضحية هذا الزمان، و أن الناس عملوا في كذا و كذا و كذا... ويظل يبكي حاله، ويقول إيه اللي عملته في حياتي عشان يحصل في كده.. و هكذا.. و يدخل في مسرحية هزلية دائما أسميها مسرحية " يا حول الله يا رب ". وهي مسرحية نفسية (من جانب النفس الأمارة) تخدع بها الإنسان لتضله عن طريق الحق، ولتشعره أنه على حق والباقي لا يشعر به وبحاله و كم هو مقهور في دنياه، و كم أن القدر ظلمه في بلاءه الذي يعيش فيه!!

***وعلاج هذا الأمر بسيط، و لكن يحتاج لعزيمة وإخلاص من المساعد أو الراقي أو المعالج:**

أولا : اتبع الخطوات السابقة في العلاج.

ثانيا: لو كان يظن أنه عمل كثيرا للناس ولم يجد فائدة ؟ فقل له: لمن كنت تعمل أعمالك التي تقول أن الناس لم تعد تذكرها، و يذكرون فضلك ؟ هل هي كانت لله أم للناس ؟ فإن كانت لله، فلماذا تبكي حالك ؟ فأجرك لا يضيع عند الله. و إن كنت تفعلها للناس ؟ فأنت قد فعلت أعمالك رياء للناس، و لأنك عملت لغير الله فلا تلومن إلا نفسك.

فقل له: لمن كنت تعمل أعمالك التي تقول أن الناس لم تعد تذكرها، و يذكرون فضلك ؟ هل هي كانت لله أم للناس ؟ فإن كانت لله، فلماذا تبكي حالك ؟ فأجرك لا يضيع عند الله. و إن كنت تفعلها للناس ؟ فأنت قد فعلت أعمالك رياء للناس، و لأنك عملت لغير الله فلا تلومن إلا نفسك.

ثالثا: لو كان ممن يظن أنه من أهل الإيمان والابتلاء وكم هو مظلوم في الحياة ؟

فقل له: و إن كنت تظن أنك في ابتلاء ؟ فلماذا لا تصبر.

وإن كنت تظن أنك مؤمن ؟ فلماذا تشكو الله، ولا تشكو إلى الله. فهل الشكوى من فعل الله من الإيمان؟!! و هل شكواك من الله غيرت لك شيء؟ لا ، بل زادتك بعدا عن الله و لكن إن أردت أن تشكو فاشكو إلى الله حالك وأخبره بسوء حالك، ولا تشكو الله للناس !!

و راجع ذنوبك مع الله، فلعل ظلمة أحوالك جاءت من ظلمة ذنوبك عليك. (43)

* ثم أخبره: كفاك تمثيليات على نفسك، و واجه حقيقة أنك قد تكون مذنب في حق الله أو في حق العباد و اعترف بذنوبك لله، عسى أن يفك كربك ويعلو لك من قدرك !! و الله غفور رحيم.
فصحح حالك مع الله و اجعل عملك في بيتك وشغلك ومع كل من حولك هو لله حتى ولو كان لأطفالك، فاجعل عينيك دائما تنظر بعين الرضا إلى الله وبعين الفعل لله تعالى. (43)

*** المس الروحاني:** سواء نتيجة العشق أو السحر فيقوم الجن بفتح باب للإنسان للتواصل معهم حتى يظلوا متلازمين مع الإنسان قرناء له، و يمنحوه بعض الخصائص " مثل معرفة أحوال بعض الناس ". (44)

*** المدد الصوفي:** هو إسقاط الوجود من القلب و البقاء بالموجود بلا ذنب، بمعنى أبسط هو طهارة القلب مما سوى الله، فإذا العبد تحرك أو سكن فيكون بالله كل أنفاسه محكومة برضا الله و كل خطراته معروضة على كتاب الله و كل أفعاله يستحضر الإخلاص فيها لله و هكذا... (45)

*** المشكلة النفسية:** هي حادثة حدثت لك في حياتك و سببت لك حزنا " وفاة شخص عزيز عليك أو دينا تعجز عن سداده أو ذنبا لا تستطيع أن تتحرر منه لأنه يتعلق بحق العباد أو معاصي تمنعك عن الطاعة مما تسبب لك عجزا عن الطاعة لأنك مستمر على المعصية أو خوفا من مجهول و هكذا ..."
قد تتحول الأحداث السيئة لمشاكل نفسية في حالة ملازمة الحالة النفسية للإنسان ولا يستطيع أن يتخطاها، فهنا الإنسان يحتاج للمساعدة حتى يتخطى الحاجز النفسي الذي بدأ يسبب له مشكلة نفسية سواء ترتب عليها عقدة نفسية أو ألم نفسي يشعر معه الإنسان بمثل أوجاع المرض العضوي تماما ولكن لا تظهره الأشعة والتحاليل الطبية. **أغلب المشاكل النفسية تكون مبنية على الخوف من شيئ ما أو الألم من شيئ ما أو مشاعر سيئة تجاه الآخر .. فسواء كانت المشاعر السيئة : مشاعر حقيقية " أي نتيجة أحداث واقعية " أو توهُّمِيَّة " أي يعتقدُها الإنسان " أو مشاعر الخوف والحزن والألم في الحياة .. فالجميع يترتب عليه آثار نفسية " مثل الغل والحقد والكراهية والغضب " و الجن يريد أن يستغلها جيدا، وهذه الصفات هي المربع الذي يتحكم فيه على الإنسان. فهي لحظات الغفلة .. ما لم تتصل بالله وتحتسب أحوالك عند الله.**
انتبه الروحانيات الفاسدة تتغذى على الألم والخوف، فالمشاكل النفسية تجعل منك مثل المغناطيس أو محل جذب لعالم الشياطين، فكلما اكتئبت كلما حضروا معك، و كلما انطويت أو بعدت عن الناس بسبب مشكلة نفسية مثل عدم الزواج أو قلة العمل كان الأمر أسهل على الشياطين بالتزيين لك بأمور لك " مثل أنك شخص غير مرغوب فيك اجتماعيا و لا يوجد أحد يحبك ولا يهتم بك وهكذا تكثر الوساوس عليك ... والسبب كان مشكلة نفسية!! (46)

---

(43) الموضوع: رقم 12 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ 15 مارس 2014*، بعنوان "*المس النفسي ومس الذنوب ... ؟*"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2014/03/blog-post_15.html
(44) الموضوع: رقم 26 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ 27 فبراير 2015* ، بعنوان "*مخاطر الكشف الروحاني .. مخاطر نفسية*"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2015/02/blog-post_27.html
(45) الموضوع: رقم 30 من صفحة " العلم الروحانى الاسلامي "، المنشور *بتاريخ الخميس 13 أبريل 2015*، **بعنوان** " الحجة و البيان.. في الفرق بين عين البصيرة وعين الشيطان .. مناقشات عقلية حول العين الثالثة .. الجزء الثاني"، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2015/04/blog-post_13.html
(46) الموضوع: رقم 22 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ الخميس 07 يناير 2016*، **بعنوان** " الخوف والألم والمشكلة النفسية ..."، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2016/01/blog-post_7.html

و

*** الوسيلـــة:** هي سبب الوصول إلى تحقيق شيء ما، و أما التوسل فهو استخدام هذه الوسيلة.
مثال ذلك : أنت تعلم أن الصلاة وسيلة لرضا الله، فإن صليت فعلا فأنت توسلت إلى الله. فالفرق بين اللفظين أن الوسيلة معرفة الشيء و التوسل هو القيام بالشيء فعلا. يقول الشيخ أبو زهرة في كتابه زهرة التفاسير :" فالوسيلة: هي ما يتوسل بها إلى رضا الله تعالى، وهي طاعته راغبا فيها محبا لها قاصدا إليها، وزكى لذلك طلبها بقوله تعالى: (وَابْتَغُوا) أي اطلبوا رضاه وطاعته سبحانه طلب من يحبه و يبغيه لثواب، وتلك أعلى الدرجات، ومن دون ذلك له فضل كبير ما دام قد طلب رضا الله تعالى. فالوسيلة على هذا هي الطاعة برغبة. و لقد قال في ذلك الأصفهاني: " الوسيلة التوصل إلى الشيء برغبة لتضمنها لمعنى الرغبة قال تعالى: (وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ). وحقيقة الوسيلة إلى الله تعالى مراعاة سبيله بالعلم والعبادة، وتحري مكارم الشريعة، وهي كالقربة، و الواسل: الراغب إلى الله، وعلى هذا التفسير اللغوي القرآني يكون معنى الوسيلة: الطاعة والتقرب إلى الله تعالى وطلب مرضاته. وقد جاءت بهذا المعنى في آية أخرى هي قوله تعالى: (أُوْلَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ. . .). و هنا مسألة لفظية نشير إليها، وهي تقديم الجار والمجرور في قوله جل جلاله: (وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ).
وإن التقديم هنا للقصر، والتخصيص، والمعنى اطلبوا برغبة وشدة إلى الله وحده الوسيلة إليه والتقرب، فلا تطيعوا سواه إلا في ظل طاعته، ولا تتقربوا إلى غيره إلا في ظل طلب رضاه، فإنه لَا تقرب لسواه، ولا محبة إلا لأجله، كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: " (لا يَجِدُ أحَدٌ حَلاوَةَ الإيمانِ حتَّى يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إلَّا لِلَّهِ، وحتَّى أنْ يُقْذَفَ في النَّارِ أحَبُّ إلَيْهِ مِن أنْ يَرْجِعَ إلى الكُفْرِ بَعْدَ إذْ أنْقَذَهُ اللَّهُ، وحتَّى يَكونَ اللَّهُ ورَسولُهُ أحَبَّ إلَيْهِ ممَّا سِواهُما) صحيح البخاري." فالحب لله والبغض لله هما أقوى دعائم الإيمان، وأن المؤمن يتوسل إلى الله تعالى بالقربات التي شرعها، حتى يكون سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويمتلئ قلبه ونفسه بنوره، فيكون ربانيا. "
ويقول الشيخ الشعراوي في تفسيره :" وقوله سبحانه: {وابتغوا إِلَيهِ الوسيلة} أي نبحث عن الوُصْلة التي تُوصّلنا إلى طاعته ورضوانه وإلى محبّته. وهل هناك وسيلة إلا ما شرَّعه الله سبحانه وتعالى؟ وهل يتقرَّب إنسان إلى أي كائن إلا بما يعلم أنه يُحبّه؟ .
وعلى المستوى البشري نحن نجد من يتساءل: ماذا يُحب فلان؟ . فيقال له: فلان يُحب ربطات العنق؛ فيُهديه عدداً من ربطات العُنق. ويقال أيضاً: فلان يحب المسبحة الجيدة، فيحضر له مسبحة رائعة. إذن كل إنسان يتقرّب إلى أي كائن بما يُحب، فما بالنا بالتقرب إلى الله؟ و ما يُحبه سبحانه أوضحه لنا في حديثه القدسي: « من عادى لي وليّاً فقد آذنته بالحرب، وما تقرّب إليَّ عبدي بشيء أَحبّ إليَّ مما افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرّب إليَّ بالنوافل حتى أحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه ». فالحق سبحانه وتعالى يفسح الطريق أمام العبد، فيقول سبحانه في الحديث القدسي:«ما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل»، أي أن العبد يتقرب إلى الله بالأمور التي لم يلزمه الحق بها ولكنها من جنس ما افترضه سبحانه، فلا ابتكار في العبادات. إذن فابتغاء الوسيلة من الله هي طاعته والقيام على المنهج في «افعل» و «لا تفعل» ".
بعد ما سبق اعتقد قد تبين فهم الوسيلة جيدا إلى الله تعالى، فهي تشمل كل الطاعات التي يحبها الله سواء صلاة آو زكاة آو قراءة قران آو دعاءه آو جهاد في سبيله أو ... ، مع التنبيه على أن التوسل بالأسماء والقران هو دعاء إلى الله. [47]

---

[47] الموضوع: رقم 10 من صفحة " العلم الروحاني الإسلامي "، المنشور *بتاريخ الأربعاء 19 فبراير 2014*، بعنوان "*كيف تتوسل... ؟"*، رابط الموضوع: https://khaledouf.blogspot.com/2014/02/blog-post_19.html


اللهم اجعل عملنا خالصا لوجهك الكريم
تحت إشراف:
الأستاذ: خالد عبد الفتاح أبو عوف
مع تحيات : حسن ماهر المغربي
اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي و على آله و سلم